

في

باب وقف الإمام حمزة على الهمز من الشاطبية وزيادات الطيبة

إعداد

وائل بن فتح الله بن محمد الحمدي

مجاز بقراءة الإمام حمزة من الشاطبية وضمن طرقه الطيبة وطريق السكت العام من طرق الطيبة قراءة وإقراء



الرسالة الوافية

البشلى

في

باب وقف الإمام حمزة على الهمز من الشاطبية وزيادات الطيبة

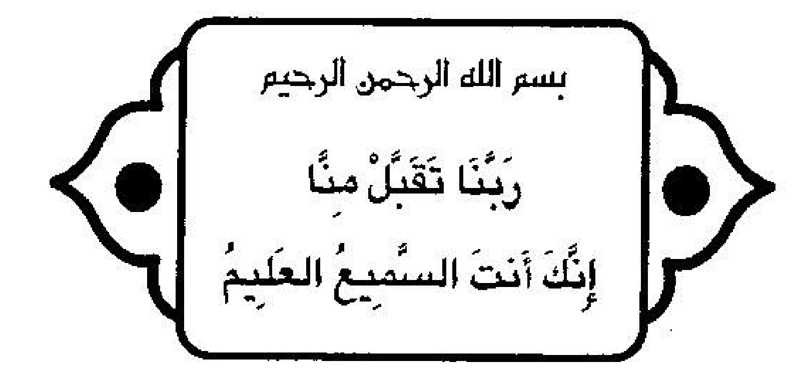
إعداد

وائل بن فتح الله بن محمد الحمدي

مجاز بقراءة الإمام حمزة من الشاطبية ومن طرق الطيبة وطريق السكت العام من طرق الطيبة قراءة وإقراءً



مكتبة أولاد الشيخ للتراث



فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الحمدي، وائل فتح الله محمد

الرسالة الوافية في باب وقف حمزة على الهمز من الشاطبية

وائل فتح الله محمد الحمدي

الجيزة / مكتبة أولاد الشيخ للتراث ٢٤x١٧

١٢٠ ص ، ٢٤سم ط١ - ٢٠١٠

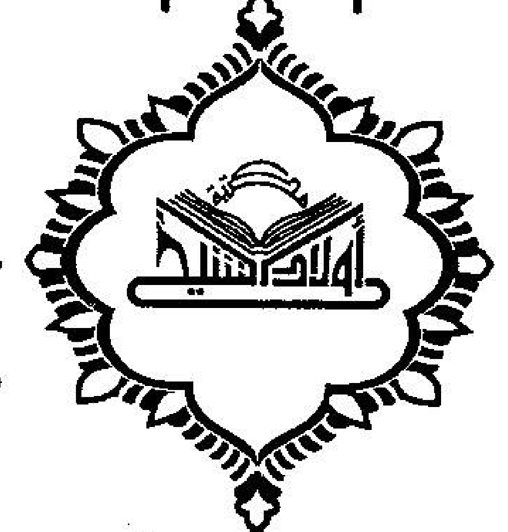
تدمك : 9 - 265 - 371 - 977 - 978

رقم الإيداع : ٢٠١٠/٢٧٣٤ ديوى ٢٢٨

١ - القرآن - القراءات

٢ - القرآن - التجويد

ب - العنوان



مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٦ ش اليابان - الهرم ت/ ٣٥٦٢٨٣١٨
٦٣ ش المنشية - فيصل ت/ ٣٧٤١٠٧٠٤
٥ درب الأتراك الأزهر ت/ ٢٥١٤٨١٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

«الحمدُ للهِ الذى أنزَلَ القُرآنَ كلامَه ويسَّرَه، وسهَّلَ نشرَهُ لِمَن رَامَهُ وقَدرَه، ووفَّقَ للقِيام بهِ مَنِ اختَارَهُ وبصَّرَه، وأقامَ لحفظِه خِيرَتَهُ مِن بَريَّتِهِ الخيرَة، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُه ورسولُه القائل بأنَّ المَاهِرَ بالقُرآنِ مَعَ الكِرَام البَرَرَة، صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ الذين جَمعُوا القرآنَ فى صُدُورِهُمْ السَّليمةِ وصُحفِهِ المُطهَّرة، وسَلَّمَ وشَرَّفَ وكرَّم، ورضِىَ اللهُ عن أئِمَّةِ القِرَاءةِ المَهَرَة، الذين كُلٌّ مِنهُم تجرَّدَ لكِتَابِ اللهِ فجوَّدَهُ وحرَّرَه، ورتَّلهُ كما أُنزِلَ وعَمِلَ به وتدبَّرَه، وزيَّنَهُ بصوتِهِ وتغنَّى بهِ وحَبَّرَه، ورَحِمَ اللهُ السَّادةَ المَشَايخَ الذينَ جمعُوا فى اختلافِ حُروفِهِ ورِوَايَاتِهِ الكُتبَ المبسُوطَةَ والمُخْتَصرَة، أثابَهُمُ اللهُ تعالى أجمعينَ، وجمعَ بَيْنَنَا وبينَهُمْ فى دارِ كرامَتِهِ فى عِلِّيِّينَ بمَنِّهِ وكرَمِه».

وبعدُ فهذه رسالةٌ فى بابِ الوقفِ على الهَمْزِ للإمامِ حَمْزَةَ بنِ حبيبٍ الزيَّاتِ الكُوفيِّ أحدِ القُرَّاءِ العشرة، حَاولتُ فيها تَيسِيرَ البابِ وتقرِيبَهُ معَ استيعَابِهِ وتوضيحِ تقسيماتِه، هَذا البابُ الذى قصَّرَ فيه كثيرٌ من الذين يقرءُون بجمعِ السبعةِ أو العشرةِ من غيرِ إعطائِهِ حقَّهُ ولا نِصْفَه، وهو بابٌ طويلٌ مُتشَعِّب، يحتاجُ تركيزًا ومُذَاكرة، ولا يكفى فيه مُجردُ قراءَتِه وحفظِ نَظْمِهِ، وقلَّمَا تجدُ مَن يتقنُه، وهُو مع ذلك سَهلٌ على مَن ذاكرَهُ وراجَعَه، واللهُ المستعَانُ.

وقد شرحتُ البابَ أولا من الشاطبية ثم ألحقتُ به فى آخره زياداتِ طيبةِ النشر على الشاطبية فى الباب ووضعتُ مخططًا مُلخِّصًا للباب، ثم ذكرتُ أوجهَ الوقفِ على الهمزات فى سُور القرآن الكريم مرتبةً تيسيرًا للطالب والباحث، أذكرُ أوجهَ الوقف عليها من الشاطبية ثمَّ أذكرُ زياداتِ الطيبة إن وُجدت، وقد حصل فيه شيءٌ من التكرير تيسيرًا للطالب المُبتدِئ وتذكيرًا للمُتقدِّم.

قال فيهِ الإمامُ ابنُ الجَزَرِىّ رَحِمَهُ اللهُ تعَالَى :

« . . . وهُو بَابٌ مُشكَلٌ يحتاجُ إلى معرفةِ تحقيقِ مذاهبِ أهلِ العربيَّةِ وأحكامِ رسمِ المصاحفِ العثمانيَّةِ، وتمييزِ الرواية وإتقانِ الدراية. قال الحافظُ أبو شامةَ: هَذا البابُ من أصعبِ الأبوابِ نظمًا ونثرًا فى تَمهيدِ قواعِدِه وفهمِ مقاصِدِه . قال: ولكثرةِ تشعُّبِه أفردَ له أبو بكر أحمدُ بن مهران المقرئ رحمَه اللهُ تصنيفًا حسنًا جامعًا، وذكرَ أنَّه قرأَ على غيرِ واحدٍ من الأئمَّةِ فوجدَ أكثرَهُم لا يقومون به حسبَ الواجبِ فيهِ إلا الحَرفَ بعدَ الحرفِ . قلتُ: أفردَهُ أيضًا بالتأليفِ أبو الحسنِ بن غلبون وأبو عمرو الدانِى وغيرُ واحدٍ من المتأخرين كابنِ بصخان والجعبرى وابنِ جبارة وغيرهم، ووقعَ لكثير منهُم فيه أوهَامٌ ستقِفُ عليهَا»[1] ا.هـ.

وقالَ الشيخُ البناءُ رحِمَه اللهُ:

« . . .قالَ الجعبرى: وَآكَدُ إشكالِهِ أنَّ الطالِبَ قد لا يقِفُ عندَ قراءَتِه على شَيخِه فيفوته أشيَاء فإذا عَرَضَ له وقفٌ بعدَ ذلكَ أو سُئِلَ عنه لم يجِد أداءً، وقد لا يتمكنُ من إلحاقه بنظرائه فيتحيَّر، ومِن ثَمَّ فينبغى للشيخ أن يُبالِغَ فى توقيفِ مَن يَقرأُ عليه عند المرُورِ بالمَهمُوزِ صَونًا للرِّوَايَةِ»[2] ا.هـ

---

(١) النشر ١/ ٣٣٩ .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ٨٩ .

وقد اختصَّ حمزةُ بهذا البابِ ليناسبَ قراءَته المشتملةَ على شدَّةِ الترتيلِ والمَدِّ والسكتِ. قَالَ ابنُ الجَزَرِيِّ: «ومِمَّا صحَّ فى القراءةِ وشاعَ فى العربيَّةِ الوقفُ بتخفيفِ الهمزِ وإن كانَ مِمَّا يُحقَّقُ فى الوصلِ؛ لأنَّ الوقفَ محلُّ استراحةِ القارئِ والمتكلم، ولذلك حُذِفَت فيه الحركاتُ والتنوينُ، وأُبدِلَ فيه تنوينُ المنصُوباتِ، وجازَ فيه الرَّومُ والإشمامُ والنَّقلُ والتضعيفُ، فكان تخفيفُ الهمزِ فى هذه الحالةِ أحقَّ وأحرَى».

وقالَ: «وتخفيفُ الهمزِ فى الوقفِ مشهورٌ عندَ علماءِ العربيَّةِ أفردُوا لهُ بَابًا وأحكامًا[1]، واختَصَّ بعضُهُم فيه بمذاهِبَ عُرِفَت بهم ونُسِبَت إليهِم[2]»[3] ا.هـ

وقال ابن أبى مريم: «وربما يزيدون فى الوقف ما ليس من الكلمةِ نحو هاءِ بيانِ الحركةِ فى نحو: اغْزُه وارْمِه وكتابِيَه، والتضعيفَ فى الوقف نحو: فَرَجّ وخالِدّ، وربما يبدلون عن الحرف غيرَه نحو الهاءِ عن التاءِ فى نحو «الرحمة» و «الصلاة»»[4] ا.هـ

ونقولُ مستعينِينَ باللهِ:

لِحمزةَ فى تخفيفِ الهمزِ مذهبان: مذهبٌ قياسيّ(تصريفى)، ومذهبٌ رسميّ.



(١) انظر مثلا كتاب سيبويه ٤/ ١٧٧ : «هذا باب الوقف فى الهمز».

(٢) انظر أيضًا كتاب سيبويه ٣/ ٥٤١ : «هذا باب الهمز».

(٣) النشر ١/ ٣٤٠ .

(٤) الكتاب الموضح ١١٩ .

أوَّلًا: المذهبُ القِيَاسِيُّ
(التصريفِى)

الهمزُ إمَّا أن يكونَ فى أوَّلِ الكلمةِ مفصُولا عمَّا قبلها نحو: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ - ويسمى مُتوسِّطًا بكلِمَة -، وإمَّا أن يكونَ فى وسطِ الكلمة أو طرفِها نحو: ﴿سَأَلَ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، وإمَّا أن يكونَ فى أوَّلِ الكلمةِ مُتصِلًا بحرفٍ زائدٍ نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ - ويُسمَّى مُتوسِّطًا بزائدٍ -، فهذه مواقِعُ الهمزِ الثلاثةُ فى الكلمة.

أوَّلًا: الهمزُ المتوسط بكلمة:

ليسَ لحمزةَ فيه تغييرٌ من الشاطبيةِ إلا أن يكونَ الهمزُ ساكِنًا أو بعدَ ساكِن.

* فإن كانَ ساكِنًا نحو: ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾، ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾[1]، ﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى﴾ ففيه الإبدالُ (يُبدَلُ حرفَ مدٍّ من جنسِ حركةِ ما قبله، فيُبدَلُ ألِفًا بعدَ الفتحِ، وياءً بعدَ الكسرِ، ووَاوًا بعدَ الضمِّ) فتُقرأ: الهُدَاتِنَا، الذِيتُمِن، المَلِكُوتُونِى، وهذا إذا وُقِفَ على هذه الهمزاتِ متصلةً بما قبلها، وأمَّا إذا بُدِأ بها مفصولةً عن الكلمات قبلها فله فى ﴿ٱئْتِنَا﴾ و﴿ٱئْتُونِى﴾ ونحوِهمَا الإبدالُ ياءً بعدَ همزةٍ مكسورةٍ، وفى ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ الإبدالُ واوًا بعد همزةٍ مضمومَةٍ كحَفصٍ وغيرِه.

* وإن كان الهمزُ المبتدأُ متحركًا بعد ساكن نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿خَلَوْا۟ إِلَىٰ﴾، ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ﴾ ففيه ثلاثة أوجه: التحقيقُ مِن غيرِ سكتٍ وبالسكتِ

---

(١) يُعتبر الهمزُ هنا ساكنًا بعد متحرك، لأن الألف فى ﴿ٱلْهُدَى﴾ والياء فى ﴿ٱلَّذِى﴾ محذوفتان وصلا لالتقاء الساكنين، ولذلك لا تُمال الألف فى (الهُدَاتِنَا) لأنها مبدلة من همز، وليست ألف ﴿ٱلْهُدَى﴾.

والنقلُ (والنقلُ هو نَقلُ حركةِ الهَمزَةِ إلى الساكِنِ قبلها مع حذفِ الهمزةِ) فتُقرَأ: مَنَامَن، خَلَولَى، كِتَابُنُزل، وتفصيلُ الوقفِ فيهِ أنَّ للساكتِ على مثلِه وصلًا - وهو خَلَف - السَّكتَ أو النقلَ وقفًا، ولغَيرِ الساكتِ وصلًا - وهُمَا خلف وخلاد- التحقيق كذلك وقفًا أو النقل

قال الشَّاطِبِيُّ:

[وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الوَصْلِ سَكتًا مُقَلَّلا]

ويُستثنى مِن هَذا إذا كانَ الساكنُ حرفَ مدٍّ نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، ﴿وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ﴾، فإن كان حرفَ مدٍّ فلا تغييرَ فى الهمزِ من الشاطبية، فالوقفُ فيه كالوصلِ.

ويُستثنَى كذلك إذا كان الساكنُ ميمَ جمعٍ نحو: ﴿مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ﴾ فالوقفُ على الهمزِ فيه كالوصلِ سكتًا أوتحقيقًا، ويمتنع النَّقلُ؛ لأنَّ أصلَ ميمِ الجمعِ الضمُّ، فلو تحركت بالنقل تغيَّرت عن حركتها الأصلية - وهى الضَّمُّ - إلى فتحٍ فى نحو ﴿عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ﴾، وإلى كسرٍ فى نحو ﴿مَعَكُمۡ إِنَّمَا﴾، وذلك خلافُ الأصلِ.

وغيرُ ذلك من الهَمزِ المُبتدأ المفصولِ فليسَ لحمزَةَ فيه تغييرٌ من الشاطبية نحو: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، ﴿عِندِ أَنفُسِكُمۡ﴾، ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾ وغيرِها.

ثانيًا: الهمز المتوسط والمتطرف:

وهذا لا يقِفُ عليه حمزةُ إلا بالتغيير[1]،

[وَحَمْزَةُ عِندَ الوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلا]

وهو ثلاثة أقسام: ساكنٌ بعدَ مُتحركٍ، ومُتحركٌ بعدَ ساكنٍ، ومُتحركٌ بعدَ مُتحركٍ.

---

(١) ومطلق التغيير قد يُسمَّى بالتسهيل، سواء أكان بالنقل أو الإبدال أو التسهيل بينَ بينَ أو غير ذلك، ويُسمَّى أيضًا بالتخفيف.

القسمُ الأول: الهمزُ الساكنُ بعدَ متحرك:

وهذا السكونُ إمَّا أن يكونَ أصليًا وإمَّا أن يكونَ عارِضًا للوقف.

فالأصليُ مُتوسِّطٌ نحو: ﴿تَأۡلَمُونَ﴾، ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿جِئۡنَا﴾، ومُتطرِّفٌ نحو: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾، ﴿نَبِّئۡ﴾،

والعارضُ نحو ﴿ٱلۡمَلَإِ﴾، ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾، والهمزةِ الثانيةِ مِن ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾.

والتخفيفُ فى هذا القسم بإبدالِ الهمزِ حرفَ مَدٍّ، فتُقرأ: تَالَمُون، يُومِنُون، جِينَا، اقرَا، نَبِّى، المَلَا، يَستَهزِى، اللُّولُو.

[فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنَا   وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَد تَنَزَّلا]

وفيهِ مُلاحظات:

* إذا وَقفتَ على ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣] و﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ [الحِجر: ٥١]، [القمرِ: ٢٨] جَازَ لك بعدَ إبدالِ الهمزةِ ياءً وجهان فى الهَاءِ: (الأوَّل) الضَّمُّ، وهو مذهبُ الجمهورِ عن حمزةَ لأنَّهُ الأصلُ (أنبِيهُم)، (والثانى) الكسرُ لمُناسَبةِ الياءِ الساكنةِ (أنبِيهِم)، وهو مَذهَبُ البعضِ عن حمزةَ، وقالَ صاحبُ التيسيرِ: كِلَا الوجهينِ حسنٌ:

[... وَبعْضٌ بِكَسْرِ الهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلا   كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ...]

* وإذا وقفتَ على ﴿وَرِءۡيٗا﴾ بسورة مَريَم فَلَكَ إبدالُ الهمزِ ياءً ساكنةً على القاعدةِ، وحينئذٍ يجتمعُ ياءَان، فيجوزُ إظهارُهُمَا مُراعَاةً للأصلِ (رِييَا)، ويجوزُ إدغامُ الأولى فى الثانيةِ لاجتماع المثلينِ لفظًا (رِيًّا)

[وَرِئْيا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِه].

* وإذا وقفتَ على ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] فلَكَ إبدالُ الهمزِ وَاوًا مع الإظهارِ والإدغام أيضًا (تُووِى) و (تُوِّى).

* وإذا وقفتَ على ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ فبإبدالِ الهمزِ واوًا مع إظهارِها (رُويَا)، ومع قَلبِ الوَاوِ المُبدَلَةِ ياءً مع إدغامِها فى الياءِ بعدَها (رُيَّا).

قاعدة:

لا رَومَ ولا إشمَامَ فى حرفِ المَدِّ المُبدَلِ من الهمزِ المُتطرِّفِ، وهو نوعان:

(أحدُهُمَا) ما تقعُ الهمزةُ فيهِ ساكنةً بعدَ مُتحرّكٍ، سواء أكانَ سكونُها لازِمًا نحو: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ و﴿نَبِّئۡ﴾ أم عارضًا نحو: ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾، ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾، ﴿شَٰطِيءِ﴾[1].

(والثانى) أن تقعَ ساكنةً بعدَ ألِفٍ نحو: ﴿يَشَآءُ﴾، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾؛ لأنَّ هذه الحُروفَ حينئذٍ سواكنُ لا أصلَ لها فى الحركةِ فهُنَّ مِثلهنَّ فى يَخشَى ويَدعُو ويَرمِى.

[وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدَّلٍ   بِهَا حَرْفَ مَدٍّ]

القسمُ الثانى: الهمزُ المتحركُ بعدَ ساكن:

وهذا الساكنُ إمَّا أن يكونَ (صحيحًا) وإمَّا أن يكونَ (ألِفًا) وإمَّا أن يكونَ (ياءً أو واوًا).

(أولًا) الهمزُ المتحرِّكُ بعد ساكنٍ صحيحٍ:

فيه النقلُ نحو: ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾، «هُزُؤًا»[2] فتقرأ: (القُرَان)، (هُزَا) وكذلك إذا كان الهمز متطرفًا نحو: ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ فتُنقَل فتحَةُ الهمزةِ إلى الباء وتُحذَفُ

---

(١) قد يأتى رَومٌ وإشمام فى بعض الكلمات المذكورة، ولكن ليس من إبدال الهمز حرف مدٍّ؛ لأن حرف المد الساكن لا رَومَ فيه ولا إشمامَ كما تذكرُ القاعدةُ، ولكن يأتيان من إبدال الهمز المتطرِّف واوًا مضمُومة فى نحو ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ مثلًا على المذهب الرسمى، وهذه الواو المضمومة إمَّا أن تسكن للوقف فتكون كحرف المد أو يوقف عليها بالرَّوم والإشمام لأنها مضمومة، وكذلك الياء فى ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ فيها الإبدال حرف مدٍّ لسكونها فلا رَومَ ولا إشمام على الإبدال حرف مد، وفيها أيضًا - كما سيأتى إن شاء الله تعالى - الإبدالُ ياءً مضمومة على مذهب الأخفش أو على المذهب الرسمى، وعليه فقد يوقفُ عليها بالرَّومِ والإشمام لتبدلها ياءً مضمومة ابتداءً على المذهبين المذكورين لا ياءَ مدٍّ ساكنةً، واللهُ تعالى أعلم .

(٢) قرأها حمزة بإسكانِ الزاي وهمز الواو (هُزْؤًا) .

الهمزةُ، فتصيرُ الباءُ مفتوحةً ثم تَسكُنُ للوقف (الخَبَ)

[وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلا]

وإذا كانَ الهمزُ المتطرفُ مكسورًا نحو: ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ فتصيرُ الرَّاءُ بعد النقلِ متطرفةً مكسورةً (المَرِ) فيصيرُ فيها وجهان: السكونُ المَحضُ والرَّومُ، وإذا كان مضمومًا نحو: ﴿جُزْءٌ﴾، ﴿دِفْءٌ﴾، ﴿مِّلْءُ﴾ ففيه ثلاثةُ أوجه: السكونُ والرومَ والإشمامُ (جُزُ، دِفُ، مِلُ).

[وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّل بِهَا حَرْفَ مَدٍّ]

(ثانيًا) الهمز بعد الألف:

والهمزُ إمَّا متوسط وإمَّا متطرف:

* فالهمز المتوسط بعد ألف نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿يَشَآءُونَ﴾، وكذلك ﴿بِنَآءً﴾- للتعويض عن التنوينِ بألفٍ بعد الهمزة -، فيه تسهيلُ الهمزة بَينَ بَينَ (أى تسهيل الهمزةِ بينَ الهمزةِ وبينَ الحَرفِ الذى منهُ حركته، فالمفتوحة تُسهَّل بَينَهَا وبَينَ الألفِ، والمكسورةُ تُسهَّل بينها وبينَ الياءِ، والمضمُومة تُسَهَّلُ بينها وبينَ الوَاوِ)[1]، ويكونُ فى الألفِ قبلَ الهمزِ المُسَهَّلِ وجهَان: المَدُّ - وهو

(١) وقد شاع بين كثير من القارئين أداءُ التسهيل بنطقه بين الهمزة والهاء، بل منهم من ينطقها هاءً صريحة، وهذا تحريفٌ للَّفظ وتساهُلٌ منهم وليس تسهيلا، وقد حذَّر شيوخنا من ذلك الذى شاع، قال الإمامُ أبو شامة: «. . وكانَ بعْضُ أهلِ الأداءِ يُقرِّبُ الهمزةَ المُسهَّلةَ من مخرَجِ الهَاءِ، وسمعتُ أنا منهم مَن ينطِقُ بذلك، وليس بشئ، واللهُ أعلم» إبرَاز المعانى ١٤٧، وما أجملَ ما شرح به إمامُ النحاةِ والعربية الإمامُ سِيبَوَيه رحِمَهُ اللهُ تعالى طريقةَ أداءِ التسهيلِ فقَال: «اعلم أنَّ كلَّ همزةٍ مفتوحةٍ كانت قبلها فتحةٌ فإنَّكَ تجعلُهَا إذا أردتَّ تخفيفَها بينَ الهمزةِ والألفِ الساكنةِ وتكونُ بزنتها محقَّقةً غير أنك تُضعف الصوتَ ولا تُتِمه وتُخفى؛ لأنك تقربها من هذه الألف»، وقال: «وإذا كانت الهمزةُ منكسرةً وقبلها فتحة صارت بينَ الهمزةِ والياءِ الساكنةِ كما كانت المفتوحة بينَ الهمزة والألف الساكنة. ألا ترى أنك لا تُتمُ الصوتَ ههنا وتُضعفه لأنك تقرِّبها من الساكنة، ولولا ذلك لم يَدخل الحرفَ وَهنٌ». انظر الكتاب ٣/٥٤١، ٥٤٢ .

أولَى - لوجودِ سببِه لبقاءِ أثرِ الهمزِ، والقصرُ لضعفِ السببِ بالتسهيلِ بينَ بينَ.

فيكونُ فى الهمزِ المتوسِّطِ بعد ألفٍ وجهان: التسهيلُ بينَ بينَ مع المدِّ أوِ القصرِ.

[سِوَى أَنَّهُ مِن بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى   يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلا]

* والهمز المتطرف بعد ألف نحو: ﴿شَآءَ﴾ فيه الإبدالُ ألفًا، لسكون الهمز بعد فتح - ولَم يُعتَدَّ بِفَصلِ الألفِ الساكنةِ لأنَّها ليست بحَاجز حصين - وعليه المد أو التوسط أو القصر(١)، ثلاثة أوجه،

[وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ   وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِى عَلَى المَدِّ أَطْوَلا]

وإذا كان الهمز مكسورًا أو مضمومًا يُزاد وجهان وهما: تسهيلُ الهمز مع الرَّومِ مع المَدِّ أو القصرِ - كالهمزِ المتوسطِ -، وهذا لا يأتى إلا مشافهة.

[وَمَا قَبْلَهُ التحْرِيك أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ   رَكًا طَرَفًا فَالبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلا]

فيكون فى الهمز المتطرف المفتوح بعد ألف ثلاثةُ أوجه، وفى المكسور والمضموم خمسة.

(ثالثًا) الهمز بعد الياء والواو الساكنتين:

والواوُ والياءُ إمَّا زائدتان عن بِنيةِ الكلمةِ وإمَّا أصليتان(٢)،

---

(١) مع إبدال الهمز ألفًا يجتمعُ ألفان ساكنان، فيجوز حذفُ أحدِهما تخلُّصًا من اجتماع ساكنَين فى كلمة واحدة، فإن قدر المحذوفُ الأول لم يجز إلا القصر، لأن الألف حينئذٍ من همز فلا يجوز إلا القصر كألف «تَاتُون» أو «اقرَا»، وإن قدر المحذوفُ الثانى جاز المدُّ والقصرُ لأنه حرف مد وقع قبلَ همزٍ مُغيَّر بالبدل ثم الحذفِ، ويجوز إبقاءُ الألفين لجواز اجتماع الساكنَين للوقف، ويجوزُ التوسُّط أيضًا قِياسًا على العارض.

(٢) يُقصدُ بالزيادة زيادةُ الياء أو الواو عن أصلِ بِنيَةِ الكلمة فلا هى فاء الكلمة ولا عينها ولا لامها، وتَعرفُ ذلك بوزن الكلمة فإن قَابَلَتِ الياءُ أو الواوُ الفاءَ أو العينَ أو اللامَ فهى أصلية وإلا فهى زائدة، فكلمة ﴿سُوٓءَ﴾ مثلا على وزن (فُعْل) فالواو أصليةٌ لأنها عينُ الكلمة، وكلمة ﴿بَرِىٓءٌ﴾ على وزن (فَعِيل) فالياءُ زائدةٌ لأنها ليست فاءً ولا =

* فالهمز بعد الياء أو الواو الساكنة الزائدة[1] نحو: ﴿هَنِيٓـًٔا﴾، ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾، ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ فيه الإبدال ياءً أو واوًا مع الإدغام فى الياء أو الواو بعده فتقرأ (هَنِيًّا، خَطِيَّة، بَرِيُّون)، وهذا وجهٌ واحِد،

[وَيُدْغِمُ فِيهِ الوَاوَ وَاليَاءَ مبْدِلا إِذَا زِيدَتَا مِن قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلا]

وإذا كان الهمز متطرفًا مكسورًا نحو ﴿قُرُوٓءٍ﴾ ففيه وجهان بعد الإبدالِ مع الإدغَام (قُرُوٌّ) وهما: السكونُ المَحضُ والرَّومُ، وإذا كان مضمومًا نحو ﴿ٱلنَّبِىٓءُ﴾ ففيه ثلاثة أوجه: السكونُ والرَّومُ والإشمامُ.

[وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّل بِـهَا حَـــزفَ مـــدٌ]

* والهمز بعد الياء أو الواو الساكنة الأصلية نحو: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، ﴿شَيْـًٔا﴾، ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾، ﴿سَوْءَةَ﴾ فيه الإبدالُ مع الإدغام كذلك فتُقرَأ (سِيَّت، شَيًّا، السُّوَّى، سَوَّة)، وفيه أيضًا النقل فتقرأ: (سِيَت، شَيَا، السُوَى، سَوَة).

فيكون فى الهمز المتوسط بعد الياء أو الواو الساكنة وجهان: الإدغام والنقل،

وإذا كان الهمز متطرفًا نحو ﴿شَىْءٍ﴾، ﴿سُوٓءٍ﴾ المجرورَين فيكون فيه أربعة أوجه: الإبدال مع الإدغام (شَيّ، سُوّ)، والنقل (شَيِ، سُوِ)، وعلى كلٍّ سكونٌ ورَومٌ،

وإذا كان متطرفًا مضمومًا نحو: ﴿شَىْءٌ﴾، ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ ففيه ستة أوجه: الإبدال مع الإدغام (شَيُّ، لَتَنُوُّ)، والنقل (شَيُ، لَتَنُوُ)، وعلى كلٍّ سكونٌ ورَومٌ وإشمامٌ.

[وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّل بِهَـــا حَـــزفَ مـــدٌ]

= عينًا ولا لامًا، هذا هو المقصودُ بالزيادة لا زيادة الحشو أو ما وجوده كعدمِه فهذا مُنَزَّهٌ عنهُ كلام ربِّنا تبارك وتعالى .

(١) لم تقع واوٌ زائدةٌ قبل الهمز فى القرآنِ الكريم فى كلمةٍ إلا فى ﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] .

القسمُ الثالث: الهمزُ المتحركُ بعدَ متحرك:

وفيه تسعُ صور، لأن الحركاتِ ثلاثة، على كل حركة للهمز ثلاث للحرف قبلها.

فإذا كان الهمز مفتوحًا بعد كسر نحو: ﴿فِئَةٍ﴾، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ ففيه الإبدال ياءً مفتوحة (فِيَه، السَّيِّيَات).

وإذا كان مفتوحًا بعد ضم نحو: ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾، ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ ففيه الإبدال واوًا مفتوحة (الفُوَاد، مُوَجَّلا) فهاتان صورتان فيهما الإبدال ياءً وواوًا،

[وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ   لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلا]

وبقيةُ السبعة صور فيها التسهيلُ بينَ بينَ:

فالمفتوحُ بعد فتح نحو: ﴿شَنَـَٔانُ﴾، ﴿مَـَٔابٍ﴾.

والمكسورُ بعد فتح نحو: ﴿مُّطْمَئِنِّينَ﴾، ﴿حِينَئِذٍ﴾.

والمكسورُ بعد كسر نحو: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾، ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾.

والمكسورُ بعد ضم نحو: ﴿سُئِلَتْ﴾.

والمضمومُ بعد فتح نحو: «رَؤُف»، ﴿يَكْلَؤُكُم﴾.

والمضمومُ بعد كسر نحو: ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾، ﴿يُطْفِـُٔوا﴾.

والمضمومُ بعد ضم نحو: ﴿رُءُوسَ﴾.

ففي كل هذا التسهيلُ بينَ بينَ، فتُسهَّلُ الهمزةُ المفتوحةُ بينَ الهمزةِ والألفِ، والمكسورةُ بينَ الهمزةِ والياءِ، والمضمومةُ بينَ الهمزةِ والواوِ، وهذا هو مذهبُ سِيبَوَيه رحِمَه اللهُ[1].

[وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ]

وذهبَ الأخفشُ إلى إبدال الهمز المضموم بعد كسر ياءً مضمومة نحو ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ فيقرأ (فَمَالِيُون)، وإبدالِ الهمزِ المكسورِ بعد ضمٍّ واوًا مكسورة نحو

(١) انظر كتاب سيبويه ٣/٥٤١ وما بعدها.

﴿سُئِلَتۡ﴾ فيقرأ (سُوِلَت).

[. . . وَالأَخَفشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلا
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الوَاوُ فِى عَكْسِـه]

وخُلاصَةُ القولِ فى الهمز المتحرك بعد متحرك أن فيه تسع صور، فالمفتوحُ بعدَ كسرٍ وضمٍّ يُبدَل ياءً وواوًا، وبقيةُ السبعةِ صور فبالتسهيلِ بينَ بينَ، ويَزيدُ الأخفَشُ فى المضموم بعد كسر والمكسورِ بعد ضم الإبدالَ ياءً وواوًا.

قاعدة:

إذا كانت الهمزةُ متطرفةً مكسورة أو مضمومة بعد متحرك نحو: ﴿مَّلۡجَإٍ﴾، ﴿ٱلۡمَلَأُ﴾، ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ فيجوز فيها التسهيلُ بينَ بينَ مع الرَّوم، وذلك بإنزالِ النطقِ ببعضِ الحركةِ – وهو الرَّوم . منزِلةَ النطقِ بجميعِها فتُسهَّل.

[وَمَا قَبْلَهُ التحْرِيك أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلا]

ثالثًا: الهمز المتوسط بزائد:

إذا وقع الهمزُ متوسطًا بزائد نحو: ﴿لَأَنتُمۡ﴾، ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾، ﴿لِأَنۡعُمِهِۦ﴾ فلحمزةَ في وقفه عليه التحقيقُ أو التغييرُ، وسببُ التحقيقِ أنَّ الهمز وقع أول الكلمة وسبقه حرفٌ زائدٌ على أصلِ الكلمةِ فلا اعتبارَ له، وهذا مذهبُ طاهر بن غلبون، وسببُ التغييرِ أن الهمزَ أصبحَ مُتوسِّطًا بدخول الحرف الزائد عليه فنَزَلَ منزِلَةَ المتوسطِ الأصلى، وهذا مذهبُ أبى الفَتحِ فارِس.

والحروفُ الزائدةُ فى القرآن الكريم عشرة، يجمعها قولك (سوف أبليكه) فالسين نحو ﴿سَأَصۡرِفُ﴾، والواو نحو ﴿وَأَوۡحَىٰ﴾، والفاء نحو ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾، والهمزة نحو ﴿ءَأَنتُمۡ﴾، والباء نحو ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾، واللام فى نحو ﴿لِأُوْلَىٰهُمۡ﴾ ولام التعريف نحو ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، وياء النداء نحو ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾، والكاف نحو ﴿كَأَنَّهُمۡ﴾، وهاء التنبيه نحو ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾.

[وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِـد ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَان أُعْمِـلا
كَمَا هَا وَيَا واللامِ وَالبَا وَنَحْوِهَا ... وَلامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَن قَد تَأَمَّـلا]



ويكون فى الهمز بعد لام التعريف فى الوقف السكتُ والنقلُ، وتفصيلُه أنَّ للساكتِ على مثلِه وصلا - وهُما خَلَف وخَلاد - السَّكتَ والنقلَ وقفًا، ولمَن قرَأَ بالتحقيقِ من غيرِ سكتٍ وصلا - وهو خَلاد - النقلَ فقط وقفًا، ولا تحقيقَ فيه وقفًا إلا مع السكت.

وأمَّا مَا عدا لام التعريف من الزوائد ففى الهمز بعدها التحقيقُ كالوصل والتخفيفُ بحسب ما تقدَّمَ من القواعد:

فالهمزُ بعد «يا» النداء و«ها» التنبيه فيه ثلاثة أوجه: التحقيقُ مع المد، والتسهيلُ بينَ بينَ مع المد والقصر.

والهمزُ المفتوحُ بعد كسر نحو: ﴿فَبِأَيِّ﴾ فيه التحقيقُ والإبدالُ ياءً.

والمضمومُ بعد كسر نحو: ﴿لِأُولَىٰهُمْ﴾، ﴿لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ فيه ثلاثةُ أوجه: التحقيقُ، والتسهيلُ، والإبدالُ ياءً مضمومة.

وأمَّا غيرُ ذلك ففيه التحقيقُ أو التسهيلُ نحو: ﴿وَأَوْحَىٰ﴾، ﴿فَأُوَارِىَ﴾، ﴿فَإِنَّكُمْ﴾.

تنبيهان:

١- الهمز الساكن المتوسط بحرف نحو: ﴿فَأْوُۥٓا﴾، ﴿وَأْمُرْ﴾ يأخذ حكم الهمز المتوسط، فليس فيه إلا التخفيف فقط، وتخفيفه بالإبدال حرفَ مَدٍّ، وذلك لأن هذه الهمزات وإن كُنَّ أوائِلَ الكلماتِ فإنَّهُنَّ غيرُ مبتدآت لأنهنَّ لا يُمكِنُ ثبوتُهن سواكنَ إلا متصلاتٍ بما قبلهن فلهذا حُكِمَ لهُنَّ بكونهِنَّ متوسِّطات[1].

٢- الهمزة فى ﴿هَآؤُمُ﴾ بالحاقة ليست متوسطة بزائد بل هى متوسطة بنفسها؛ لأن كلمة (هَاؤُم) كلمةٌ واحدةٌ اسمُ فعلٍ بمعنى خُذ، فليس فيها إلا التسهيل مع المد والقصر.

---

(١) انظر النشر ١/ ٣٤١، الإضاءة (٧٤).

ثانيًا: المَذهبُ الرسمِى

نقلَ سليمُ بن عِيسَى أنَّ حمزَةَ رحمه اللهُ كان يتبع فى الوقف على الهمز خطَّ المُصحَفِ العُثمَانِيِّ، وقَيَّدَ ذلك الإمامُ أبو عمرو الدانى والشاطبيُّ وجماعةٌ من المتأخرين بشرط أن يكون صحيحًا فى العربيَّة، فما رُسِمَت الهمزة فيه ألفًا تبدل ألفًا، وما رُسِمَت فيه ياءً تبدل ياءً، وما رسمت فيه واوًا تبدل واوًا، وما لم تُصَوَّر فيه تُحذَف، ومعرِفةُ ذلك متوقفةٌ على معرفة الرسم، فعليكَ بكتبه تظفَر بالرشد[1].

ولا يصِحُّ إبدالُ كلِّ همزةٍ بما رُسِمَت به مطلقًا، بل لا بد من صحةِ رِوَايتِه، فالهمزةُ المتطرفة مثلًا فى ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ بالمائدة يصحُّ الوقفُ عليها بإبدالها واوًا ولكنها فى ﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ بيوسف لا يوقف عليها بإبدالها واوًا وإن رسمت على واو لأنها غيرُ متطرفة، لذلك فإنَّ معرفةَ التخفيفِ على هذا المذهبِ تحتاجُ إلى معرفةِ الرسمِ وفَهم قواعِدِ الإبدالِ والحذفِ فيه وحِفظِ بعضٍ من كلماتِه، ولا يكفى مُجرَّدُ فَهمِه عامَّةً، ويَشهدُ لذلك مَا مثَّلتُه لك، واللهُ يوفقُكَ.

قال ابنُ الجَزرى فى النَّشرِ: «ومنهم من عَمَّمَ فى التخفيف الرسميِّ فأبدلَ الهمزةَ بِمَا صُوِّرَت به وحَذَفَها فيما حُذِفَت فيه، فيُبدِلُها واوًا خالصة فى نحو: ﴿وَأَبۡنَآؤُكُمۡ﴾، ﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، ويبدلها ياءً خالصةً فى نحو: ﴿تَٰٓئِبَٰتٖ﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿مَوۡئِلٗا﴾، ويُبدِلُه ألفًا خالصةً فى نحو: ﴿سَأَلَ﴾، ﴿ٱمۡرَأَتَهُۥ﴾، ﴿وَأَخَاهُ﴾، وحذف فى نحو: ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓ﴾...، ولا يُبالُونَ وَرَدَ ذلك على قياسٍ أم لا، صَحَّ ذلك فى العربيَّةِ أم لم يصِحَّ، اختلَّت الكلمةُ أو لم تَختَلَّ، فسدَ المعنَى أو لم يفسد، وبالغَ بعضُ المتأخرين من شُرَّاح قصيدةِ الشاطبيةِ فى ذلك حتى أتى بما لا يَحِلُّ ولا يَسُوغ». اهـ. باختصار، ثم قالَ: «وهَذا كُلُّه لا يجوزُ، ولا يصِحُّ نقلُه، ولا تثبُتُ روايتُه عن حمزةَ ولا عن أحَدٍ

---

(١) ذكر في «مرشد الأغزة إلى شرح رسالة حمزة» أنه قد أورد الأمامُ الضبَّاع في كتابه «إرشاد المريد» ما ذكره الإمامُ الداني في كيفية رسم الهمزة في المصحف (ص ٧٢: ٧٧) فأرجع إليه إن شئت.

من أصحابِه ولا عمّن نقلَ عنهم، وقد يُقالُ له الشّاذ، وقد يُقالُ له المترُوك، على أنَّ بعضَه أشدُّ نكرًا من بعض»[١] .اهـ.

[...... وَقَـدْ رَوَوْا أَنَّـهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهَّـلا
فَفِي اليَا يَلِي وَالوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمُهُ]

أولًا: الإبدَالُ ألِفًا

أبدِلَت الهمزةُ ألفًا على الرسمِ في:

* ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ وقد وردت فى ثلاثةِ مواضع: فى العنكبوت والنجم والواقعة (النَّشَاة)،

* ﴿يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ﴾ بالأحزاب، رُسمت بالألف فى بعض المصاحف[٢]، ومع الإبدال يُفتَح الساكنُ قبلها لمُناسبة الألف (يَسَالُون) .

ويصير فيهما وجهان: النقل على القياس، والإبدال ألفًا على الرسم.

ثانِيًا: الإبدَالُ يَاءً

رُسِمَت الهمزةُ المتطرفة على ياءٍ في:

* ﴿مِن نَّبَإِيْ﴾ بالأنعام[٣]: وفيها الإبدالُ ياءً (نَبِي) مع السكونِ المَحضِ والرَّومِ، وفيها على القياسِ الإبدالُ ألفًا والتسهيلُ مع الرَّوم، فهى أربعة أوجه.

---

(١) باختصار من النشر ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ .

(٢) انظر العقيلة بيت رقم ١٠٣، والوسيلة إلى شرح العقيلة ص ١٩٦، النشر ١/ ٣٥٣، ٣٧٧، الإتحاف ٩٦، سمير الطالبين ٧٢، المتحف ٣٨ .

(٣) قال ابن الجزري: «. . .إلا أن الألف زيدت قبلها، وقد قيل إن الألف هي صورة الهمزة في ذلك وأن الياء زائدة. والأولُ هو الأولى بل الصواب، فإن الهمزة المضمومة من ذلك صورت واوًا بالاتفاق، فحملُ المكسورة على نظيرها أصح،=

* ﴿ٱمْرِيٍ﴾، ﴿شَٰطِيِ ٱلْوَادِ﴾ بالقصص: وفيهما الإبدال ياءً مكسورة على الرسم (امْرِيِ،شَاطِيِ) فيوقف بالسكون والرَّومِ، وفيهما على القياس الإبدالُ ياءً ساكنة فيتحد مع وجه السكون على الرسم، والتسهيلُ مع الرَّومِ، فيكون فيهما أربعة أوجه تقديرًا وثلاثة أداءً.

* ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿وَأُبْرِئُ﴾، ﴿تَبُوٓئُ﴾، ﴿وَتُبْرِئُ﴾، ﴿أُبَرِّئُ﴾، ﴿يُبْدِئُ﴾، ﴿يُنشِئُ﴾، ﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾، ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ فيها على الرسم ثلاثة أوجه:

الإبدال ياءً مضمومة (يَسْتَهْزِيُ) فيوقف عليها بالسكونِ والرَّومِ والإشمامِ، وفيها على القياس: الإبدالُ ياءً ساكنة لسُكونِها وقفًا بعد كسر فيتحد مع السكون على الرسم، والإبدالُ ياءً مضمومة على مذهبِ الأخفَشِ فيتحد مع ثلاثةِ أوجهِ الرسمِ، والتسهيلُ مع الرَّومِ على مذهبِ سِيبَوَيه، فيصير فيها أربعة أوجه أداءً، وهى الإبدالُ ياءً خالصة مع السكونِ والرَّومِ والإشمَامِ، والتسهيلُ مع الرَّوم.

* وكذلك أبدَلَ حمزةُ الهمزَ ياءً من كلِّ همزةٍ متطرفةٍ مكسورةٍ مرسومةٍ ياءً وقبلها ألف، وقد ورد هكذا فى أربعةِ مواضع: ﴿تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾ بيونس، ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بالنحل، ﴿ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ بطه، ﴿وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ بالشورى،

= وأيضًا فإن الألف زيدت قبل الياء رسمًا في ﴿لِشَاْىْءٍ﴾ [الكهف: ٢٣]﴿وَجِاْىٓءَ﴾ [الفجر: ٢٣] لغير موجب، فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة أولى...».ا.هـ. النشر (١/ ٣٥٧).

وقال الشيخ الضباع - رحمه الله -: «صُورت همزته ياءً، وصوِّب في النشر أنها زائدة والألف صورة الهمزة، وعليه العمل»ا.هـ سمير الطالبين (٧١)، وانظر أيضًا المتحف (٣٧)

قلتُ: ولعلَّ هذا هو الذي ذهب إليه علماؤنا في رسم المصحف، فإنهم رسموا الهمزة تحت الألف لا تحت الياء، ووضعوا الصفر المستطيل - الدالّ على زيادة الحرف وصلًا ووقفًا - فوق الياء، ولكن كلام ابن الجزري رحمه الله واضح في تصويبه لزيادة الألف وأن الياء صورةُ الهمزة، وهذا ما جرى عليه شارحو الباب لحمزة، قال الشيخ البنا: «...كتب بألف بعدها ياء وصوب في النشر أن الياء صورة الهمزة، وحينئذٍ يوقف بالياء على الوجه الرسمي» ا. هـ. الإتحاف (٩٨)، وقاله أيضًا صاحب «المعتمد الصحيح (١٨)».

وفيها أربعةُ أوجه على الرسمِ وهى الإبدالُ ياءً (تِلْقَايِ) مع المَدِّ والتوسطِ والقصرِ على السكونِ، والرَّوم مع القصر، وفيها خمسة على القياس فيكون فيها تسعةُ أوجه.

واختَلفَ الرَّسمُ فى موضِعَى الرُّومِ: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ﴾، فعلى رسمها بالياء يكون فيها التسعة أوجه، وعلى عدم رسمها بالياء فخمسة القياسِ فقط.

ثَالِثًا: الإبدَالُ وَاوًا

رُسِمَت الهمزةُ واوًا فى:

* «**هُزُؤًا**»، «**كُفُؤًا**» فتبدل واوًا مع سكون الزاى والفاء كما هما (هُزْوا، كُفْوا)، وفيهما أيضًا النقل على القياس (هُزَا، كُفَا) فهما وجهان.

* **ووقعت الهمزة مضمومة بعد فتح وكانت متطرفة مرسومة على الواو فى عشرة ألفاظ:**

(١) ﴿يَبْدَؤُا۟﴾ أين وقع.

(٢) ﴿تَفْتَؤُا۟﴾ [يوسف: ٥٨]

(٣) ﴿يَتَفَيَّؤُا۟﴾ [النحل: ٤٨].

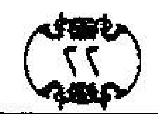
(٤) ﴿أَتَوَكَّؤُا۟﴾ [طه: ١٨].

(٥) ﴿تَظْمَؤُا۟﴾ [طه: ١١٩].

(٦) ﴿وَيَدْرَؤُا۟﴾ [النور: ٨].

(٧) ﴿مَا يَعْبَؤُا۟﴾ [الفرقان: ٧٧].

(٨) ﴿ٱلْمَلَؤُا۟﴾ وورد كذلك فى أربعة مواضع:- ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، [المؤمنون: ٢٤] الموضع الأول بالمؤمنون. ﴿ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ﴾ [النمل: ٢٩]. و﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى﴾ [النمل: ٣٢] و ﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٣٨].



(٩) ﴿يُنَشَّؤُا﴾ [الزخرف: ١٨]

(١٠) ﴿نَبَؤُا﴾ [إبراهيم: ٩ والتغابن: ٥] و ﴿نَبَؤٌا عَظِيمٌ﴾ [ص: ٦٧].

وفيها على الرسم ثلاثة أوجه: الإبدالُ واوًا (يَبْدَوْ)[١] مع السكونِ المَحْضِ والرَّوْمِ والإشمامِ، ووجهان على القياس: الإبدالُ ألفًا (يَبْدَا) والتسهيلُ بينَ الهمزةِ والواوِ مع الرَّوْم، فهي خمسةُ أوجه.

واختلف في ﴿نَبَؤُا الْخَصْمِ﴾[٢] [ص: ٢١]، ﴿يُنَبَّؤُا الْإِنسَٰنُ﴾ بالقيامة، فرسما في بعض المصاحف بواو وفي بعضها بدونها[٣]، فعلى رسمها بواو يكون فيها الخمسة أوجه، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها وجها القياس.

ووقف بالرسم كذلك في ﴿امْرُؤٌا﴾ بالنساء، ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ المرفوع ففيها ثلاثة أوجه الرسم، ولكن فيها على القياس الإبدال واوًا ساكنة لسكون الهمز بعد ضم فيتحد مع الوجه الأول من أوجه الرسم، وفيها التسهيل مع الروم كذلك، فيكون فيها أربعة أوجه أداءً.

*** وأبدل حمزةُ الهمزةَ واوًا من كلِّ همزةٍ متطرفةٍ مضمومةٍ رُسِمَت واوًا بعد ألفٍ - محذوفةٍ رسمًا -، وقد وردت هكذا في ثمانيةِ ألفاظ باتفاق:**

(١) ﴿شُرَكَٰٓؤُا﴾ [الأنعام: ٩٤ والشورى: ٢١].

(٢) ﴿مَا نَشَٰٓؤُا﴾ [هود: ٨٧].

---

(١) قال في الكوكب الدري في الوقف على ﴿يَعْبَؤُا بِكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧] ﴿الضُّعَفَٰٓؤُا﴾ [إبراهيم: ٢١] بالواو بعد الألف على اتباع الرسم: « وهي لغة ثابتة للعرب من بني تميم وقيس وغيرهم». انظر الكوكب الدري (٢٠٧).

(٢) انظر الخلاف في رسمه: النشر (١/ ٣٥٧)، الإتحاف (٩٨)، شروح رسالة حمزة، المعتمد الصحيح (١٨)، شرح متن الروضات (٢٩). وذكر الشيخ الضباع موافقة المصاحف على رسمه بالواو، انظر سمير الطالبين (٧١)، وكذلك صاحب المتحف في رسم المصحف (٣٧).

(٣) انظر النشر (١/ ٣٥٧)، الإتحاف (٩٨).

(٣) ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟﴾ [إبراهيم: ٢١]، ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟﴾ [غافر: ٤٧] (١) .

(٤) ﴿شُفَعَـٰٓؤُا۟﴾ [الرُّوم: ١٣] .

(٥) ﴿ دُعَـٰٓؤُا۟ ﴾ [غافر: ٥٠] .

(٦) ﴿ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟﴾ [الصافات: ١٠٦]، ﴿بَلَـٰٓؤٌا۟﴾ [الدخان: ٣٣] .

(٧) ﴿بُرَءَٰٓؤُا۟﴾ [الممتحنة: ٤] .

(٨) ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ فى أربعة مواضع:

- ﴿جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩ والحشر: ١٧] (٢).
- ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ﴾ [بالمائدة: ٣٣] .
- ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ﴾ [بالشورى: ٤٠] .

وفيها على الرسم سبعة أوجه: الإبدال واوًا (شُرَكَاوْ) مع المَدِّ والتوسُّطِ والقَصْرِ مع السُّكونِ المَحْضِ ومعِ الإشمامِ، والرَّوم مع القصرِ، وفيها أيضًا خمسة القياس فيكون فيها اثنا عشر وجهًا.

واختلف فى ﴿جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بالزمر، ﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ بطه، ﴿عُلَمَـٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ بالشعراء، ﴿نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُا۟﴾ بالمائدة(٣)، ﴿مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟﴾ بسورة فاطر، ﴿أَنۢبَـٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟﴾ بالأنعام والشعراء، ولا يَخفَى ما فيها على كلٍّ من

---

(١) (٢) موضع غافر ذكره أحدُ شرَّاح رسالة حمزة فى المواضع المختلف فيها، وذكره بعضُهم فى المتفق عليها، وأشار الشيخ الضباع في سمير الطالبين إلى أنه متفق عليه هو و ﴿جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الحشر: ١٧]، ثم قال: «إلا أن كلام الداني يفيد الخلاف فيهما» ا.هـ (٧٢)، وكذلك صاحب «المتحف في رسم المصحف» (٣٧، ٣٨)، وعلى كل فهما مرسومان بالواو في مصحفنا، وقد علمت ما فيهما من أوجه الوقف على كل من المذهبين القياسي والرسمي، واللهُ تعالى أعلم.

(٣) لفظة ﴿أَبْنَـٰٓؤُا۟﴾ نقلتها من (مُرشدُ الأعزةِ)، وقال الشيخ الضباع: «... صورت الهمزة فيهما واوًا في بعض المصاحف ورجحه أبو داود في المواضع الثمانيه، وعليه العمل»، سمير الطالبين (٧٢)، وانظر أيضًا «المتحف في رسم المصحف» (٣٨) .

المذهبين القياسئ والرسمئ(١) .

تنبيه: لم يصح إبدالُ الهمزة المرسومة بياء أو واو بعد ألف إلا إذا كانت متطرفة كما رأيت، فإذا كانت الهمزة المرسومة بياء أو واو بعد ألف متوسطةً فلا إبدالَ فيها على الرسم نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾، ﴿جَزَآؤُهُۥ﴾، ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾(٢) .

رَابعًا: الحَذف

ويأتى حذفُ الهمزةِ على الرسم ما لم تكن لها صورة، فلا هى مرسومة على ألفٍ ولا ياءٍ ولا واو .

*** ويُوقفُ بحذفِ الهمزة التى ليس لها صورة مع ضم الحرف الذى قبلها وذلك فى كلِّ همزة مضمومة ليست لها صورة وقبلها كسر وبعدها واو وجمع نحو:**

- ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: [الأنعام: ٥]
- ﴿ٱسْتَهْزِءُوٓا﴾ [التوبة: ٦٤].
- ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾: [الواقعة: ٧٢]
- ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: ٦٦].
- ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾: [الحاقة: ٣٧]
- ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣].
- ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾: [المائدة: ٦٩]
- ﴿يُطْفِـُٔوا﴾ [التوبة: ٣٢].
- ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا﴾: [التوبة: ٣٧]
- ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ [الزخرف: ٣٤]
- ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾: [البقرة: ٣١]
- ﴿نَبِّـُٔونِى﴾ [الأنعام: ١٤٣].
- ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾: [يونس: ١٨]
- ﴿تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾ [الرعد: ٣٣].

[وَمُسْتَهزِءُونَ الحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوه وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلا]

---

(١) اختُلِفَ أيضًا فى ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بالكهف، وليس فيها لحمزة وقفًا إلا وجها القياس التسهيل مع المد والقصر، وإنما تأتى فائدةُ الخلافِ فيها لهشام عن ابن عامر لأنه يقرؤها بالرفع «جَزَاءُ الحُسنَى» .

(٢) انظر النشر(١/ ٢٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٧٥)، إتحاف فضلاء البشر (٩٧، ١٦٩)، الوافي في شرح الشاطبية (٩٨).

فيكون فيها ثلاثة أوجه:

حذفُ الهمزة مع ضمِّ ما قبلها اتباعًا للرسم (يَستَهزُون)، والتسهيلُ بينَ بينَ على القياس، والإبدالُ ياءً على مذهبِ الأخفَشِ.

*** وأما نحو ﴿خَاطِئِينَ﴾ من كُلِّ همزةٍ مكسورةٍ ليس لها صورةٌ قبلها كسر وبعدها ياء ففيه وجهان:**

الحذفُ على الرسم (خَاطِين)، والتسهيلُ بينَ بينَ على القياس، ومثلُه: ﴿مُتَّكِئِينَ﴾، ﴿خَاسِئِينَ﴾، ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾، ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾.

وكذا نحو ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ من كُلِّ همزةٍ مضمومةٍ قبلها ضَمٌّ وبعده واو فيه وجهان أيضًا: الحذف على الرسم (بِرُوسِكُمْ)، والتسهيل على القياس.

* وذُكِرَ كذلك الوقف بحذف الهمزة في نحو [(١)]:

﴿يَئُودُهُ﴾: [البقرة: ٢٥٥]	﴿يَطَئُونَ﴾: [التوبة: ١٢٠]
﴿تَطَئُوهَا﴾: [الأحزاب: ٢٧]	﴿تَطَئُوهُمْ﴾: [الفتح: ٢٥]
﴿لَيَئُوسٌ﴾: [هود: ٩]،	﴿اخْسَئُوا﴾: [المؤمنون: ١٠٨]
﴿فَادْرَءُوا﴾: [آل عمران: ١٦٨]	﴿وَيَدْرَءُونَ﴾: [الرعد: ٢٢]
﴿بَدَءُوكُمْ﴾: [التوبة: ١٣]	﴿تَبَرَّءُوا﴾: [البقرة: ١٦٧]
﴿مُبَرَّءُونَ﴾: [النور: ٢٦]	﴿يَقْرَءُونَ﴾: [يونس: ٩٤]

---

(١) ذكر الوقفَ على الرسم بالحذف في هذه الهمزات الشيخ هلالي الإيباري في كتابه «التحفة الوفية»، انظر صفحات: (٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٦، ٧٧، ٧٩)، وذُكِر الوقفُ بالحذف في بعض هذه الكلمات في: متن الروضات وشرحه (٢٧)، مصحف القراءات من طريقي الشاطبية والدرة (٢٠٦، ٤٢١، ٤٨٢، ٥١٤)، المهذَّب (١/ ١٠٤، ٣٤١، ٢/ ٢٥)، وقد يُستشهد لصحة الوقف بالحذف في هذه الكلمات بقراءة أبي جعفر- أحد القراء العشر- في ﴿يَطَئُونَ﴾ [التوبة: ١٢٠]، ﴿تَطَئُوهَا﴾: [الأحزاب: ٢٧]، ﴿تَطَئُوهُمْ﴾: الفتح: ٢٥]، فإنه قرأ ذلك كله بالحذف - أي: يطَون -.
قال الشيخ البنا - رحمه الله - عند قوله تعالى: ﴿يَطَئُونَ﴾ بسورة التوبة: « ووقف عليه حمزة ببَيْنَ بَيْنَ، وحُكِي فيه الحذف كقراءة أبي جَعفر، نصَّ عليه الهذلي وغيرُه، وأقرّه في النشر». ا.هـ. الإتحاف (٣٠٨)، ونحوه في (٥١٠)، والله تعالى أعلى وأعلم.

﴿ٱقۡرَءُوا۟﴾ : [الحاقة : ١٩] ﴿تَبَوَّءُو﴾ : [الحشر : ٩]

فتُقرأ : (يَوْدُه).

فوائد:

*** الوقفُ على الهمزِ بعد ساكنٍ مفصول:**

﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾

للساكت وصلا	للمحقق
السكتُ أو النقل	التحقيقُ أو النقلُ

*** الوقفُ على «ال» التعريف:**

﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾

للساكت وصلا	للمحقق
السكتُ أو النقل	النقلُ فقط

*** الوقفُ على** ﴿عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ : الهمزةُ الأولى بعد «ال» التعريف فيها السكتُ والنقلُ وجهان، على كُلٍّ منهما التسهيلُ فى الثانيةِ مع المدِّ والقصرِ، فيكون فيها أربعة أوجه.

*** الوقفُ على** ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ﴾ **ونحوه:**

الهمزةُ الأولى بعد ساكنٍ صحيحٍ منفصلٍ وهو اللام، والثانيَةُ متوسطةٌ بزائد وهى مفتوحةٌ بعد فتح، يجىءُ فيهما خمسةُ أوجه:

تحقيقُ الأولى مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها،

والسكتُ على اللام مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها كذلك، فهذه أربعة،

والخامسُ: النقلُ فى الأولى مع تسهيلِ الثانية لا غير، ويَمتنعُ تخفيفُ الأولى

فهذان وجهان، فيتحصَّل فيها عشرةُ أوجه.

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾

التحقيق ← التحقيق أو التسهيل ← التسهيل أو الإبدال ياءً (أربعة)
السكت (لخَلَف فقط) ← التحقيق أو التسهيل ← التسهيل أو الإبدال ياءً (أربعة)
النقل ← التسهيـل فقـط ← التسهيل أو الإبدال ياءً (وجهان)

* الوقفُ على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: الهمزةُ الأولى متوسطة بـ«ها» التنبيه فيها التحقيقُ، والتسهيلُ مع المَدِّ والقصرِ ثلاثةُ أوجه، والثانيةُ فيها خمستُها الإبدالُ مع المَدِّ والتوسطِ والقصرِ والتسهيلُ بالرَّومِ مع المدِّ والقصرِ، فحاصلُ ضربِ ثلاثةِ الأولى فى خمسةِ الثانيةِ خمسة عشر وجهًا، يَمتنعُ منها وجهان: التسهيلُ فى الأولى بالمَدِّ مع التسهيلِ فى الثانيةِ بالقصرِ وعكسُهُ لتصادُمِ المذهبَينِ.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾

التحقيقُ مع المَدِّ ← ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع المَدِّ والقصر (خمسة)
التسهيلُ مع المَدِّ ← ثلاثة الإبدال، والتسهيلُ مع المَدِّ (أربعة)
التسهيلُ مع القصر ← ثلاثة الإبدال، والتسهيلُ مع والقصر (أربعة)



زِيَادَاتُ الطيبَةِ
فِى بَابِ الوَقفِ على الهَمزِ

ذكرنا أن الهمز إذا كان فى أول الكلمة فلا تغيير فيه لحمزة من الشاطبية إلا إذا كان ساكنًا أو بعد ساكن غير حرفِ المدِّ وميمِ الجَمعِ، وقد زادت الطيِّبَةُ تخفيفَ الهمز لحمزة مطلقًا وإن كان الهمزُ متحركًا بعد متحرك أو متحركًا بعد حرف المد، وقد وافق فقط فى عدم تغيير الهمز بعد ميم الجمع بالنقل للعلة التى ذكرناها، قال فى الطيبة: [**لا مِيمَ جمعِ**].

وهذا الهمزُ المتوسط بكلمة من الطيبة كالهمز المتوسط بحرف زائد من الشاطبية، فيه التحقيقُ باعتبار ابتداءِ الكلمةِ به، وفيه التخفيفُ باعتبار اتصالِهَا بما قبلها فتكون كالمتوسطة، والتخفيف فيه على نفسِ قواعدِ التخفيفِ فى الباب.

فإن كانَ الهمزُ بعدَ ساكنٍ صحيحٍ فهذا فيه التخفيفُ من الشاطبية أيضًا وقد ذُكِر.

وإن كان بعدَ حرفِ مدٍّ:

* فإن كان ألفًا نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ ففيه أربعةُ أوجه:

(الأول) وجهُ الشاطبية التحقيقُ مع المَدِّ،

(الثانى) تحقيقُ الهمزِ مع السكتِ على المَدِّ،

(الثالث والرابع) تسهيلُ الهمز مع المد والقصر.

* وإذا كان حرفُ المدِّ ياءً أو واوًا غير صلة نحو ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمۡ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ ففيه أربعة أيضًا:

(الأول) وجهُ الشاطبية التحقيقُ مع المَدِّ،

(الثانى) تحقيقُ الهمز مع السكت على المَدِّ،

(الثالث) النقل (وفِيَنفُسِكُم، قَالُوَامَنا)،



(الرابع) إبدال الهمز ياءً أو واوًا مع الإدغام (وَفِيَّنفُسِكُم، قَالُوَّامَنا)، فإن كانت الياءُ أو الواوُ للصلة نحو ﴿بِهِۦ أَحَدًا﴾، ﴿مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ فإنَّ وجهَ الإدغامِ أقوى من وجه النقل لزيادة الياء والواو لمُجَرَدِ المَدِّ والصِّلَة، قالَ ابنُ الجَزَرِى «. . . وبمُقتضَى إطلاقهم يجرى الوجهان فى الزائد للصلة نحو: ﴿بِهِۦ أَحَدًا﴾، ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى﴾، ﴿وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾، والقياسُ يقتضِى فيه الإدغامَ فقط واللهُ أعلمُ»، ثم قال: «ولكنى آخُذُ فى الياءِ والواوِ بالنقلِ إلا فيما كان زائدًا صريحًا لمُجَردِ المَدِّ والصِّلة فبالإدغامِ، وذلك كانَ اختيارَ شيخِنَا أبى عبدِ اللهِ الصائغِ المصرى، وكانَ إمَامَ زمَانِه فى العربيَّةِ والقراءَاتِ، واللهُ تعالى أعلمُ»[(١)] .اهـ، وقال أيضًا فى قوله تعالى ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ : «إلا أنَّ الإدغامَ فيها يُختارُ على النقل كمَا تقدَّم»[(٢)] .اهـ،

وشَاهِدُ ذلكَ التخفيفِ من الطيبة قولُه [وَبغِيرِ ذَاكَ صَح].

* وإذا كان الحرفُ الساكنُ حرفَ لينٍ، وهو ما يُسمَى بشبهِ الصحيح نحو ﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾، ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ فقد قال ابن الجزرى إنَّهُ يُلحَقُ بالساكن الصحيح الذى تقدَّم من غير فرق بينهما، هكذا قال ابنُ الجزرى - رحمه الله - فى النشر ثم قال: «وحكى ابنُ سوّار وأبو العَلاءِ الهمذانى وغيرهُما وجهين فى هذا النوع: أحدهما النقل كما ذكرنا، قالوا: والآخر أن يُقلبَ حرفَ لِين من جنس ما قبلها، ويُدغَم الأولُ فى الثانى، قالوا فيصير حرفَ لِين مشددًا. قلتُ: والصحيحُ الثابتُ روايةً فى هذا النوعِ هُو النقلُ ليسَ إلا، وهوالذى لم أقرأ بغيرِه على أحدٍ من شيوخى، ولا آخذُ بسِوَاه، وَاللهُ المُوَفِّقُ»[(٣)] . اهـ،

---

(١) النشر ١/ ٣٤٥ .

(٢) النشر ١/ ٣٨٣ .

(٣) النشر ١/ ٣٤٤، ٣٤٥، وانظر الإتحاف ٩٢، ونقل الوقف بالإدغام كذلك الشيخ هلالي الإبياري في كتاب التحفة الوفية ٩٤، وقال بأن ذلك هو ما حققه العلامة المتولي في الروض النضير، والله تعالى أعلم.

وشَاهِدُه من الطيِّبَةِ قوله:

[أَوْ يَنفَصِل كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِن رَجَح]

* وإذا كانَ الهمزُ متحركًا بعدَ متحرك بصوره التسعة ففيه أيضًا التحقيقُ أو التغييرُ بحسب قواعدِ التغييرِ، فنحو ﴿مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾ تخفيفُه بالإبدال ياءً (مِن عندِيَنفُسِكُم)، ونحو ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ تخفيفُه بالإبدال واوًا (اللهُ وَعلَمُ)، وبقية الصور السبعة فتخفيفُهَا بالتسهيل على مذهب سِيبَوَيه نحو: ﴿كَانَ ءَامِنًا﴾، ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾، ﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾، ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾، ﴿عَلَيْهِ أُمَّةً﴾، ﴿ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾،

ويُزادُ فى المكسور بعد ضم الإبدالُ واوًا، وفى المضموم بعد كسر الإبدالُ ياءً على مذهبِ الأخفش كما تقدم، وشاهِدُه من الطيِّبَة قوله: [**وَبِغَيرِ ذَاكَ صَح**].

تنبيهان: .

١) الوقفُ على «أَل» التعريف نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ فيها وقفًا وجهان السكتُ والنقلُ، قال فى النشر: «ولذلك لم يتأت له - أى لحمزة - فى نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ و﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ سِوى وجهين وهما: النقل والسكت»(١). وقال: «... وحُكِيَ وجهٌ ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة، ولا أعلمُهُ نصًا فى كتابٍ من الكُتبِ ولا فى طريقٍ من الطرق عن حمزةَ ولا عن أصحابِ عدمِ السكتِ على لامِ التعريفِ عن حمزةَ أو عن أحدٍ من رُواتِه حالَ الوصل، مُجمعون على النقلِ وقفًا، لا أعلَمُ بين المتقدِّمين فى ذلك خلافًا منصوصًا يُعتمَدُ عليه، وقد رأيت بعضَ المتأخرين يأخذُ به لخَلاد اعتمادًا على بعض شروح الشاطبيَّة، ولا يصحُّ ذلك فى طريقٍ من طرقِهَا، والله أعلمُ»(٢).

---

(١) النشر ١/ ٣٣٨ .

(٢) النشر ١/ ٣٨١ .

٢) لا سكتَ وقفًا على الألف فى «يا» النداء و«ها» التنبيه نحو ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ و﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، وإنما فيهما التحقيقُ مع المَدِّ من غير سكت أو التسهيلُ مع المدِّ والقصرِ ثلاثة أوجه كما هى من الشاطبية، ومثلُ ذلك الوقفُ على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فإن فيه الثلاثة عشر وجهًا كما هى من الشاطبية، ولا ترتقى إلى ثمانية عشر.

قالَ ابنُ الجزرى[1]: «وأمَّا ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فلا يجِيءُ فيه سوى وجهِ التحقيقِ والتخفيفِ، ولا يأتى فيه سكتٌ؛ لأنَّ رُواةَ السكتِ فيه مجمعون على تحقيقه(*) وقفًا فامتنعَ السكتُ عليه حينئذٍ، واللهُ تعالى أعلمُ»[2]. اهـ.

فائدة:

فى الوقف على ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾ ونحوه: الهمزةُ الأولى فيها أربعةُ أوجه كما تقدم وهى التحقيقُ مع عدمِ السكتِ ومَعَهُ، والتسهيلُ مع المَدِّ والقصرِ، والثانية فيها التسهيل مع المَدِّ والقصرِ فيَتحصَّل ثمانيةُ أوجه، يمتنعُ منها وجهان وهما تسهيلُ الهمزة الأولى بالمدِّ مع تسهيلِ الثانيةِ بالقصرِ وعكسُه لتصادُمِهِمَا، كما مرَّ ذكرُ نظيرِهِ فى الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

۞ ۞ ۞

---

(١) النشر ١/ ٣٣٩ .

(*) الصواب: «تَخفيفه» بدلا من «تحقيقه» كما قال محقق النشر .

(٢) النشر ١/ ٣٣٩، وانظر أيضًا ١/ ٣٨١ .

الوقف على الهمز للإمام حمزة رضي الله عنه من الشاطبية

(أ) المذهب التصريفي (القياسي)

الهمز

(١) في أول الكلمة مفصول

بعد ساكن

- للساكت عليه وصلاً (وهو خلف) : السكت أو النقل وقفاً.

ولغير الساكت وصلاً (وهو خلف في أحد وجهيه ، وخلاد) : التحقيق كالوصل ، أو النقل "مَنْ ءَامَنَ" ، "خَلَوْاْ إِلَىٰ".

- ويستثنى من ذلك حرف المد "بِمَآ أُنزِلَ" ، "وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ" ، "قَالُوٓاْ إِنَّمَا" فبالتحقيق كالوصل.

- وميم الجمع : لا نقل فيها بحال ، والوقف فيها كالوصل سكتاً أو تحقيقاً "مَعَكُمْ إِنَّمَا" ، "عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ" ، "وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ".

بعد متحرك

- بالتحقيق كالوصل "ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ" ونحوه.

- الهمز الساكن المتوسط بكلمة فيه الإبدال حرف مد "إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا" ، "ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ" ، "ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى".

(٣) في أول الكلمة متوسط بزائد

فيه التحقيق أو التغيير بحسب ما تقدم من القواعد ، والزوائد عشرة يجمعها (سوف أبليكه)

(١) السين "سَأَصْرِفُ". (٢) الواو "وَأْمُرْ". (٣) الفاء "فَأْوُۥٓاْ".

(٤) الهمزة "ءَأَنتُمْ". (٥) الباء "بِأَيِّكُمُ". (٦) اللام "لِأُولَٰهُمْ" (ثلاثة أوجه).

(٧) لام التعريف (ال) "ٱلْأَرْضِ" :

- للساكت عليها وصلاً (خلف ، وخلاد في أحد وجهيه) : السكت أو النقل وقفاً.
- ولغير الساكت وصلاً (خلاد) : النقل فقط وقفاً . ولا تحقيق من غير سكت في لام التعريف وقفاً.

(٨) "يا" النداء "يَٰٓـَٔادَمُ". (٩) الكاف "كَأَنَّهُمْ".

(١٠) "ها" التنبيه "هَٰٓأَنتُمْ" (ثلاثة أوجه) ، وليس منه "هَآؤُمُ" فهي متوسطة بنفسها.

* الهمز الساكن المتوسط بحرف ليس فيه إلا الإبدال حرف مد نحو "فَأْتُواْ" ، "وَأْمُرْ".

(٢) متوسط أو متطرف

ساكن

- فيه الإبدال حرف مدّ : - "تَأْلَمُونَ" ، "ٱقْرَأْ" ، "ٱلْمَلَأُ" : بالإبدال ألفاً.
- "جِئْنَا" ، "نَبِّئْ" ، "يَسْتَهْزِئُ" : بالإبدال ياء.
- "يُؤْمِنُونَ" ، "ٱللُّؤْلُؤُ" : بالإبدال واواً.

- ولا روم ولا إشمام في حرف المد المبدل من الهمز المتطرف.
- "أَنۢبِئْهُم" بالبقرة ، "وَنَبِّئْهُمْ" بالقمر والحجر : تبدل الهمز ياءً مع ضم الهاء كما هي وهو الأصح والأقيس ، وحكى فيها الكسر مناسبة للياء ، وهو مذهب البعض عن حمزة.
- "وَرِءْيًا" : تبدل الهمز ياءً مع إظهارها ، أو إدغامها في الياء بعدها (رِيًّا).
- "وَتُـْٔوِىٓ" ، "تُـْٔوِيهِ" تبدل الهمزة واواً مع إظهارها ، أو تبدل مع إدغامها في الواو بعدها.
- "ٱلرُّءْيَا" : بالإبدال واواً ، وورد أيضاً قلب الواو ياءً مع إدغامها في الياء بعدها (رُيَّا).

متحرك بعد ساكن

صحيح

- فيه النقل :
- "يَسْـَٔلُونَ" ، "ٱلْقُرْءَانَ" ، "هُزُوًا" ، "ٱلْخَبْءَ" (وجه واحد).
- ويدخل الروم في نحو "بَيْنَ ٱلْمَرْءِ" (وجهان).
- ويدخل الروم والإشمام في نحو "جُزْءٌ" ، "دِفْءٌ" ، "مِّلْءُ" (ثلاثة أوجه).

غير صحيح

ألـف

الهمز متوسط

- بالتسهيل مع المد أو القصر "ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ" ، "يَشَآءُونَ" ، "بِنَآءً" (وجهان).

الهمز متطرف

مفتوح

فيه الإبدال ألفاً مع المد أو التوسط أو القصر "وَٱلسَّمَآءَ" ، "شَآءَ" (ثلاثة أوجه).

مكسور أو مضموم

ثلاثة أوجه الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد أو القصر "ٱلسَّمَآءِ" ، "يَشَآءُ" (خمسة أوجه).

واو أو ياء

زائدتان

- فيه الإبدال واواً أو ياءً ، وإدغام الواو أو الياء الزائدة فيها "خَطِيٓـَٔةً" ، "بَرِيٓـُٔونَ".
- ويدخل الروم في نحو "قُرُوٓءٍ" (وجهان).
- ويدخل الروم والإشمام في نحو "ٱلنَّسِىٓءُ" (ثلاثة أوجه).

أصليتان

- فيه الإدغام أو النقل "سَوْءَةَ" ، "كَهَيْـَٔةِ" ، "ٱلسُّوٓأَىٰٓ" ، "سِيٓـَٔتْ".
- ويدخل الروم في نحو "شَىْءٍ" ، "سُوٓءٍ" (أربعة أوجه).
- ويدخل الروم والإشمام في نحو "شَىْءٌ" ، "لَتَنُوٓأُ" ، "بِضَىْءٍ" (ستة أوجه).

متحرك بعد متحرك (فيه ٩ صور)

مفتوح بعد كسر

- فيه الإبدال ياء "فِئَةٍ" ، "ٱلسَّيِّـَٔاتِ".

مفتوح بعد ضم

- الإبدال واواً "وَٱلْفُؤَادَ" ، "مُّؤَجَّلًا".

غير ذلك (٧ صور)

- بالتسهيل بين بين (مذهب سيبويه) *.

سَأَلَتْ - مُتَّكِـِٔينَ - مُطْمَئِنِّينَ - سُئِلُواْ - رُءُوسُ - تَؤُزُّهُمْ - أَنۢبِـُٔونِى

وزاد الأخفش في

المضموم بعد كسر

- الإبدال ياءً مضمومة "فَمَالِـُٔونَ".
- ويدخل الروم والإشمام في المتطرف نحو "يَسْتَهْزِئُ".

المكسور بعد ضم

- الإبدال واواً مكسورة "سُئِلَتْ".
- ويدخل الروم في نحو "وَلُؤْلُؤٍ".

* وما كان من الهمز متطرفاً مضموماً أو مكسوراً وبعد متحرك فيدخل فيه التسهيل مع الروم "ٱلْمَلَأُ" ، "يَسْتَهْزِئُ" ، "مَلْجَإٍ" ، "ٱمْرُؤٌاْ" ، "شَٰطِىِٕ" ، وهو مذهب سيبويه.

الوقف على الهمز للإمام حمزة رضي الله عنه من الشاطبية — (٢) المذهب الرسمي

قال الشيخ الضباع ((رحمه الله)) في الإضاءة - بتصرف يسير - :

" جاء عن سُليم أن حمزة رحمه الله كان يتبع في الوقف على كلمة الهمز خط المصحف العثماني ، قيد ذلك الداني والشاطبي وجماعة من المتأخرين بشرط صحته في العربية ، فكان يبدل الهمزة بما صورت به ، فما صورت فيه ألفًا يبدلها ألفًا، وما صورت فيه واوًا يبدلها واوًا ، وما صورت فيه ياءً يبدلها ياءً ، وما لم تصور يحذفها .

واعلم أنه تارة يوافق الرسمُ القياسَ ولو بوجه فيتحد المذهبان ، وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما إذا كان قبل الألف التي هي صورة الهمزة ساكن نحو "ٱلسُّوٓأَىٰٓ" فإنه لا تجوز القراءة به لمخالفته للغة وعدم صحته نقلاً ، فإن كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالفٌ ظاهرَ الرسم وكان هذا الوجه الموافق ظاهره مرجوحًا قياسًا كان هذا - أعني المرجوح - هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ، **ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم ، فعليك بكتبه تظفر بالرشد** ". ا.هـ

الهمـــز فيه ..

الإبدال ألفًا

- "ٱلنَّشْأَةَ" (العنكبوت والنجم والواقعة).
- "يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ" (الأحزاب) رسم بالألف في بعض المصاحف.

الإبدال ياءً

- "مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ" (الأنعام) ، "لِكُلِّ ٱمْرِي" ، "شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ" : عليه السكون المحض والروم .
- "يَسْتَهْزِئُ" ونحوه : عليه السكون المحض والروم والإشمام.

المرسوم على ياء في الطرف وكان مسبوقًا بألف

المواضع المتفق على رسمها بالياء

- تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ (يونس). — وَرَآئِ حِجَابٍ (الشورى).
- وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ (النحل). — وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ (طه).

المختلف فيه

- بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ (الروم).
- وَلِقَآئِ ٱلْـَٔاخِرَةِ (الروم).

وعلى الإبدال ياءً فيها أربعة أوجه :السكون المحض مع مد الألف وتوسطها وقصرها ، والروم مع القصر .

الإبدال واوًا

- "هُزُوًا" ، "كُفُوًا" مع سكون الزاي والفاء كما هما .

(١) "يَبْدَؤُا۟" حيث وقعت . (٢) "تَفْتَؤُا۟" (يوسف). (٣) "يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَـٰلُهُۥ" (النحل)

(٤) "أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا" (طه). (٥) "لَا تَظْمَؤُا۟" (طه). (٦) "وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ" (النور)

(٧) "مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ" (الفرقان). (٨) "ٱلْمَلَؤُا۟" (ثلاثة بالنمل ، والموضع الأول بالمؤمنون) .

(٩) "يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ" (الزخرف) . (١٠) "نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ" (إبراهيم والتغابن)، "نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ" (ص).

- وورد في الخلاف في "يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَـٰنُ" (القيامة) ، "نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ" (ص) فرسما في بعض المصاحف بواو وفي بعضها بدونها.

- وعلى الإبدال واوًا سكون وإشمام وروم ومثلها في ذلك :

"إِنِ ٱمْرُؤٌا۟" (النساء) ، "ٱللُّؤْلُؤُ" المرفوع ، أما المجرور فلا إشمام فيه .

المرسوم على واو في الطرف وكان مسبوقًا بألف حذفت رسمًا

المتفق على رسمه

(١) أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟ (الأنعام) (٢) أَمْ لَهُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟ (الشورى)

(٣) فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُا۟ (هود) (٤) فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟ (إبراهيم)

(٥) مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُا۟ (الروم) (٦) وَمَا دُعَـٰٓؤُا۟ ٱلْكَـٰفِرِينَ (غافر)

(٧) فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟ (غافر) (٨) لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ (الصافات)

(٩) بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ (الدخان) (١٠) جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ (المائدة)

(١١) إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ (المائدة) (١٢) إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ (الممتحنة)

(١٣) وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ (الشورى) (١٤) جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ (الحشر)

المختلف فيه

(١) جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ (طه)
(٢) جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ (الزمر)
(٣) عُلَمَـٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ (الشعراء)
(٤) مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ (فاطر)
(٥ ، ٦) أَنۢبَـٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ (الأنعام ،الشعراء)
(٧) نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُا۟ (المائدة)

وعلى الإبدال واوًا فيها سبعة أوجه : ٣ مع السكون ، و ٣ مع الإشمام ، و روم مع القصر

الحذف (ليس للهمز فيه صورة)

- "مُّسْتَهْزِءُونَ" ، "يَسْتَهْزِءُونَ" ، "ٱسْتَهْزِءُوٓا۟" ، "ٱلْمُنشِـُٔونَ" ، "فَمَالِـُٔونَ" ، "ٱلْخَـٰطِـُٔونَ" ، "وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ" "وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ" ، "لِيُطْفِـُٔوا۟" ، "لِّيُوَاطِـُٔوا۟" ، "يَتَّكِـُٔونَ" "أَنۢبِـُٔونِى" ، "نَبِّـُٔونِى" : فيه حذف الهمز مع ضم ما قبلها .
- "خَـٰطِـِٔينَ" ، "مُتَّكِـِٔينَ" ، "خَـٰسِـِٔينَ" ، "وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ" "رُءُوسَ" ، "وَلَا يَـُٔودُهُۥ" ، "لَيَـُٔوسٌ" ، "ٱخْسَـُٔوا۟" "يَطَـُٔونَ" : فيه حذف الهمزة .

- "وَرِءْيًا" "اتباع الرسم فيها متحد مع الإدغام كما في القياس فيوقف بياء مشددة مع الإدغام .
- كذلك في "وَتُـْٔوِىٓ" ، "تُـْٔوِيهِ" بواو مشددة مع الإدغام
- وفي "ٱلرُّءْيَا" بياء مشددة .
- وفي "ثَلَـٰثَةَ قُرُوٓءٍ" ، و "بَرِىٓءٌ" و "ٱلنَّسِىٓءُ" اتباع الرسم متحد مع الإدغام .
- وكذلك أيضًا في "مِن سُوٓءٍ" و "قَوْمَ سَوْءٍ" و "مِن شَىْءٍ" و "يُضِىٓءُ" "ٱلْمُسِىٓءُ" و "شَىْءٌ" فاتباع الرسم في كل ذلك الباب متحد مع الإدغام كما تقدم .

هَمزَاتُ القُرآنِ الكَرِيمِ

سُورَتا الفَاتِحَة والبقَرَة

* (اللهُ أَكبَرُ): زاد النشرُ لحمزة التكبيرَ مع البسملة فى أوائل السور كلها سوى براءة، فإذا وقف على «اللهُ أَكبَرُ» فالهمزة فى «أكبرُ» متوسطة بكلمة - أو متوسطة بزائد منفصل - فله تحقيقها أو إبدالها واوًا لانفتاحها بعد ضم فيقف (اللهُ وَكْبَر)، وليس له هذا من الشاطبية، فمن الشاطبية ليس له التكبيرُ، ولا تغييرُ الهمز المتوسط بكلمة كما ذكِر تفصيله.

* ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ * الٓمٓ﴾ [الفاتحة: ٧، البقرة: ١] الهمزةُ فى (أَلِف) متوسطة بكلمة، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، ويزيد عليه من الطيبة التسهيلَ لانفتاحها بعد فتح.

وله من الطيبة أيضًا فى أول السورة التكبير والبسملة، فإذا كَبَّرَ ووصل البسملة بأول البقرة ووقف على ﴿الٓمٓ﴾ فالهمزة تكون مفتوحةً بعد كسر الميم فى ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ فله تحقيقها وإبدالها ياءً (الرَّحِيمِ يَلِفْ لام مِّيمْ)، وهذا من الطيبة فقط.

* ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ ونحوه: وقف بالإبدال واوًا لسكون الهمز بعد ضم.

* ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] الهمزة متوسطة بـ «أل» التعريف، فيها السكتُ أو النقلُ، وتفصيله أن للساكت عليها وصلا السكتَ أو النقلَ وقفًا، وللمحقق من غير سكت وصلا النقل فقط وقفًا.

وكذلك الوقف على ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ و ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾.

* ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٥] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، مضمومة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل، وجهان، والثانية متوسطة بعد ألف فيها التسهيل مع المد والقصر وجهان، فيتحصل أربعةُ أوجه.

* ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦] الهمز المتطرف المضموم أو المكسور بعد ألف، فيه خمسة أوجه: الإبدالُ ألفًا - لسكونه بعد فتح الواو - مع المد والتوسط

والقصر ثلاثة أوجه، وفيه التسهيل مع الروم مع المد والقصر وجهان، وكذلك الوقف على ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾.

* ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠] الهمزة بعد ساكن مفصول، فيها ثلاثة أوجه، التحقيق من غير سكت وبالسكت وفيها النقل، وتفصيله من الشاطبية أن للساكت عليه وصلاً - وهو خلف - السكتَ أو النقلَ وقفًا، وللمُحقِّق من غير سكتٍ - وهما خلف وخلاد - التحقيق كذلك وقفًا أو النقل.

* ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤، ٧٦] ونحوه: الهمزة متوسطة بكلمة بعد واوِ مدٍّ أصلية، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وفيها من الطيبة أربعة أوجه:

(الأول) وجه الشاطبية، (الثانى) تحقيق الهمز مع السكت على المد. (الثالث) النقل قَالُوَامَنَّا، (الرابع) الإبدال واوًا مع الإدغام قَالُوَّامَنَّا.

* ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤] الهمزة بعد حرف لين منفصل، فيه ونحوه مثل ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] من الشاطبية التحقيق والسكت والنقل على التفصيل المذكور قريبًا، ومن الطيبة فبالثلاثة أوجه نفسها، إلا أنه ذكر فى النشر الحكايةَ بإبدال الهمزة واوًا مع إدغام الواو الأولى فيها فى (خَلَوِّلَى). وإبدال الهمزة ياءً أيضًا مع الإدغام فى (ابْنَيَّادَم). قال فى النشر: «وحكى ابنُ سوَار وأبو العَلاءِ الهمذانى وغيرُهما وجهين فى هذا النوع: أحدهما النقل كما ذكرنا، قالوا: والآخر أن يُقلبَ حرفَ لِينٍ من جنس ما قبلها، ويُدغَم الأولُ فى الثانى. قالوا فيصير حرفَ لِين مشددًا. قلتُ: والصحيحُ الثابتُ روايةً فى هذا النوعِ هُو النقلُ ليسَ إلا، وهو الذى لم أقرَأ بغيرِه على أحدٍ من شيوخى، ولا آخذُ بِسِوَاه، وَاللهُ المُوَفِّقُ»(١) .اهـ.

* ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] فيها التسهيلُ بين الهمزة والواو على مذهب

---

(١) انظر النشر ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ .

سيبويه، والإبدالُ ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (مُسْتَهْزِيُون)، وحذفُ الهمزة على الرسم مع ضمِّ الزاى (مُسْتَهْزُون)، فهذه ثلاثة، على كلٍّ منها ثلاثة أوجه فى المد العارض فتصير الأوجهُ تسعةً.

* ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥] فيها الإبدال ياءً ساكنة لسكونها وقفًا بعدَ كسر (يَسْتَهْزِى)، وفيها التسهيل مع الروم على مذهب سيبويه لضمِّ الهمزة متطرفةً بعد كسر، وفيها الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش لضم الهمز بعد كسر (يَسْتَهْزِيُ) ثم تسكن هذه الياء للوقف. فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول أداءً. أو يوقف على الياء بالروم أو الإشمام، وفى الهمزة أيضًا الإبدال ياءً مضمومة كذلك على المذهب الرسمى لرسمها على ياء فيوقف بالياء مع السكون أو مع الرَّوْم والإشمام.

فيتحصل فيها أربعة أوجه أداءً، وهى: الوقف بياء مع السكون المحض أوالرَّوْم أو الإشمام، أو بتسهيل الهمزة بين الهمزة والواو مع الرَّوْم.

* ﴿يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد ضم، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

* ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متوسطة بزائد، مفتوحة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل.

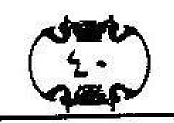
* ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متطرفة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَيِ)، وفيها الإبدال ياءً مع إدغام الياء الأصلية فيها (شَيّ)، وعلى كُلٍّ منهما السكون المحض والروم فهى أربعةُ أوجه،

وترتقى الأوجهُ إلى ستة فى ﴿شَيْءٌ﴾ المضموم لدخول الإشمام على كلٍّ من النقل والإدغام.

* ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق مع المد، وفيها التسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه، ولا سكت مع المد فيها وقفًا من الطيبة وإن كان يسكت عليها وصلا[١].

---

(١) انظر النشر ١/ ٣٣٩.



* ﴿بِنَاءً﴾، ﴿مَاءً﴾ [البقرة: ٢٢] الهمزة متوسطة وقفًا - للتعويض عن التنوين بألف - وبعد ألف، فيها وجهان: التسهيل بين الهمزة والألف مع المد والقصر.

* ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد كسر، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿فَأْتُوا﴾ [البقرة: ٢٣] الهمزة ساكنة متوسطة بحرف زائد، ليس فيه إلا الإبدال حرفَ مد (فَاتُوا)[1].

* ﴿الْأَسْمَاءَ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى متوسطة بـ «أل» التعريف فيه السكت والنقل، على كلٍّ منهما إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد والتوسط والقصر، فهي ستةُ أوجه.

* ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان.

* ﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى فيها من الشاطبية التحقيق فقط، والثانية مضمومة بعد كسر، فيها التسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه، وفيها الإبدالُ ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (أَنبِيُونِى)، وفيه الحذفُ مع ضمِّ الباء على الرسم (أَنبُونِى)، ثلاثة أوجه،

وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى التسهيلَ فيصير فيها من الطيبة ستة أوجه.

* ﴿بِأَسْمَاءِ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، مفتوحة بعد كسر، فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية متطرفة مكسورة بعد ألف، فيها خمسة أوجه: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الروم وعليه المد والقصر فيكون فيها عشرة أوجه.

---

(١) انظر النشر ١/ ٣٤١ .

* الوقفُ على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: الهمزةُ الأولى متوسطة بـ«ها» التنبيه فيها التحقيقُ، والتسهيلُ مع المَدِّ والقصرِ ثلاثةُ أوجه، والثانيةُ فيها خمستُها الإبدالُ مع المَدِّ والتوسطِ والقصرِ والتسهيلُ بالرَّوْمِ مع المدِّ والقصرِ، فحاصلُ ضربِ ثلاثةِ الأولى فى خمسةِ الثانيةِ خمسة عشر وجهًا، يَمتنعُ منها وجهان: التسهيلُ فى الأولى بالمَدِّ مع التسهيلِ فى الثانيةِ بالقصرِ وعكسُهُ لتصادُمِ المذهبَينِ.

* ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣] فيها الإبدال ياءً، ويجوز فى الهاء الضم على الأصل (أَنبيهُم)، والكسر لمناسبة الياء الساكنة (أَنبِيهِم).

* ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: ٣٣] الهمزةُ الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والهمزة الثانية متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، أربعة أوجه.

* ﴿شِئۡتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥] بالإبدال ياءً ساكنة.

* ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] الهمزةُ الأولى فيها التحقيق مع المد من غير سكت، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، فهذان وجهان،

ويزيد من الطيبة فى الهمزة الأولى ثلاثةَ أوجه:

تحقيقَ الهمزة مع المد مسكوتًا عليه، والنقلَ، والإدغامَ، فيكون فى الأولى من الطيبة أربعة أوجه على كلٍّ منها اثنان فى الثانية فيتحصل ثمانيةُ أوجه فى الهمزتين.

ولا يخفى أن على كل وجه فى الهمزتين ثلاثةَ أوجه فى العارض للسكون.

* ﴿شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: ٤٨] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَيَا)، والإبدال مع الإدغام (شَيًّا).

* ﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: ٤٩] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (سُو)، والإبدال مع الإدغام (سُوّ).

* ﴿بَارِئِكُمۡ﴾ [البقرة: ٥٤] الهمزة مكسورة بعد كسرة، فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

* ﴿فَاقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] انظر ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤].

* ﴿سَأَلْتُمْ﴾ [البقرة: ٦١] فيها التسهيل بين بين.

* ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾ البقرة: ٦٥ فيهما التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (والصَّابِين).

* ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧]، ﴿فَٱدَّٰرَْٰٔتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢] فيهما الإبدال ألفًا.

* (هُزُؤًا) [البقرة: ٦٧] فيه النقل على القياس (هُزَا)، والإبدال واوًا على الرسم (هُزُوَا).

* ﴿يُؤْمِنُوا۟﴾ [البقرة: ٧٥]، ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ البقرة: ٩١ فيهما الإبدال واوًا.

* ﴿سَيِّئَةً﴾ [البقرة: ٨١] الهمزة مفتوحة بعد كسر، فيها الإبدال ياءً (سَيِّيَه).

* ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] الهمزة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدالُ ياءً مع الإدغام (خَطِيَّتُه).

* ﴿عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥] الهمزة بعد ميم الجمع، فيها التحقيق أو السكت كالوصل، ويمتنع النقلُ.

* ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ البقرة: ٩٥ الهمزة بعد ساكن مفصول، فيها التحقيقُ والسكتُ والنقلُ، وقد تقدم تفصيله.

* ﴿ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ [البقرة: ٩٦]، ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، ﴿لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ بَيْنَ بَيْنَ.

* (جَبْرَءِيل) كله: الهمز مكسور بعد فتح، فيه التسهيل بين الهمزة والياء.

* (مِيكَائِيل) [البقرة: ٩٨] الهمزة متوسطة بعد ألف، فيها التسهيلُ مع المد والقصر.

* ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢] الهمزة متحركة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (المَرِ)، وعليه السكون المحض والروم.

* ﴿تَسْـَٔلُواْ﴾ البقرة: ١٠٨ بالنقل (تَسلُو).

* ﴿سُئِلَ﴾ البقرة: ١٠٨ فيها التسهيل بين بين على مذهب سيبوَيْه، والإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش.

* ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ البقرة: ١٠٩ فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿تَأْتِينَآ ءَايَةٌ﴾ البقرة: ١١٨ الهمزة متوسطة بكلمة بعد ألف مد، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق مع المد كالوصل، وزاد من الطيبة ثلاثةَ أوجه: التحقيقَ مع السكت على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ [البقرة: ١٢٧] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيق كالوصل، ويزيد من الطيبة التسهيلَ بين الهمزة والياء، والإبدالَ واوَ مكسورة (يَرْفَعُوِبْرَاهِيم).

* ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والإبدالَ واوًا مع الإدغام (رَبُّهُوَّسْلِم)، والنقلَ (رَبُّهُوَسْلِم)، إلا أنَّ الإدغامَ أقوى من النقلِ لزيادةِ الواوِ للمدِّ والصِّلة، واللهُ أعلمُ.

* ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠] الهمزةُ الأولى بعد ساكنٍ صحيحٍ منفصلٍ وهو اللام، والثانيَةُ متوسطةٌ بزائد وهى مفتوحةٌ بعد فتح، يجيءُ فيهما خمسةُ أوجه:

تحقيقُ الأولى مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها،

والسكتُ على اللام مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها، كذلك، فهذه أربعة،

والخامسُ: النقلُ فى الأولى مع تسهيلِ الثانية لا غير، ويَمتنعُ تخفيفُ الأولى بالنقل مع تحقيقِ الثانيةِ، لأنَّ من خفَّفَ الأولى يَلزَمُه أن يخففَ الثانية بطريق الأوْلَى لأنها متوسطةٌ صورةً فهى أحرَى بالتخفيفِ من المُبتدِأةِ فانتبه لذلك، واللهُ أعلمُ.

* (لَرَؤُف) [البقرة: ١٤٣] فيها التسهيل بين الهمزة والواو.

* ﴿يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق فقط من الشاطبية، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الأولى التسهيلَ بينَ بينَ، فيصير فيهما وجهان من الشاطبية وأربعة من الطيبة.

* ﴿وَلِأُتِمَّ﴾ [البقرة: ١٥٠] الهمزة متوسطة بزائد مضمومة بعد كسر، فيه التحقيق والتسهيل والإبدال ياءً مضمومة.

* ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ البقرة: ١٥٤، ﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ البقرة: ١٦١ فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ البقرة: ١٥٤ الهمزة الأولى بعد ساكن مفصول، فيه التحقيقُ من غير سكتٍ وبالسكت، وفيها النقلُ، ثلاثة أوجه، وقد مر تفصيله. والهمزة الثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، وفيها التسهيل مع الروم مع المد والقصر.

* (تَبَرَّأَ) [البقرة: ١٦٦] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح.

* ﴿تَبَرَّءُوا۟﴾ [البقرة: ١٦٧] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذف على الرسم.

* ﴿عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ [البقرة: ١٧٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الأولى الإبدالَ ياءً.

* ﴿وَنِدَآءً﴾ [البقرة: ١٧١] الهمزة وقفًا متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿شَىْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَىُ)، والإدغام (شَىٌّ)، وعلى كُلٍّ سكون وروم وإشمام، ستة أوجه.

* ﴿وَأْتُوا۟﴾ [البقرة: ١٨٩] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦] فيها التسهيلُ على القياس، والحذفُ على الرسم (رُوسَكُم).

* ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [البقرة: ٢١٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ [البقرة: ٢٢٥] فيها الإبدال واوًا لانفتاحها بعد ضم.

* ﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] الهمزة متطرفة مكسورة بعد واو زائدة، فيها الإبدال واوًا مع الإدغام (قُرُوّ)، مع السكون المحض ومع الروم، وجهان، ولم تقع الهمزة بعد واو ساكنة زائدة فى كلمة واحدة فى القرآن الكريم إلا فى هذه.

* ﴿أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد كالوصل، وزاد عليه من الطيبة ثلاثةَ أوجه: التحقيقَ مع السكتِ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

* (هُزُوًا) [البقرة: ٢٣١]: فيها النقل على القياس (هُزًا)، والإبدال واوًا على الرسم (هُزُوَا).

* ﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد كالوصل، وزاد عليه من الطيبة: التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿ٱلْمَلَإِ﴾ [البقرة: ٢٤٦] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح، وفيها التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوْمِ لتطرفها مكسورة بعد متحرك.

* ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (يَوُدُه).

* ﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠] فيها النقل (جُزَا).

* ﴿مِّا۟ئَةُ﴾ [البقرة: ٢٦١] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾ [البقرة: ٢٦٣] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة: التحقيقَ مع السكت على المد. والتسهيلَ بين بين مع المد والقصر.

* ﴿رِئَآءَ﴾ [البقرة: ٢٦٤] الهمزة الأولى فيها الإبدال ياءً، والثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر.

* ﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* (فَأْذَنُوا) [البقرة: ٢٧٩]: الهمزة متوسطة بزائد، مفتوحة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿رُءُوسُ﴾ [البقرة: ٢٧٩] فيها التسهيل والحذف.

* ﴿وَٱمْرَأَتَانِ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فيها التسهيل.

* ﴿تَسْـَٔمُوٓاْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فيها النقل.

* ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ [البقرة: ٢٨٣] فيها الإبدال واوًا:

* ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] فيها الإبدال ياءً لسكونها بعد كسر، وإذا ابتدِئ بـ ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ فيُبدأ بهمزة الوصل مضمومة وتُبدل الهمزةُ الساكنة واوًا.

* ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] الهمزة الأولى فى أول الكلمة بعد وَاوِ لِين، انظر﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ بأول السورة، والهمزة الثانية ساكنة بعد فتح فيها الإبدال ألفًا.

سورةُ آل عِمران

* ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٣] فيها السكت والنقل، وقد تقدم تفصيله.

* ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾ [آل عمران: ١٤] فيها التسهيل بينَ بينَ.

* ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥]:

فيه ثلاثُ همزات، الأولى بعد ساكن صحيح منفصل رسمًا فيها التحقيقُ والسكتُ والنقلُ، والثانيةُ متوسطةٌ بزائد مضمومةٌ بعد فتح فيها التحقيقُ

والتسهيلُ بينَ بينَ، والثالثةُ متوسطةٌ مضمومةٌ بعد كسر فيها التسهيلُ على مذهب سيبوَيه والإبدالُ ياءً مضمومةً على مذهب الأخْفَش.

وعلى التحقيقِ والسكتِ فى الأولى يأتى التحقيقُ والتسهيلُ فى الثانيةِ مع وجهى الثالثةِ، فهذه ثمانيةُ أوجه،

وعلى النقلِ فى الأولى يأتى التسهيلُ فقط فى الثانيةِ مع وجهى الثالثةِ، فهذان وجهان، فيتحصَّل فيها عشرةُ أوجه، وانظر توضيحه في شرح الباب.

* ﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ﴾ [آل عمران: ٢٠] الهمزة الأولى فى ﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ﴾ متوسطة بكلمة، ليس فيها من الشاطبيَّةِ إلا التحقيق، والثانية متوسطة بزائد، مفتوحة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل، وجهان، وزاد فى الأولى من الطيبة التسهيلَ، فتصير أربعة أوجه من الطيبة، يمتنع منها تسهيل الهمزة الأولى مع تحقيق الثانية، لأنه إذا سَهَّلَ الهمزة المتوسطة بزائد منفصل فتسهيل المتوسطة بزائد متصل أولى.

* ﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠] فيها النقل (سُو)، والإدغام (سُوّ) كل مع السكون المحض والروم، أربعة أوجه.

* (رَأَيْتَ)، ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ [آل عمران: ٣٥] فيهما التسهيل.

* ﴿لِّيٓ ءَايَةٗۖ﴾ [آل عمران: ٤١] فيها من الشاطبية **التحقيق** مع المد كالوصل، **وزاد** من الطيبة التحقيقَ مع السَّكت على المد، **والنقلَ** (لِيَايَه)، والإدغامَ (لِيَّايَه).

* ﴿نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ﴾ [آل عمران: ٤٤] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ [آل عمران: ٤٩] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (هَيَه)، والإبدال مع الإدغام (هَيَّه).

* ﴿وَأُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ٤٩] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، وعلى كلٍّ أربعةُ أوجه في الثانية ذكرت فى ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.

* ﴿وَأُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ٤٩] الهمزة الأولى متوسطة بزائد. فيها التحقيق والتسهيل، والثانية مضمومة بعد كسر، فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

* (فَنُوَفِّيهِم أُجُورَهُم) [آل عمران: ٥٧] فيها التحقيق والسكت كالوصل.

* ﴿مِّلْءُ﴾ [آل عمران: ٩١] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ساكن صحيح. فيها النقل (مِلُ) مع السكون المحض والرَّوْم والإشمام، ثلاثة أوجه.

* ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: ٩٧] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

* ﴿بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣] ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق مع المد كالوصل، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكت على المد، والإبدال ياءً مع الإدغام، والنقلَ، والإدغامُ مختار ومُقدَّم على النقل لأن الياء زائدة لمجرد المد والصلة، والله أعلم.

* ﴿سَوَآءً﴾ [آل عمران: ١١٣] فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق مع المد، وفيها التسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه من الشاطبية والطيبة.

* ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠] فيها الإبدال واوًا لسكونها بعد ضم.

* ﴿تُبَوِّئُ﴾ [آل عمران: ١٢١] انظر ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سور البقرة.

* ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥] فيها الإبدال واوًا (مُوَجّلا).

* ﴿وَكَأَيِّن﴾ [آل عمران: ١٤٦]: قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: «لِحمزة فى الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق، هكذا فى فتح المقفلات للعلامة المخللاتى وبلوغ المسرات للشيخ دراهم، والذى يظهرُ لى أن فيه التسهيلَ فقط؛ لأنَّ هذه الكلمة وإن كانت مُركَّبةَ بحسب الأصل من كاف التشبيه و «أىّ»، فقد تُنُوسِىَ هذا الأصلُ ووُضِعتْ للدلالة على معنى واحدٍ وهو التكثير، مثل «كَمْ» فأصبحَتْ بسيطة لا مركبة»[1] .اهـ.

---

(١) البدور الزاهرة ٧١ .

* ﴿وَلَئِن﴾ [آل عمران: ١٥٧]، ﴿لَإِلَى﴾ آل عمران:١٥٨ الهمزة متوسطة بزائد، مكسورة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٥] الهمز متوسّط بكلمة، فيه من الشاطبية التحقيق كالوصل، وفيه من الطيبة التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾ [آل عمران: ١٦٧] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿فَادْرَءُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

* ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ [آل عمران: ١٦٩] مَرَّ بسورة البقرة.

* ﴿سُوءٌ﴾ [آل عمران: ١٧٤] فيه النقل (سُوُ)، والإدغام (سُوٌّ)، وعلى كلٍّ سكونٌ ورَوْمٌ وإشمام.

* ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ [آل عمران: ١٧٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى الإبدالَ واوًا.

* ﴿شَيْئًا﴾ [آل عمران: ١٧٦] فيها النقل والإدغام.

* ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٧٧]، ﴿فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾ [آل عمران: ١٩٢].

* ﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾ [آل عمران: ١٩٢] انظر أول سورة البقرة: ١٠

* ﴿لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾ [آل عمران: ١٧٨] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ، والإبدالَ واوًا مع الإدغام.

* ﴿فَآمَنَّا﴾ [آل عمران: ١٩٣] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ [آل عمران: ١٩٣] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

سورةُ النساء

* ﴿وَنِسَاءً﴾ [النساء: ١] فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٢]، ﴿إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٢] فيهما التحقيق

مع المد من غير سكت، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكت على المد. والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣] فيها ثلاثة أوجه: التحقيقُ من غير سكت وبالسكت، وفيها النقل، وقد مرَّ تفصيلُه.

* ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، ﴿مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤] الهمزة متوسطة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدالُ ياءً مع الإدغام (هَنِيًّا).

* ﴿إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٦] فيها التحقيق والسكت كالوصل.

* ﴿فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ﴾ النساء: ١١ فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكتِ على المَدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ [النساء: ١١] الهمزة متوسطة، مكسورة بعد كسر، فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

* ﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾ [النساء: ١١] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، والثانية متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ [النساء: ١٧] فيها النقل والإدغام، وجهان.

* ﴿مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾ [النساء: ٢٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ النساء: ٢٩ انظر ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ بأول سورة البقرة.

* ﴿رِئَآءَ﴾ [النساء: ٣٨] الهمزة الأولى فيها الإبدال ياءً، والثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر (رِيَا).

* ﴿وَأَيْدِيكُمْ﴾ [النساء: ٤٣] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿بِأَعْدَآئِكُمْ﴾ [النساء: ٤٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، على كُلٍّ منهما التسهيل فى الثانية مع المد والقصر.

* ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢] فيها الإبدال ياءً مفتوحة لانفتاحها بعد كسر.

* ﴿كَأَن﴾ [النساء: ٧٣] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥] فيها التحقيقُ، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿سَيِّئَةً﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [النساء: ٨٢] فيها النقل.

* ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم﴾ [النساء: ٨٨] فيها التحقيقُ، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيلُ فقط.

* ﴿فَجَزَآؤُهُ﴾ [النساء: ٩٣] الهمزة متوسطة بعد ألف، فيها وجهان: التسهيل، وعليه المد والقصر.

* ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [النساء: ١٠٩] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق، والتسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه.

* ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء: ١٠٩، ١٤٣] مرَّ بأول سورة البقرة.

* ﴿سُوٓءًا﴾ [النساء: ١١٠، ١٢٣] فيها النقل (سُوَا)، والإبدال مع الإدغام (سُوًّا)، وجهان.

* ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾، ﴿بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ١١٢] الهمزة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (خَطِيَّه).

* ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾ [النساء: ١٢٣]، ﴿بِـَٔاخَرِينَ﴾ [النساء: ١٣٣] فيهما التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء: ١٣٨] الهمزة بعد ساكن مفصول، فيها التحقيق من غير سكت، وبالسَّكت، وفيها النقل.

* ﴿وَيُسْتَهْزَأُ﴾ [النساء: ١٤٠] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح، وفيها التسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوْم لتطرُّفها مضمومة بعد حركة.

* ﴿وَءَامَنتُمْ﴾ [النساء: ١٤٧] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ [النساء: ١٤٨] ﴿سُوٓءٍ﴾ [النساء: ١٤٩] فيها النقل (سُوِ).
والإدغام (سُوّ)، وعلى كلٍّ سكون ورَوْم، أربعة أوجه.

* ﴿رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ﴾ [النساء: ١٥٨] فيها التحقيق من الشاطبية، وفيها من الطيبة ثلاثة أوجه: التحقيق والتسهيل بين الهمزة والياء والإبدال واوًا مكسورة.

* ﴿لِئَلَّا﴾ [النساء: ١٦٥] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق والإبدال ياء.

* ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦] فيها خمسة أوجه تقديرًا، وأربعة أداءً:

فيها الإبدالُ حرفَ مدٍّ - واو ساكنة - لسكونها حالَ الوقف بعد ضم.
وفيها التسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوْم لتطرفها مضمومة بعد ضم، فهذان وجهان، وفيها الإبدال واوًا مضمومة على الرسم، يوقف على هذه الواو بالسكون. فيتحد مع الوجه الأول. أو يُوقَف عليها بالرَّوْم والإشمام.

سورةُ المائدة

* ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [المائدة: ٢، ٨] فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

* ﴿يَئِسَ﴾ [المائدة: ٣] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

* ﴿مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ﴾ [المائدة: ٥] انظر ﴿لِّيٓ ءَايَةٗۖ﴾ [آل عمران: ٤١].

* ﴿بِرُءُوسِكُمۡ﴾ [المائدة: ٦] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم.

* ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [المائدة: ١٢] تقدَّمَ بأول سورة البقرة.

* ﴿يُنَبِّئُهُمُ﴾ [المائدة: ١٤] فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

* ﴿نَحۡنُ أَبۡنَـٰٓؤُاْ﴾ [المائدة: ١٨] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، فيها التحقيق فقط من الشاطبية، وزاد فيها من الطيبة الإبدالَ واوًا، والهمزة الثانية متطرفة مضمومة بعد ألف ومرسومة على واو. فيها خمسة أوجه على القياس وهي: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل بالرَّوْمِ مع المد

والقصر، وفيها سبعة أوجه على الرسم وهى: الإبدال واوًا مضمومة، يوقف عليها بالسكون المحض مع المد والتوسط والقصر، وثلاثة كذلك مع الإشمام، والرَّوْم مع القصر.

وهذه اللفظة ذكرها مؤلفا كتاب (مُرْشِدُ الأعزَّةِ إلى شَرْح رِسَالةِ حَمْزَة) فى الألفاظ المختلف فى رسمها بالواو بين المصَاحف، فعلى رسمها بالواو ففيها الاثنا عشر وجهًا المذكورة، وعلى رسمها بغير واو ففيها خمسة القياس، واللهُ تعالى أعلمُ، ومع رسمها بالواو يتحصل فى الهمزتين من الشاطبية اثنا عشر وجهًا، ومن الطيبة أربعة وعشرون وجهًا.

* ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ [المائدة: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وليس فيها الإبدال واوًا وإن رُسِمَتْ على واو بعد ألف لأنها متوسطة وليست متطرفة.

* ﴿نَبَأَ﴾ [المائدة: ٢٧] الهمزة ساكنة فى الوقف سكونًا عارضًا، فيها الإبدال حرف مد (نَبَا).

* ﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] انظر ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ بأول سورة البقرة.

* ﴿تَبُوٓأَ﴾ [المائدة: ٢٩] الهمزة بعد واوٍ ساكنةٍ أصليةٍ، فيها النقلُ، فتُنقل فتحة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها (تَبُوَ)، ثمَّ تسكن الواو للوقف (تَبُو)، وفيها الإبدال فتُبدل الهمزة واوًا مفتوحة مع إدغام الواو الساكنة فيها (تَبُوَّ)، ثم تسكن الواو المشددة للوقف (تَبُوّ).

* ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩]، ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة: ٣٣] اتفقت المصاحف على رسمهما بالواو، وفيهما اثنا عشر وجهًا ذكرت قريبًا فى ﴿أَبْنَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة: ١٨].

* ﴿سَوْءَةَ﴾ [المائدة: ٣١] الهمزة بعد واوٍ ساكنة أصلية، فيها النقل (سَوَه)، والإدغام (سَوَّه).

* ﴿شَيْـًٔا﴾ [المائدة: ٤١] الهمزة بعد ياءٍ ساكنة أصلية، فيها النقل والإدغام.

* ﴿فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] فيها التحقيق من غير سكت، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.
* ﴿وَالصَّٰبِئُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] فيها التسهيل بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه. والإبدال ياءً على مذهب الأخفش (وَالصَّابِيُون)، والحذف على الرسم (وَالصَّابُون).
* ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ [المائدة: ٨٩] فيها الإبدال واوًا.
* ﴿ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المائدة: ٨٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿وَاحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] انظر ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ بأول سورة البقرة.
* ﴿سَأَلَهَا﴾ [المائدة: ١٠٢] فيها التسهيلُ فقط.
* ﴿عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ [المائدة: ١٠٤] مرَّ بسورة البقرة (١٧٠).
* ﴿مَآئِدَةً﴾ [المائدة: ١١٢، ١١٤] فيها التسهيل مع المد والقصر.
* ﴿وَتَطْمَئِنَّ﴾ [المائدة: ١١٣] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.
* ﴿مَرْيَمَ ءَأَنتَ﴾ [المائدة: ١١٦] الهمزة الأولى متوسطة بزائد منفصل. ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، والثانية متوسطة بزائد متصل فيها التحقيق والتسهيل، وجهان، وزاد فى الهمزة الأولى من الطيبة التسهيلَ أيضًا، فيكون له فى الأولى وجهان وفى الثانية وجهان، أربعة أوجه، يمتنعُ منها تسهيل الأولى مع تحقيق الثانية لأنها أولى بالتسهيل، وقد مرَّ لها نظائر.
* (وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ) الهمزة متوسطة بكلمة، بعدَ ياء ساكنة، فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة: التحقيقَ مع السَّكتِ على المدِّ، والنَّقلَ (وَأُمِّيَلاهَيْن)، والإدغامَ (وَأُمِّيّلاهَيْن).

سورةُ الأنعام

* ﴿يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٥] الهمزة الأولى بعد ميم الجمع، فيها التحقيق والسكت كالوصل، ولا نَقلَ فيها، والهمزة الثانية اختلفت المصاحفُ فى رسمها بالواو، فيها خمسة القياس وهى: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط

والقصر، والتسهيل مع الروم بالمد والقصر، وفيها على الرسم سبعة أوجه: الإبدال واوًا وعليه المد والتوسط والقصر مع السكون والإشمام، والرَّوْم مع القصر، فيكون فيها اثنا عشر وجهًا.

* ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿بَرِىٓءٌ﴾ [الأنعام: ١٩] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإدغام (بَرِيُّ) مع السكون والرَّوْم والإشمام، ثلاثة أوجه.

* ﴿يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ [الأنعام: ٢٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

* ﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦] الهمزة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (يَنَوْن).

* ﴿نَّبَإِى﴾ [الأنعام: ٣٤] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح (نَبَا)، وفيها التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوم لانكسارها متطرفة بعد فتح، وفيها الإبدال ياءً على الرسم (نَبِي) مع السُّكون والرَّوم، أربعة أوجه.

* ﴿شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨] فيها النقل والإدغام مع السكون والروم.

* ﴿يَشَإِ﴾ [الأنعام: ٣٩] فيها الإبدال ألفًا لسكونها بعد فتح، ولا تسهيلَ فيها مع الرَّوم لأن الكسرةَ عارضةٌ لالتقاء السَّاكِنَيْن، والهمزة أصلها ساكنة للجزم.

* ﴿يَشَأْ﴾ [الأنعام: ٣٩] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠، ٤٧]، ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦] الهمزة الأولى فيها ثلاثة أوجه: التحقيق والسكت والنقل، وقد مر تفصيلها، والهمزة الثانية متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل بينَ بينَ.

* ﴿شَآءَ﴾ [الأنعام: ٤١] فيها الإبدال مع المد والتوسط والقصر، كلٌّ مع إمالة الألف على أصله.

* ﴿سُوٓءًۢا﴾ [الأنعام: ٥٤] فيها النقل والإدغام.

* ﴿تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿نَبَإٍ﴾ [الأنعام: ٦٧] فيها الإبدال ألفًا، وفيها التسهيل مع الرَّوْم.

* ﴿رَأَيْتَ﴾ [الأنعام: ٦٨]، ﴿رَءَا﴾ [الأنعام: ٧٦] فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

* ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١] الهمزة ساكنة بعد فتح، فيها الإبدال ألفًا، وتسقط ألف ﴿ٱلْهُدَى﴾ الممالة لالتقاء الساكنَيْن، فتنطق ألف واحدة غير ممالة، هى الألف المبدلة من الهمزة الساكنة (الهُدَاتِنَا)، وأمَّا إذا ابتدأ بـ ﴿ٱئْتِنَا﴾ فلكل القرَّاء البدء بهمزة الوصل مكسورة، وتبدل الهمزة الساكنة ياءً لسكونها بعد كسر (اِيتِنَا).

* ﴿لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤]، ﴿عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الأنعام: ٩٠] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيقُ فقط، وفيها من الطيبة التحقيقُ والإبدالُ ياءً.

* ﴿هَٰذَآ أَكْبَرُ﴾ [الأنعام: ٧٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة السَّكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿سَأُنزِلُ﴾ [الأنعام: ٩٣] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿أَخْرِجُوٓا أَنفُسَكُمُ﴾ [الأنعام: ٩٣] انظر ﴿قَالُوٓا ءَامَنَّا﴾ بأول سورة البقرة.

* ﴿شُرَكَٰٓؤُا﴾ [الأنعام: ٩٤] اتفقت المصاحف على رسمها بالواو، فيها اثنا عشر وجهًا:

خمسة القياس وهى: الإبدالُ ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيلُ مع الرَّوم وعليه المد والقصر، وسبعةُ على الرسم: الإبدال واوًا (شُرَكَاوُ)، وعليه المد والتوسط والقصر مع السكون المَحْض ومع الإشمام، والرَّوْم مع القصر.

* ﴿مَآءً﴾ [الأنعام: ٩٩] فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ [الأنعام: ١٠٨] فيها التسهيل بين الهمزة والواو، وفيها إبدال ياءً مضمومة.

* ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها النقل، وزاد فى الأولى من الطيبة الإبدالَ واوًا (وَنُقَلِّبُوَفِدَتَهم).

* ﴿إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ﴾ [الأنعام: ١١٣] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها النقل، وزاد فى الأولى من الطيبة الإبدالَ ياءً (إِلَيْهِيَفِدَه).

* ﴿اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩] الهمز بعد ميم الجمع فيه التحقيق والسكت كالوصل.

* ﴿لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] الهمز بعد «أل» التعريف فيه السكت، والنقل (لِلِسْلام)، وقد مر تفصيله.

* ﴿إِن يَشَأْ﴾ [الأنعام: ١٣٣] الهمزة متطرفة ساكنة سكونًا لازمًا بعد فتح، فيها الإبدال ألفًا (يَشَا).

* ﴿أَنشَأَكُم﴾ [الأنعام: ١٣٣] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل.

* ﴿لَآتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿ذَرَأَ﴾ [الأنعام: ١٣٦]، والهمزة الثانية من ﴿أَنشَأَ﴾ [الأنعام: ١٤١] فيهما الإبدال ألفًا لسكونهما حال الوقف بعد فتح، ولا رَوْمَ فيها لأنها مفتوحة.

* ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ألف، فيها ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع الرَّوم بالمد والقصر، خمسة أوجه.

* ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، ﴿يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] معلوم أن لحمزة فى همزة الوصل الإبدال مع المد أو التسهيل كحفص، وعلى الوجهين يأتى له فى الوقف ثلاثة

أوجه فى الهمزة الأولى المفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل، وهى: التحقيق والسكت والنقل، فهذه ستة أوجه، وعلى كُلٍّ منها أربعة أوجه فى العارض للسكون.

* ﴿نَبِّـُٔونِي﴾ [الأنعام: ١٤٣] فيها التسهيل، والإبدال ياءً (نَبِّيُونِى)، والحذف (نَبُّونِى).

* ﴿وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْ﴾ [الأنعام: ١٥٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤] ونحوه: فيه التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ والتسهيلَ.

* ﴿فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٦٥] انظر المائدة (٤٨).

سورةُ الأعراف

* ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١] انظر أول سورة البقرة.

* ﴿دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الأعراف: ٣] الهمزة الثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، فهذه ثلاثة أوجه، وزاد فى الهمزة الأولى من الطيبة السكتَ على المد، والإبدال ياءً مع الإدغام (دُونِهِيَّوْلِيَا)، والنقلَ، إلا أنَّ الإدغامَ مُقدَّمٌ على النقل ومُختارٌ كما ذكر ابنُ الجزرى رحمهُ اللهُ، لزيادة الياء لمجرد المد والصلة.

* ﴿قَآئِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤] فيها ونحوها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿فَلَنَسۡـَٔلَنَّ﴾ [الأعراف: ٦] فيها النقل.

* ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ [الأعراف: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها التسهيل، وجهان.

* ﴿سَوۡءَٰتِهِمَا﴾ كله: الواو ساكنة أصلية، الهمزة فيها النقلُ (سَوَاتِهِمَا)، والإدغام (سَوَّاتِهِمَا).

* ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ كله: فيها التحقيق، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ [الأعراف: ٣٤] ونحوه: فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ ياءً مضمومة.

* ﴿لِأُولَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٨]، ﴿لِأُخۡرَىٰهُمۡ﴾ الأعراف: ٣٩ فيها التحقيق والتسهيل والإبدال ياءً.

* ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤] فيها الإبدال واوًا مفتوحة.

* ﴿تَأۡوِيلَهُۥ﴾ [الأعراف: ٥٣] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦، ٨٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ والتسهيلَ.

* ﴿ٱلۡمَلَأُ﴾ كله: الهمزة متطرفة مضمومة مرسومة بالألف، فيها وجهان: الإبدال ألفًا، والتسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوْم.

* ﴿يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا﴾ [الأعراف: ٧٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان، وزاد فى الهمزة الأولى من الطيبة الإبدال واوًا، فيكون فيها أربعة أوجه من الطيبة.

* ﴿فَأۡتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٠] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿وَبَوَّأَكُمۡ﴾ [الأعراف: ٧٣] فيها التسهيل.

* ﴿يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٧] الهمزة ساكنة بعد ضم، فيها الإبدال واوًا، وجهًا واحدًا، وإذا ابتدأ بـ ﴿ٱئۡتِنَآ﴾ فتكون همزة الوصل مكسورة وتبدل الهمزة الساكنة ياءً (إِيتِنَا).

* ﴿فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، والثانية متوسطة بحرف زائد، فيها التحقيق

والتسهيل، فهذان وجهان، ويزيد من الطيبة فى الهمزة الأولى من الطيبة الإبدالَ واوًا، وعليه فى الثانية التسهيلُ فقط، فهى ثلاثة أوجه من الطيبة.

* ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا.

* ﴿بِأَحْسَنِهَا﴾ [الأعراف: ١٤٥] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿بِئْسَمَا﴾ [الأعراف: ١٥٠] فيها الإبدال ياءً (بِيسَمَا).

* ﴿يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزادَ من النشر السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ، والإدغامُ مُختارٌ ومقدَّمٌ على النقلِ لزيادةِ الواوِ للمدِّ والصلةِ، كذا قال ابن الجزرى رحمه الله تعالى.

* ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٣] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

* ﴿وَإِيَّٰىَ﴾ [الأعراف: ١٥٥] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿مَنْ أَشَآءُ﴾ [الأعراف: ١٥٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية فيها خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع الرَّوم مع المد والقصر.

* ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] الياء ساكنة زائدة، الهمزة فيها الإبدال مع الإدغام (خَطِيَّاتِكُم)، وجه واحد.

* ﴿بَـِٔيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] فيها التسهيل.

* ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾ [الأعراف: ١٦٦] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (خَاسِين).

* ﴿ٱلْأَرْضِ أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٨] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ ياءً.

* ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٦] فيها التحقيق والإبدال ياءً.
* ﴿فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٨٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.
* ﴿ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٥] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ.
* ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨] فيها النقل (السُوُ)، والإدغام (السُّوُ)، وعلى كلٍّ سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه.
* ﴿لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩] فيها التحقيق، وزادَ من الطيبة التسهيلَ.
* ﴿وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: ١٩٩] فيها الإبدال ألفًا وجهًا واحدًا.
* ﴿طَٰٓئِفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١] فيها التسهيل مع المد والقصر.
* ﴿قُرِئَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] فيها الإبدال ياءً.
* ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] فيها النقل.

سورةُ الأنفال

* ﴿فِئَةٍ﴾ كله، ﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٩] بالإبدال ياءً.
* ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ [الأنفال: ٢٤] فيها النقل مع حذف الهمزة (المَرِ)، وعليه السكون المَحْض والرَّوْم.
* ﴿أَوِ ٱئْتِنَا﴾ [الأنفال: ٣٢] فيها الإبدال ياءً لسكونها بعد كسر.
* ﴿وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد فى الهمزة الأولى من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.
* ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت

والنقل، والهمزة الثانية فيها وجهان: التسهيل بين الهمزة والواو مع المد والقصر وأمَّا إبدالها واوًا خالصة على الرسم فقد ضعَّفه العلماء لأن الهمزة بعد الألف متوسطة وليست متطرِّفة(١).

سورةُ التوبة

* ﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، وعلى كل منهما فى الثانية التسهيل مع المد أو القصر، أربعة أوجه.

* ﴿يُطْفِـُٔواْ﴾ [التوبة: ٣٢]، ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ [التوبة: ٣٧] فيهما التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال يَاءً على مذهب الأخفش (يُطفِيُو، يُوَاطِيُو)، والحذف على الرسم مع ضم ما قبل الهمزة لمناسبة الواو (يُطفُو، يُوَاطُو).

* ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (النَّسِيُّ) مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

* ﴿سُوٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] فيها النقل (سُوُ)، والإبدال مع الإدغام (سُوُّ)، وعلى كل سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه.

* ﴿سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٧] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد ضم، فيها من الشاطبية التحقيق فقط، ومن الطيبة التحقيق والإبدال واوًا.

* ﴿يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾ [التوبة: ٤٤، ٤٥] بالإبدال ألفًا.

* ﴿يَقُولُ ٱئْذَن﴾ [التوبة: ٤٩] فيها الإبدال واوًا لسكونها بعد ضم، وإذا ابتدأ بـ ﴿ٱئْذَن﴾ فبإبدال الهمزة ياءً بعد همزة وصل مكسورة.

* ﴿يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ [التوبة: ٥٧] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد فتح،

---

(١) انظر النَّشر (١/ ٢٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٧٥)، وإتحاف فضلاء البشر (٩٧. ١٦٩)، والوافى فى شرح الشاطبية (٩٨).

فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

* ﴿لَا مَلْجَأَ﴾ [التوبة: ١١٨] الهمزة متطرفة ساكنة وقفًا بعد فتح، فيها الإبدال ألفًا (مَلْجا).

* ﴿مِن مَّلْجَإٍ﴾ [الشورى: ٤٧] الهمزة متطرفة مكسورة بعد فتح، فيها الإبدال ألفًا لسكونها سكونًا عارضًا للوقف، وفيها التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوْم على مذهب سيبَوَيْه.

* ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: ٦٠] فيها الإبدال واوًا.

* ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]، ﴿بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [التوبة: ٦٦]، ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧] فيه كله التحقيق فقط من الشاطبية، وفيه من الطيبة التحقيق والتسهيل كلٌ بحسبه.

* ﴿تُنَبِّئُهُم﴾ [التوبة: ٦٤] فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً على مذهب الأخفش.

* ﴿اسْتَهْزِءُوا﴾ [التوبة: ٦٤]، ﴿تَسْتَهْزِءُونَ﴾ [التوبة: ٦٥] فيهما التسهيل، والإبدال ياءً، والحذف على الرسم مع ضم الزاى.

* ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٥] فيها التسهيل.

* ﴿نَبَأُ﴾ [التوبة: ٧٠] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل بين الهمزة والواو مع الرَّوم.

* ﴿مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [التوبة: ٧٢] فيها التحقيقُ، وزادَ من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣] الهمزة متوسطة بكلمة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها التحقيق، ويزيد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ (مَعِيَبَدًا)، والإدغامَ (مَعِيَّبَدًا).

* ﴿نَبَّأَنَا﴾ [التوبة: ٩٤] فيها التسهيل.

* ﴿سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿فِيهِ أَبَدًا﴾ [التوبة: ١٠٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿تَبَرَّأَ﴾ [التوبة: ١١٤]، ﴿مَلْجَأً﴾ [التوبة: ١١٨] بالإبدال ألفًا.
* (رَؤُف) فيها التسهيل.
* ﴿ظَمَأٌ﴾ [التوبة: ١٢٠] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.
* ﴿مَوْطِئًا﴾ [التوبة: ١٢٠] فيها الإبدال ياءً.
* ﴿هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا﴾ [التوبة: ١٢٤] انظر ﴿بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

سورةُ يُونس عليه السلام

* ﴿الْعَظِيمِ * الٓر﴾ [التوبة: ١٢٩]، [ويونس: ١] الهمزة فى (أَلِفْ) متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد كسر، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، وزاد فيها من الطيبة الإبدالَ ياءً، وكذلك الحكمُ إذا وقف عليها بعد البسملة.

* ﴿بَعْدِ إِذْنِهِۦ﴾ [يونس: ٣] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿يَبْدَؤُا﴾ [يونس: ٤، ٣٤] الهمزة متطرفة مضمومة بعد فتح ومرسومة على واو، فيها خمسة أوجه:

(الأول) الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح.

(الثانى) التسهيل مع الرَّوم.

(الثالث والرابع والخامس) الإبدال واوًا على الرسم (يَبْدَوُ) مع السكون والرَّوم والإشمام.

* ﴿وَاطْمَأَنُّوا﴾ [يونس: ٧] فيها التسهيل.

* ﴿تِلْقَآيِ﴾ [يونس: ١٥] الهمزة متطرفة مكسورة مرسومة بالياء، فيها تسعة أوجه:

خمسة القياس، وهى: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الرَّوم، وعليه المد

والقصر،

أربعة على الرسم، وهى: الإبدال ياءً (تِلْقَايِ) مع المد والتوسط والقصر مع السكون المحض، والرَّوم مع القصر.

* ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ﴾ [يونس: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية فيها التسهيل بين الهمزة والواو، والإبدال ياءً مضمومة، والحذف على الرسم مع ضم الباء.

* ﴿فَنُنَبِّئُكُم﴾ [يونس: ٢٣] فيها التسهيل والإبدال ياءً، وجهان.

* ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١] الهمزة متوسطة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (بَرِيُّون)، وجه واحد.

* ﴿بَرِيٓءٌ﴾ [يونس: ٤١] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء زائدة، فيها الإبدال مع الإدغام (بَرِيُّ) مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

* ﴿يَنظُرُ إِلَيۡكَۚ﴾ [يونس: ٤٣] فيها التحقيق، ويزيد من الطيبة عليه التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

* ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١، ٩١] معلوم أن لحمزة فى همزة الوصل الإبدالَ مع المد، أو التسهيل بين بين كحفص، فإذا وقف فله على إبدال همزة الوصل: السَّكتُ على لام «أل» مع المد،

أو النقلُ، وعليه يجوز المدُّ والقصرُ[1]، وله على تسهيل همزة الوصل: السَّكتُ أو النقل، فهذه خمسة أوجه، إذا ضربتها فى ثلاثة العارض صارتْ خمسةَ عشرَ وجهًا.

* ﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣] فيها التسهيل، والإبدال ياءً، والحذف مع ضم الباء.

* ﴿قُلۡ ءَآللَّهُ﴾ [يونس: ٥٩]: نظير ﴿قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ بآخر سورة الأنعام،

---

(١) عملاً بقاعدة الاعتداد بالعارض.

مع زيادة أوجه العارض للسكون هنا، ثلاثة أوجه بالإشمام.

* ﴿نَبَأَ﴾ [يونس: ٧١] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿سَأَلْتُكُم﴾ [يونس: ٧٢]، ﴿وَمَلَأَهُ﴾ [يونس: ٨٨] ونحوهم: بالتسهيل بين الهمزة والألف.

* ﴿وَمَلَإِيْهِ﴾ [يونس: ٧٥] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

* ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] مرَّ بأول سورة البقرة، ونفس الأوجه تكون فى ﴿بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس: ٩٠].

* ﴿مُبَوَّأَ﴾ [يونس: ٩٣] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿فَسْـَٔلِ﴾ [يونس: ٩٤] فيها النقل (فَسَل).

* ﴿يَقْرَءُونَ﴾ [يونس: ٩٤] فيها التسهيل، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

سورةُ هُود عليه السلام

* ﴿لَيَـُٔوسٌ﴾ [هود: ٩] فيها التسهيل على القياس والحذف على الرسم.

* ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ﴾ [هود: ٢٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق والثانية فيها التسهيل بين بين، وزاد فى الهزة الأولى من الطيبة الإبدال ياءً.

* ﴿تَبْتَئِسْ﴾ [هود: ٣٦] فيها التسهيل.

* ﴿سَـَٔاوِىٓ﴾ [هود: ٤٣] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿يَٰٓأَرْضُ﴾ [هود: ٤٤] الهمزة متوسطة بزائد. ياء النداء. فيها التحقيق مع المد من غير سكت، والتسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه، ولا سكت فيه على المد وقفًا.

* ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ [هود: ٤٤] فيها التحقيق وزاد من الطيبة الإبدال واوًا.

* ﴿بِسُوٓءٍ﴾ [هود: ٥٤] فيها النقل والإدغام، وعلى كل سكون ورَوْم.

* ﴿هُوَ أَنشَأَكُم﴾ [هود: ٦١] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها

التسهيل، وزاد من الطيبة فى الأولى التسهيلَ بينَ الهمزةِ والألفِ.

* ﴿رَءَا﴾ [هود: ٧٠] فيها التسهيل، ولا يخفى إمالةُ الراءِ والهمزةِ المسهَّلة.

* ﴿سِيٓءَ﴾ [هود: ٧٧] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية فيها النقل (سِيَ)، والإدغام (سِيَّ)، كلاهما مع السكون المَحْضِ، وجهان.

* ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود: ٧٨] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود: ٨٧] انظر ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ الأنعام: ٩٤ .

* ﴿وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ ياءً مضمومة.

* ﴿تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ [هود: ٩٠] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [هود: ٩٧] فيها التسهيل.

* ﴿نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾ [هود: ١٠٤]، ﴿فُؤَادَكَۚ﴾ [هود: ١٢٠] بالإبدال واوًا مفتوحة.

* ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [هود: ١٠٩] مرَّ بأول سورة البقرة.

* ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ [هود: ١١٩] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، والثانية متوسطة بنفسها، فيها التسهيل فقط، وجهان.

سورةُ يُوسف عليه السلام

* ﴿رَأَيۡتُ﴾ [يوسف: ٤] فيها التسهيل، ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ [يوسف: ٣٠]، ﴿مُتَّكَـٔٗا﴾ بالتسهيل.

* ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، ﴿رُءۡيَىٰ﴾ [يوسف: ٤٣]، ﴿لِلرُّءۡيَا﴾ [يوسف: ٤٣] بالإبدال واوًا، مع إظهارها (رُويَاك)، أو مع قلبها ياءً وإدغامها فى الياء بعدها (رُيَّاك)، وهو موافق للرسم، والأوَّلُ عليه الأكثرون.

* ﴿وَإِسۡحَٰقَ﴾ [يوسف: ٦] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧] فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم﴾ [يوسف: ١٥] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

* ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ [يوسف: ١٧] فيها الإبدال ياءً ساكنة لسكونها بعد كسر (الذيب).

* ﴿ٱلۡخَاطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٢٩] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (الخَاطِين).

* ﴿شَيۡءٍ﴾ [يوسف: ٣٨] فيها النقل والإدغام مع السكون المَحْض والرَّوم، أربعة.

* ﴿ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٌ﴾ [يوسف: ٣٩] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيق فقط، والثانية متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، وأمَّا من الطيبة: فالأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية فيها التحقيق والتسهيل، فهذه أربعة أوجه، يمتنع منها إبدالُ الأولى مع تحقيق الثانية.

* (دَأْبًا) [يوسف: ٤٧] بالإبدال ألفًا.

* ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠] انظر نظيره بآخر سورة يونس.

* ﴿سُوٓءٍ﴾ [يوسف: ٥١]، ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ [يوسف: ٥٣] فيهما النقل والإدغام مع السكون والرَّوم، أربعة.

* ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ﴾ [يوسف: ٥٣] الهمزة الثانية مثل همزة ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ بأول سورة البقرة، والأولى فيها التحقيق، وزاد فيها من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿يَتَبَوَّأُ﴾ [يوسف: ٥٦] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

* ﴿إِلَيۡهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف: ٦٩]، ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿تَبۡتَئِسۡ﴾ [يوسف: ٦٩] فيها التسهيل.

* ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [يوسف: ٧٠] فيها الإبدال واوًا.

* ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ [يوسف: ٨٠] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (اسْتَيَسُوا)، وفيها الإبدال مع الإدغام (اسْتَيَّسُوا).

* ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥] انظر ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ بأول سورة يونس.

* ﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ﴾ [يوسف: ١٠٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿وَكَأَيِّن﴾ [يوسف: ١٠٥] مر بسورة آل عمران ١٤٦ .

سورةُ الرَّعد

* ﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ [الرعد: ٥] الهمزة الثانية منهما متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿بِأَنفُسِهِمۡ﴾ [الرعد: ١١] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿سُوٓءًا﴾ [الرعد: ١١] فيها النقل والإدغام.

* ﴿وَيُنشِئُ﴾ [الرعد: ١٢] انظر ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾ [البقرة: ١٥] بأول البقرة.

* ﴿هُوَ أَعۡمَىٰٓ﴾ [الرعد: ١٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿سُوٓءَ﴾ [الرعد: ٢١] فيها النقل (سُو)، والإدغام (سُوّ)، كلاهما مع السكون المَحض، وجهان، وأما ﴿سُوٓءُ﴾ [الرعد: ٢٥] المرفوع فمع السكون والرَّوم والإشمام، ستة أوجه.

* ﴿وَتَطۡمَئِنُّ﴾ [الرعد: ٢٨] بالتسهيل بين الهمزة والياء.

* ﴿مَـَٔابٖ﴾ [الرعد: ٢٩] فيها التسهيل بين الهمزة والألف.

* ﴿يَاْيۡـَٔسِ﴾ [الرعد: ٣١] فيها النقل والإدغام.

* ﴿أَسْتُهْزِئَ﴾ [الرعد: ٣٢] فيها الإبدال ياءً على القياس، وهو موافق للرسم أيضًا.

* ﴿تُنَبِّئُونَهُ﴾ [الرعد: ٣٣] فيها التسهيل والإبدال ياءً على القياس، والحذف على الرسم مع ضم الباء.

* ﴿أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [الرعد: ٣٦] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورةُ إبرَاهِيم عليه الصَّلاةوالسَّلام

* ﴿نَبَؤُا﴾ [إبراهيم: ٩] انظر ﴿يَبْدَؤُا﴾ بأول سورة يونس.

* ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٠] فيها الإبدال واوًا (يُوَخِّركم).

* ﴿الضُّعَفَٰٓؤُا﴾ [إبراهيم: ٢١] فيها اثنا عشر وجهًا، انظر ﴿شُرَكَٰٓؤُا﴾ [الأنعام: ٩٤].

* ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤] فيها التسهيل.

* ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والثانية فيها النقل.

* (وَتَقَبَّل دُعَاءِ) [إبراهيم: ٤٠] معلوم أن زيادة الياء فيها لحمزة وصلا فقط، فإذا وقف صارت الهمزة متطرفة مكسورة بعد ألف، فيها خمسة أوجه: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الرَّوم، وعليه المد والقصر.

* ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣] فيها التسهيل والحذف.

سورةُ الحِجر

* ﴿حَمَإٍ﴾ فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح، وفيها التسهيل مع الرَّوم لتطرفها مكسورة بعد فتح.

* ﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: ٤٤] فيها النقل (جُزْ) مع السكون والروم والإشمام، ثلاثة أوجه.

* ﴿نَبِّئْ﴾ [الحجر: ٤٩] الهمزة متطرفة ساكنة سكونًا لازمًا بعد كسر فيها الإبدال ياءً (نَبِّي).

* ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [الحجر: ٥١] فيها الإبدال ياءً لسكونها بعد كسر، ويجوز في الهاء الضم على الأصل (وَنَبِّيهُم)، أو الكسر لمناسبة الياء (وَنَبِّيهِم).

* ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿لَبِإِمَامٍ﴾ [الحجر: ٧٩] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (الْمُسْتَهْزِين).

سورةُ النَّحل

* ﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥] فيها النقل (دِفُ) مع السكون والرَّوم والإشمام.

* ﴿سَيِّئَاتُ﴾ [النحل: ٣٤]، ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [النحل: ٤١] فيهما الإبدال ياءً مفتوحة.

* (يُوحَى إِلَيهِم) فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿أَفَأَمِنَ﴾ [النحل: ٤٥] الهمزة الثانية متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ [النحل: ٤٨] انظر ﴿يَبْدَؤُا﴾ بأول سورة يُونُس.

* ﴿تَجْأَرُونَ﴾ [النحل: ٥٣] الهمزة مفتوحة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (تَجَرُون).

* ﴿شَيْئًا﴾ [النحل: ٧٠] فيها النقل والإدغام.

* ﴿وَإِيتَاءِ﴾ [النحل: ٩٠] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيق التسهيل، والهمزة الثانية متطرفة مكسورة بعد ألف ومرسومة بياء، فيها تسعة أوجه: خمسة القياس، والإبدال ياءً (إيتَايِ) مع السكون، وعليه المد والتوسط

والقصر، ومع الرَّوم، وعليه القصر، فيتحصل فيها ثمانية عشر وجهًا.

* ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾ [النحل: ١٠٦] فيها التسهيل.

* ﴿لِّأَنْعُمِهِ﴾ [النحل: ١٢١] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورةُ الإسراء

* (لِيَسُوءَ) فيه النقل (لِيَسُو)، والإدغام (لِيَسُوَّ).

* ﴿اقْرَأْ﴾ [الإسراء: ١٤] فيه الإبدال ألفًا (اقْرَا).

* ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الإسراء: ١٥]، ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣]، ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]، ﴿يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الإسراء: ٣٤] الهمزات فى أول الكلمات فيها التحقيق، وزاد من الطيبة فيهنَّ التسهيلَ.

* ﴿خِطْئًا﴾ [الإسراء: ٣١]، ﴿مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]، ﴿الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٤١] الهمزة متحركة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (خِطًا).

* ﴿وَالْفُؤَادَ﴾ [الإسراء: ٣٦] فيها الإبدال واوًا.

* ﴿سَيِّئُهُ﴾ [الإسراء: ٣٨] فيها التسهيل على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (سَيِّيُه).

* ﴿رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] فيها التسهيل والحذف.

* ﴿الرُّؤْيَا﴾ [الإسراء: ٦٠] انظر أول سورة يوسف.

* ﴿يَقْرَءُونَ﴾ [الإسراء: ٧١] فيها التسهيل، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

* ﴿وَنَأَىٰ﴾ [الإسراء: ٨٣] بتسهيل الهمزة ممالة.

* ﴿يَئُوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

* ﴿نَقْرَؤُهُ﴾ [الإسراء: ٩٣] فيها التسهيل.

سورة الكهف

* ﴿فِيهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣] بالتحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿لِآبَائِهِمْ﴾ [الكهف: ٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، أربعة أوجه.

* ﴿وَهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦] فيهما الإبدال ياءً ساكنة (وَهَيِّي).

* ﴿لَبِثُوا أَمَدًا﴾ [الكهف: ١٢] انظر ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ بأول سورة البقرة.

* ﴿دُونِهِ إِلَٰهًا﴾ [الكهف: ١٤]، ﴿دُونِهِ آلِهَةً﴾ [الكهف: ١٥]، ﴿حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦]، ﴿هَٰذِهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣٥] انظر ﴿بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

* ﴿نَبَأَهُم﴾ [الكهف: ١٣] بالتسهيل.

* ﴿فَأْوُوا﴾ [الكهف: ١٦] فيها الإبدال ألفًا، وجهًا واحدًا.

* ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [الكهف: ١٨] بالإبدال ياءً (وَلَمُلِيت).

* ﴿لِشَيْءٍ﴾ [الكهف: ٢٣] الهمز بعد ياء ساكنة أصلية، فيه النقل (شَيِ)، والإدغام (شَيّ)، وعلى كلٍّ سكونٌ ورَوْم.

* ﴿مِائَةٍ﴾ [الكهف: ٢٥]، ﴿فِئَةٍ﴾ [الكهف: ٤٣] بالإبدال ياءً مفتوحة.

* ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ [الكهف: ٣١] فيها التسهيل والحذف.

* ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨] فيها التحقيق مع المد، وزادَ من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧] فيه التحقيق أو السكت كالوصل.

* ﴿إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف: ٤٩] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿رَبِّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿لَكَ أَمْرًا﴾ الكهف: ٦٩، بالتحقيق. وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿وَرَاءَ﴾ [الكهف: ٥٣]، ﴿سَأَلْتُكَ﴾ الكهف: ٧٦ بالتسهيل.

* ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨] الهمز بعد واو ساكنة أصلية، فيه النقل (مَوِلا)، والإبدال مع الإدغام (مَوّلا).

* ﴿فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾ [الكهف: ٧٨] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل، والهمزة الثانية فيها التسهيل والإبدال ياءً مضمومة، وكذلك الهمزة فى ﴿نُنَبِّئُكُم﴾ الكهف: ١٠٣.

* ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦] الهمز فى أول الكلمة، ساكن بعد فتح، فيه الإبدال ألفًا (قَالاتُونى).

* ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [الكهف: ٩٩] وقف بالتسهيل.

* ﴿دُونِيَ أَوْلِيَاءَ﴾ [الكهف: ١٠٢] مرَّ قريبًا فى ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨].

* ﴿رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠]انظر﴿دُونِهِۦ أَوْلِيَاءَ﴾ [الأعراف: ٣].

سورةُ مريم

* ﴿وَرَاءِى﴾ [مريم: ٥] فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿شَيْئًا﴾ [مريم: ٩] فيها النقل والإدغام.

* ﴿لِأَهَبَ﴾ [مريم: ١٩] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]، ﴿ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [مريم: ٤١] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ بينَ بينَ.

* ﴿ٱمْرَأَ﴾ [مريم: ٢٨] فيها الإبدال ألفًا لسكونها وقفًا بعد فتح.

* ﴿سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨] فيها النقل والإدغام مع السكون والرَّوم.

* ﴿وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤] فيها الإبدال ياءً ساكنة مع الإظهار - أى مع عدم إدغامها فى الياء بعدها - على القياس لسكون الهمزة بعد كسر (وَرِييًا)، أو مع الإدغام (وَرِيًّا)، وهو موافق للرسم.

* ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ [مريم: ٧٧]، ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [مريم: ٨٣] فيهما التسهيل.

* ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣] الهمز بعد ميم الجمع فيه التحقيق أو السكت كالوصل.

سورةُ طه

* ﴿عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا﴾ [طه: ١٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق، وزاد فيها من الطيبة التسهيلَ، والهمزة الثانية انظر نظيرها ﴿يَبْدَؤُا﴾ بأول سورة يونس.

* ﴿مَئَارِبُ أُخْرَىٰ﴾ [طه: ١٨]، ﴿هَٰرُونَ أَخِى﴾ [طه: ٣٠] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿بِهِۦ أَزْرِى﴾ [طه: ٣١]، ﴿فِىٓ أَمْرِى﴾ [طه: ٣٢] بالتحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ، إلا أنَّ الإدغامَ مُقَدَّمٌ على النقل فى ﴿بِهِۦ أَزْرِى﴾ لأن الياء زائدة لمجرد المد والصلة، والله أعلم.

* ﴿وَارْعَوْا أَنْعَٰمَكُمْ﴾ [طه: ٥٤] انظر ﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤] بأول البقرة.

* ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨] فيه السكت والنقل.

* ﴿حَيْثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿وَأَطِيعُوٓا أَمْرِى﴾ طه: ٩٠ فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة التحقيقَ مع السكتِ على المدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤] قال الشيخ البنا بأنه من المتوسط بغيره، ففيه التحقيق والتسهيل بين الهمزة والواو [١].

---

(١) الإتحاف (٩٩، ٣٨٨).

* ﴿قُرۡءَانًا﴾ [طه: ١١٣] ونحوه: فيه النقل (قُرَانا).
* ﴿تَظۡمَؤُاْ﴾ [طه: ١١٩] انظر ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ بأول سورة يُونُس.
* ﴿سَوۡءَٰتُهُمَا﴾ [طه: ١٢١] فيها النقل والإدغام.
* ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿وَمِنۡ ءَانَآيِٕ﴾ [طه: ١٣٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت والنقل، والهمزة الثانية انظر نظيرها ﴿مِن تِلۡقَآيِٕ﴾ [يونس: ١٥].

سورةُ الأنبياء

* ﴿وَأَنشَأۡنَا﴾ [الأنبياء: ١١] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل، والثانية فيها الإبدال ألفًا.
* ﴿دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ﴾ [الأنبياء: ٢٤] انظر ﴿دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ﴾ بأول سورة الأعراف.
* ﴿سَأُوْرِيكُمۡ﴾ [الأنبياء: ٣٧] فيها التحقيق والتسهيل.
* ﴿ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ [الأنبياء: ٤١] فيها الإبدال ياءً.
* ﴿يَكۡلَؤُكُم﴾ [الأنبياء: ٤٢] فيها التسهيل بين الهمزة والواو.
* ﴿لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ﴾ [الأنبياء: ٦٠] انظر ﴿يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ﴾ [الأعراف: ١٥٠].
* ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ [الأنبياء: ٦٢] فيها التحقيق، والتسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه.
* ﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ﴾ [الأنبياء: ٧٣] الهمزة الأولى بعد ميم الجمع، فيها التحقيق أو السكت، والثانية فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

سورة الحج

* ﴿شَيۡءٌ﴾ [الحج: ١] فيها النقل (شَئ)، والإدغام (شَيّ)، مع السكون والرّوم والإشمام، ستة أوجه.

* ﴿اَطْمَأَنَّ﴾ [الحج: ١١] فيها التسهيل.
* ﴿وَالصَّٰبِـِٔينَ﴾ [الحج: ١٧] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم.
* ﴿رُءُوسِهِمُ﴾ [الحج: ١٩] فيها التسهيل والحذف أيضًا.
* (وَلُؤلُؤٍ) [الحج: ٢٣] الهمزة الأولى متوسطة ساكنة بعد ضم، فيها الإبدال واوًا، والهمزة الثانية فيها الإبدال واوًا على القياس لسكونها وقفًا بعد ضمٍّ، وعلى هذا الوجه لا رَوْمَ فى الواو لأنها مُبدلَةٌ حرفَ مدٍّ من همزة ساكنة، وفيها أيضًا التسهيل بين الهمزة والياء مع الرَّوم على مذهب سيبوَيْه، لتطرفها مكسورة بعد ضمٍّ، وفيها أيضًا الإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش لأنها مكسورة بعد ضم، فيوقف عليها بالسكون المحض - فيتحد مع الوجه الأول - أو يُوقف بالرَّوم، وفيها أيضًا كذلك الإبدال واوًا مكسورة على الرسم لأنها مرسومة على واو، فيحصل نفس وجهى إبدال الأخفش،

فيصير فيها ثلاثة أوجه أداءً: الإبدال واوًا مع السكون المحض، ومع الرَّوم، والتسهيل مع الرَّوم.

* ﴿فَلَهُۥٓ أَسْلِمُواْ﴾ [الحج: ٣٤] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].
* ﴿اَلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.
* ﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: ٤٥] فيها الإبدال ياءً.
* ﴿يُحْكِمُ اُللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.
* ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [الحج: ٥٦] فيها التسهيل.
* ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم﴾ [الحج: ٧٢] انظر ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥].

سورةُ المؤمنون

* ﴿اَلْمَلَؤُاْ﴾ [المؤمنون: ٢٤] المرسوم بالواو: فيه خمسة أوجه، انظر ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ بأول سورة يونُس، وأما ﴿اَلْمَلَأُ﴾ المرسوم بألف ففيه الإبدال ألفًا،

والتسهيل مع الرَّوم، وجهان.

* ﴿غُثَآءً﴾ [المؤمنون: ٤١] فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٣] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [المؤمنون: ٤٦] فيها التسهيل.

* ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٤]، ﴿تَجْـَٔرُواْ﴾ [المؤمنون: ٦٥] الهمزة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (يَجَرُون، تَجَرُوا).

* ﴿ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ﴾ [المؤمنون: ٧٨] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها الإبدال ألفًا، وجه واحد، وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى التحقيقَ مع السكت على المد، والنقلَ، والإدغامَ، فتكون أربعة أوجه من الطيبة.

* ﴿وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾ [المؤمنون: ٧٨] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، والثانية فيها النقل.

* ﴿ذَرَأَكُمۡ﴾ [المؤمنون: ٧٩] فيها التسهيل.

* ﴿أَءِذَا﴾ [المؤمنون: ٨٢]، ﴿أَءِنَّا﴾ المؤمنون: ٨٢ الهمزة متوسطة بزائد، فيها وقفًا التحقيق والتسهيل.

* ﴿ٱخۡسَـُٔواْ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

سورةُ النور

* ﴿مِاْئَةَ﴾ [النور: ٢] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿تَأۡخُذۡكُم﴾، ﴿تَأۡخُذۡكُم﴾ [النور: ٢] بالإبدال ألفًا.

* ﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾ [النور: ٨] انظر ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ بأول سورة يونُس.

* ﴿ٱمۡرِيٍٕ﴾ [النور: ١١] الهمزة متطرفة مرسومة بياء، فيها الإبدال ياءً ساكنة لسكونها وقفًا بعد كسر، وفيها التسهيل مع الرَّوم لتطرفها مكسورة بعد كسر، وفيها الإبدال ياءً مكسورة على الرسم، يُوقَفُ عليها بالسكون كالوجه الأول، أو بالرَّوم، أربعةَ أوجه تقديرًا، وثلاثة أداءً.

* (رَؤُف) فيها التسهيل.

* ﴿مُبَرَّءُونَ﴾ [النور: ٢٦] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

* ﴿دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة زائدة، فيه الإبدال ياءً مع الإدغام (دُرِّيٌّ) مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.

* ﴿يُضِيٓءُ﴾ [النور: ٣٥] الهمزة بعد ياء أصلية، فيها ستةُ أوجه: النقلُ (يُضِيُ)، والإبدالُ مع الإدغام (يُضِيُّ)، كلاهما مع السكون المَحْضِ والرَّوْم والإشْمَام.

* ﴿ٱلظَّمۡـَٔانُ﴾ [النور: ٣٩] فيها النقل (الظَّمَان).

* ﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣] بالإبدال واوًا.

* ﴿عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖ﴾ [النور: ٤٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة سكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* (بِيُوتِ ءَابَائِكُم) الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد فى الأولى من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* (بِيُوتِ إِمَّهَاتِكُم) الهمزة متوسطة بكلمة، مكسورة بعد كسر، فيها من الشاطبية التحقيق فقط، ومن الطيبة التحقيق والتسهيل.

* ﴿أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ﴾ [النور: ٦١] انظر ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ بأول سورة البقرة.

سُورةُ الفُرقَان

* ﴿وَأَصِيلٗا﴾ [الفرقان: ٥] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿رَأَتۡهُم﴾ [الفرقان: ١٢]، ﴿رَأَوۡكَ﴾ [الفرقان: ٤١] والهمزة الثانية من ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ [الفرقان: ٤٣] كله بالتسهيل بين الهمزة والألف.

* ﴿مَسۡـُٔولٗا﴾ [الفرقان: ١٦] فيها النقل (مَسُولاً).

* ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ [الفرقان: ٢٥]، ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [الفرقان: ٤٨] المرفوع والمجرور، فيه خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع الرَّوم بالمد والقصر.

* ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ الفرقان: ٢٦ فيها التسهيل بين الهمزة والياء.
* ﴿فُؤَادَكَ﴾ الفرقان: ٣٢ فيها الإبدال واوًا.
* ﴿لِلنَّاسِ ءَايَةً﴾ الفرقان: ٣٧ فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ [الفرقان: ٤٠] فيها النقل والإدغام مع السكون والرَّوم.
* ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]، ﴿لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] بالتحقيق، وزاد من الطيبةِ التسهيلَ.
* ﴿يَعْبَؤُا﴾ [الفرقان: ٧٧] انظر ﴿يَبْدَؤُا﴾ بأول سورة يونس.
* ﴿دُعَآؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧] فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان.

سورةُ الشعراء

* ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ كله: بالإبدال واوًا.
* ﴿نَشَأْ﴾ [الشعراء: ٤] بالإبدال ألفًا.
* ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا﴾ [الشعراء: ٦] اختلفت المصاحفُ فى رسمها بالواو، وقد ذُكِرتْ بأول الأنعام.
* ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الشعراء: ٦] انظر أول سورة البقرة.
* ﴿لَآيَةً﴾ كله: فيها التحقيق والتسهيل.
* ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء: ١٧، ١٩٧] مرَّ بأول سورة البقرة.
* ﴿لَئِنِ﴾ [الشعراء: ٢٩، ١١٦] فيها التحقيق والتسهيل.
* ﴿لِلْمَلَإِ﴾ [الشعراء: ٣٤] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.
* ﴿لَغَآئِظُونَ﴾ [الشعراء: ٥٥]، ﴿تَرَٰٓءَا﴾ [الشعراء: ٦١] بالتسهيل مع المد

والقصر.

* ﴿مَعَهُۥ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ٦٥]، ﴿وَأَهْلَهُۥ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ١٧] انظر ﴿رَبُّهُۥ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].

* ﴿نَبَأَ﴾ [الشعراء: ٦٩] بالإبدال ألفًا.

* ﴿نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الشعراء: ٦٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿خَطِيٓـَٔتِى﴾ [الشعراء: ٨٢] الياء زائدة، الهمزة فيها الإبدال مع الإدغام (خَطِيَّتِى).

* ﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ﴾ كله: الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها النقل، وزاد فى الأولى من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المدّ والقصرِ.

* ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ كله: فيه التحقيق والسكت والنقل، وقد تقدم تفصيله.

* ﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [الشعراء: ١٧٦] الهمز بعد لام التعريف فيه السكت والنقل.

* ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ الشعراء: ١٩٧ اختلفت المصاحف فى رسمه بالواو، مثل ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ بأول سورة الأنعام.

* ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥] فيها التسهيل.

* ﴿بَرِىٓءٌ﴾ [الشعراء: ٢١٦] فيها الإدغام (بَرِيٌّ) مع السكون والرَّوْم والإشمَام.

* ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾ [الشعراء: ٢٢١] الهمزة الأولى فيها التحقيقُ والسكتُ والنقلُ، والثانية فيها التسهيلُ والإبدالُ ياءً مضمومة.

سورةُ النمل

* ﴿سُوٓءُ﴾ [النمل: ٥] فيها النقل والإدغام، وعلى كلّ سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه، وأمَّا ﴿سُوٓءٍ﴾ [النمل: ١١] المجرور ففيه أربعة فقط لامتناع وجهى الإشمام.

* ﴿رَءَاهَا﴾ [النمل: ١٠]، ﴿آمْرَأَةً﴾ [النمل: ٢٣] فيهما التسهيل.
* ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ﴾، ﴿لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل: ٢١] فيهما التحقيق أو التسهيل.
* ﴿سَبَإِۭ﴾، ﴿بِنَبَإٖ﴾ [النمل: ٢٢] فيهما الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.
* ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ [النمل: ٢٥] فيها النقل، فتُنقَل فتحةُ الهمزةِ إلى الباء، ثم تسكن الباء للوقف (الخَبْ).
* ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ [النمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨] المواضع الثلاثة: انظر ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤].
* ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ [النمل: ٣٩، ٤٠] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيل.
* ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ [النمل: ٦٤] مرَّ بأولِ سورة يونس.

سورةُ القصص

* ﴿نَّبَإِ﴾ [القصص: ٣] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.
* ﴿يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ﴾ [القصص: ٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق، وزاد فيه من الطيبة الإبدالَ واوًا، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان من الشاطبية، وأربعة من الطيبة.
* ﴿وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ﴾ [القصص: ٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت، والثانية فيها التسهيل بين الهمزة والياء.
* ﴿ٱلۡمَلَأَ﴾ [القصص: ٢٠] بالإبدال ألفًا.
* ﴿شَٰطِيِٕ﴾ [القصص: ٣٠] انظر ﴿آمۡرِيٕ﴾ بأول سورة النور.
* ﴿رِدۡءٗا﴾ [القصص: ٣٤] فيها النقل (رِدَا).
* ﴿ٱلۡمَلَإِ﴾ [القصص: ٣٨] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.
* ﴿يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ﴾ [القصص: ٥٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق. والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد في الأولى من الطيبةِ التسهيلَ.

* ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (تَنُو)، والإبدال مع الإدغام (لَتَنُوّ)، على كُلٍّ سكون ورَوْم وإشمام، ستة أوجه.

* ﴿أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

* ﴿فِئَةٍ﴾ [القصص: ٨١] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ [القصص: ٨٢] بالتسهيل.

سُورةُ العَنكبُوت

* ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾ [العنكبوت: ١ - ٢] الهمزة بعد ساكن مفصول فيها التحقيقُ، والسَّكتُ، والنقلُ فتُنقَل فتحةُ الهمزة إلى الميم الساكنة وتُحذَف الهمزةُ، وعليه المدّ على الأصل، أو القصرُ لتحرك الميم بالفتحة.

* ﴿يُبْدِئُ﴾ [العنكبوت: ١٩]، ﴿يُنشِئُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] انظر ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.

* ﴿بَدَأَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] فيها النقل على القياس (النَّشَه)، والإبدال ألفًا على الرسم (النَّشَاه).

* ﴿يَئِسُوا﴾ [العنكبوت: ٢٣] فيها التسهيل.

* ﴿سِيٓءَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] فيها النقل والإدغام.

* ﴿اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، ﴿تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥٥] بالتحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿وَكَأَيِّن﴾ [العنكبوت: ٦٠] مر بسورة آل عمران ١٤٦ .

سورة الرُّوم

* ﴿فِيٓ أَنفُسِهِم﴾ [الروم: ٨] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المَدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿بِلِقَآيِ﴾ [الروم: ٨]، ﴿وَلِقَآيِ﴾ [الروم: ١٦] اختلفت المصاحفُ فى رَسمهما بالياء، وعلى رسمهما بالياء ففيهما تسعة أوجه مرت فى ﴿تِلْقَآيِ﴾ [يونس: ١٥] .

* ﴿ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟﴾ [الروم: ١٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد فى الأولى من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (السُّوَى)، والإبدال واوًا مع الإدغام (السُّوَّى)، كلاهما مع إمالة الألف على أصله.

* ﴿يَبْدَؤُا۟﴾ [الروم: ١١، ٢٧] مرَّ بأول سورة يونس.

* ﴿شُفَعَـٰٓؤُا۟﴾ [الروم: ١٣] فيها اثنا عشر وجهًا ذُكرت بـ ﴿شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤] .

* ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [الروم: ٢٥]، ﴿فَلِأَنفُسِهِمْ﴾ [الروم: ٤٤] فيهما التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الروم: ٢٨] فيها التحقيق أو السكت كالوصل.

* ﴿سَيِّئَةٌۢ﴾ [الروم: ٣٦] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿شَىْءٍ﴾ [الروم: ٤٠] فيها النقل والإدغام، وعلى كُلٍّ سكون ورَوْم.

* ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [الروم: ٤٣]، ﴿فَرَأَوْهُ﴾ [الروم: ٥١] فيهما التسهيل.

* ﴿ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟﴾ [الروم: ٤٧] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورةُ السجدة

* (خَبِيرٌ الم) [لقمان: ٣٤]، [السجدة: ١] الهمز بعد ساكن صحيح مفصول، فيه التحقيق والسكت والنقل، وانظر أيضًا أول سورة البقرة لترى زيادات الطيبة.

* ﴿وَبَدَأَ﴾ [السجدة: ٧] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [السجدة: ١٣]، ﴿قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

سورةُ الأحزاب

* ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [الأحزاب: ٤] فيه التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ بينَ الهمزةِ والواوِ.

* ﴿بِأَفْوَٰهِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].

* ﴿لِيَسْـَٔلَ﴾ [الأحزاب: ٨]، ﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الأحزاب: ١٥] فيهما النقل (لِيَسَلَ، مَسُولا).

* ﴿سُئِلُوا﴾ [الأحزاب: ١٤] فيها التسهيل على مذهب سِيبَوَيْه، والإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش.

* ﴿سُوٓءًا﴾ [الأحزاب: ١٧] فيها النقل والإدغام.

* ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [الأحزاب: ١٨]، (رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ) [الأحزاب: ٢١] فيهما التحقيق، وزاد فيهما من الطيبة التسهيلَ بين الهمزة والياء.

* ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ [الأحزاب: ١٩]، ﴿فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [الأحزاب: ١٩]

فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] رُسِمت بالألف في بعض المصاحف[1]، فيها النقل على القياس (يَسَلُون)، والإبدال ألفًا على الرسم مع فتح السين (يَسَالُون).

* ﴿تَطَـُٔوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧] فيها التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (تَطَوْهَا).

* ﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] فيها وجهان: الإبدال واوًا ساكنة لسكونها بعد ضم، مع إظهارها (تُووِى)، أو إدغامها فى الواو بعدها (تُوِّى). والتخفيف على المذهب الرسمى موافق لوجه الإدغام، والوجهان منصوصٌ عليهما لحمزةَ رحمه اللهُ تعالى.

* ﴿نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿مُسْتَـْٔنِسِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٣] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿فَبَرَّأَهُ﴾ [الأحزاب: ٦٩] بالتسهيل.

* ﴿فَسْـَٔلُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣] بالنقل، وجه واحد.

* ﴿وَرَآءِ﴾ [الأحزاب: ٥٣] فيها خمسة أوجه على القياس، وهى الإبدالُ ألفًا مع المدِّ والتوسطِ والقصرِ، والتسهيلُ مع الرَّوْمِ وعليه المد والقصرُ.

* ﴿بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] انظر ﴿دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [الأعراف: ٣].

* ﴿فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى السكت على المد، والنقلَ، والإدغامَ، وجهان من الشاطبية، وثمانية من الطيبة.

---

(١) انظر العقيلة بيت رقم (١٠٣)، والوسيلة إلى شرح العقيلة (١٩٦)، النشر (١/ ٣٥٣، ٣٧٧)، الإتحاف (٩٦)، سمير الطالبين (٧٢)، المتحف (٣٨).

سورةُ سبأ

* (يَشَأ) فيها الإبدال ألفًا.
* ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] فيها التسهيل.
* ﴿لِسَبَإٍ﴾ [سبأ: ١٥] فيها الإبدالُ ألفًا، والتسهيلُ مع الرَّوم.
* ﴿وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا﴾ [سبأ: ٣٣] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].
* ﴿رَأَوُا﴾ [سبأ: ٣٣] بالتسهيل.
* (الغُرفَتِ ءَامِنُون) [سبأ: ٣٣] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿يُبْدِئُ﴾ [سبأ: ٤٩] انظر ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.
* (التَّنَاوُش) فيها التسهيل مع المد والقصر.

سورةُ فاطر

* ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ [فاطر: ١٤] فيها التسهيل والإبدال ياءً.
* ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا﴾ [فاطر: ٢٨] اختلفتِ المصاحِفُ فى رسمه بالواو، انظر ﴿أَنبَٰٓؤُا﴾ بأول سورة الأنعام.
* (وَلُؤْلُؤٍ) مَرَّ بسورة الحَجِّ (٢٣).
* (وَمَكْرَ السَّيِّئْ) فاطر: ٤٣ الهمزة ساكنة بعد كسر، فيها الإبدال ياءً (السَّيِّي).
* ﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ [فاطر: ٤٣] انظر ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.
* ﴿يُؤَاخِذُ﴾ [فاطر: ٤٥]، ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥] فيهما الإبدال واوًا.

سورةُ يس

* ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [يس: ١٠]، ﴿وَءَاثَٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٢] الهمزة متوسطة زائد، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [يس: ٣٠]، ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦] فيهما التسهيل والإبدال ياءً على القياس، والحذفُ مع ضمِّ ما قبل الهمز على الرسم.
* ﴿نَّشَأْ﴾ [يس: ٤٣] فيها الإبدال ألفًا.
* ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [يس: ٦٠] مَرَّ بأول سورة الأعراف.

سورةُ الصافَّات

* ﴿ٱلْمَلَإِ﴾ [الصافات: ٨] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.
* ﴿أَءِذَا﴾ [الصافات: ١٦]، ﴿أَءِنَّا﴾ [الصافات: ١٦] الهمزة الثانية فيهما متوسطة بزائد، فيها التحقيق والتسهيل.
* ﴿مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤] فيها النقل (مَسُولُون).
* ﴿رُءُوسُ﴾ [الصافات: ٦٥] فيها التسهيل والحذف.
* ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: ٦٦] انظر نظيريه بسورة يس (٣٠، ٥٦).
* ﴿لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الصافات: ٨٣] ونحوها: فيها التحقيق والتسهيل.
* ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [الصافات: ١٠٢]، ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [الصافات: ١٠٤] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق مع المد من غير سكت، وفيها التسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه.
* ﴿ٱلرُّءْيَآ﴾ [الصافات: ١٠٥] انظر أول سورة يوسف.
* ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا۟﴾ [الصافات: ١٠٦] انظر ﴿شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤].
* ﴿عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الصافات: ١٠٩] ونحوه: فيه التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.
* ﴿وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾ [الصافات: ١٣٤] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].
* ﴿مِاْئَةِ﴾ الصافات: ١٤٧ بالإبدال ياءً.
* ﴿مِاْئَةِ أَلْفٍ﴾ الصافات: ١٤٧ فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدال ياءً.

سورةُ ص

* ﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص: ٨] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيقُ والتسهيلُ.
* ﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [ص: ١٣] الهمزة بعد لام التعريف، فيها السكتُ والنقلُ.
* ﴿إِنَّهُۥ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧]، ﴿لَّهُۥ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٩] انظر ﴿رَبُّهُۥ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].
* ﴿نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾ [ص: ٢١] اختلفتِ المصَاحِفُ فى رسمه بالواو، فيه على القياس الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوْم، وجهان، وفيه على الرسم الإبدال واوًا مع السكون والرَّوم والإشمام، ثلاثة أوجه.
* ﴿مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٢٥] فيها التسهيل.
* ﴿ثُمَّ أَنَابَ﴾ [ص: ٣٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.
* ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.
* ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [ص: ٥١] فيها التسهيل والحذف.
* ﴿ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ [ص: ٥٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ﴾ [ص: ٦٧] رُسِم بالواو، فيه خمسة أوجه ذُكرت بـ ﴿يَبْدَؤُا۟﴾ بأول سورة يُونُس.
* ﴿بِٱلْمَلَإِ﴾ [ص: ٦٩] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.
* ﴿نَبَأَهُۥ﴾ [ص: ٨٨] فيها التسهيل.

سورة الزمر

* ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾، (بُطُونِ إِمَّهَاتِكُم) [الزمر: ٦]، ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الزمر: ٧] من التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ، كلٌّ بحسبه.
* ﴿عَنْهُمْ أَسْوَأَ﴾ [الزمر: ٣٥] الهمزة الأولى فيها التحقيق والسكت،

. والثانية فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿سَأَلْتَهُم﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥] فيهما التسهيل.

* ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ [الزمر: ٦١] فيها النقل والإدغام مع السكون والرَّوْم والإشمام.

* ﴿فِيهِ أُخْرَىٰ﴾ [الزمر: ٦٨] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيل والإبدالَ ياءً مضمومة.

* ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ [الزمر: ٦٩] الياءُ أصْلية، الهمزة فيها النقل (جِى)، والإدغام (جِيّ).

* ﴿نَبَوَّأُ﴾ [الزمر: ٧٤] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

سورةُ غافر

* ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ [غافر: ٥] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [غافر: ٩]، ﴿سَيِّئَةً﴾ [غافر: ٤٠] بالإبدال ياءً مفتوحة.

* ﴿شَىْءٌ﴾ [غافر: ١٦]، ﴿سُوٓءُ﴾ [غافر: ٣٧] فيهما النقل والإدغام، وعلى كُلٍّ سكونٌ ورَوْمٌ وإشمام.

* ﴿بَأْسِ﴾ [غافر: ٢٩]، ﴿دَأْبِ﴾ [غافر: ٣١] فيهما الإبدال ألفًا.

* ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [غافر: ٣٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟﴾ [غافر: ٤٧]، ﴿دُعَـٰٓؤُا۟﴾ [غافر: ٥٠] انظر ﴿شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤].

* ﴿ٱلْمُسِىٓءُ﴾ [غافر: ٥٨] الياء أصلية، الهمزة فيها النقل (المُسِىُ)، والإدغام (المُسِيّ)، كلاهما مع السكون المَحْض والرَّوم والإشمام، ستة أوجه.

سورةُ فُصِّلت

* ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ﴾ [فصلت: ٩] الهمزة الأولى فيها التحقيقُ والسكتُ بالنقلُ، والثانية متوسطة بزائد، فيها التحقيقُ والتسهيلُ، فهذه ستة أوجه، يمتنع منها تحقيقُ الثانية مع النقل فى الأولى؛ لأنها أولى بالتغيير من الأولى.

* ﴿لَهُۥٓ أَندَادًا﴾ [فصلت: ٩] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].

* ﴿جَزَآءُ أَعْدَآءِ﴾ [فصلت: ٢٨] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيقُ فقط، والهمزة الثانية فيها الإبدالُ ألفًا مع المدِّ والتوسطِ بالقصرِ، والتسهيلُ مع الرَّوم بالمدِّ والقصْرِ، فهذه خمسةُ أوجه وزاد فى الهمزة الأولى من الطيبة الإبدالَ واوًا، فترتقى الأوجهُ من الطيبة إلى عشرة.

* (ءَأعجَمِى) [فصلت: ٤٤] معلومٌ أن حمزةَ يقرأ بتحقيق الهمزتين وصلًا. فإذا وقفْ فله فى الهمزة الثانية التحقيقُ أو التسهيلُ لتوسطها بزائد.

* ﴿يَسْـَٔمُ﴾ [فصلت: ٤٩] فيها النقل (يَسَم).

* ﴿فَيَـُٔوسٌ﴾ [فصلت: ٤٩] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

* ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾ [فصلت: ٥٠] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

* ﴿وَنَـَٔا﴾ [فصلت: ٥١] وقف بتسهيل الهمزة مُمَالةً على أصله.

سورة الشُّورَى

* ﴿دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [الشورى: ٦، ٩] مرَّ بأول سورة الأعراف.

* ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٠] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ ياءً مضمومة.

* ﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾ [الشورى: ١١] فيها التسهيل.

* ﴿شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ [الشورى: ٢١]، ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟﴾ [الشورى: ٤٠] انظر﴿شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤].

* ﴿يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ الشورى: ٢٤ فيها الإبدال ألفًا لسكونها وقفًا بعد فتح. وليس فيها تسهيلٌ لأن كسرة الهمزة عارضة لالتقاء السَّاكنَين، والفعلُ ساكن للجزم.

* ﴿مَّلْجَإٍ﴾ [الشورى: ٤٧] مرَّ بسورة التوبة.

* ﴿يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾ الشورى: ٤٩ فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا مكسورة.

* ﴿وَرَآيِٕ﴾ [الشورى: ٥١] انظر﴿تِلْقَآيِٕ﴾ [يونس: ١٥].

سورةُ الزُّخْرُف

* ﴿قُرْءَٰنًا﴾ [الزخرف: ٣]، ﴿جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥]، ﴿وَيُسْـَٔلُونَ﴾ الزخرف: ١٩ فيها النقل مع حذف الهمز.

* ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الزخرف: ٧] انظر نظيره بأول سورة البقرة.

* ﴿يُنَشَّؤُا۟﴾ [الزخرف: ١٨] انظر ﴿يَبْدَؤُا۟﴾ بأول سورة يونس.

* ﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزخرف: ١٩] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ﴾ [الزخرف: ٢٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى الإبدالَ ياءً.

* ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ الزخرف: ٣٤ فيها التسهيل والإبدال ياءً على القياس. والحذف على الرسم مع ضمِّ الكاف.

سورة الدُّخَان

* ﴿بَلَـٰٓؤٌاْ﴾ [الدخان: ٣٣] انظر ﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٩٤].
* ﴿فَأْتُواْ﴾ [الدخان: ٣٦] فيها الإبدال ألفًا.
* ﴿بِـَٔابَآئِنَآ﴾ [الدخان: ٣٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً،
ثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، أربعة أوجه.
* ﴿رَأْسِهِۦ﴾ [الدخان: ٤٨] فيها الإبدال ألفًا.

سورةُ الجاثية

* (هُزُؤًا) [الجاثية: ٩، ٣٥] فيها النقل على القياس (هُزًا)، والإبدال واوًا
توحة على الرسم (هُزوا).
* ﴿قَالُواْ ٱئْتُواْ﴾ [الجاثية: ٢٥] فيها الإبدال واوًا، وإذا ابتدِئ بها أُبدلت ياءً
د همزة الوصل المكسورة.

سورةُ الأحقاف

* ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٤] مرَّ بالأنعام (٤٦).
* ﴿سَبَقُونَآ إِلَيْهِ﴾ [الأحقاف: ١١] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة
سكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.
* ﴿بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا﴾، ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ﴾ [الأحقاف: ١٥] فيهما التحقيق،
اد من الطيبة التسهيلَ كلٌّ بحسبه.
* ﴿رَأَوْهُ﴾ [الأحقاف: ٢٤] فيها التسهيل.
* ﴿وَأَفْـِٔدَةً﴾ [الأحقاف: ٢٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق والتسهيل،
ثانية فيها النقل.

* ﴿دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ﴾ [الأحقاف: ٣٢] مرَّ نظيرُها بأول الأعراف. إلا أن الهمزة الثانية هنا مضمومة فيزاد فيها وجهان وهما: تسهيلها مع الرَّوم بمد والقصر.

سورةُ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم

* ﴿أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد: ١] ونظائره: الهمزة فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ﴾ [محمد: ٣] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤] ونظائره: الهمزة فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿وَكَأَيِّن﴾ [محمد: ١٣] مر بسورة آل عمران١٤٦ .

* ﴿وَاتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم﴾ [محمد: ١٤] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد. والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان، وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى السكتَ على المد، والنقلَ والإدغامَ، فتصير ثمانية أوجه، وكذلك همزة ﴿يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم﴾ [محمد: ٣٨] .

* ﴿وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ والإبدالَ واوًا.

* ﴿يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٥] فيها التحقيق والسكت.

* ﴿وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ﴾ [محمد: ٣٧] فيها التحقيق والسكت والنقل.

سورةُ الفتح

* ﴿تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] فيها التسهيل.

* ﴿مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ﴾ [الفتح: ٤]، ﴿فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ﴾ [الفتح: ١٠] فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

* ﴿ٱلسَّوۡءِۚ﴾ [الفتح: ٦] فيها النقل (السَّوِ)، والإدغام (السَّوّ)، كلاهما مع السكون والرَّوم، أربعة أوجه.

* ﴿وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿بَأۡسٖ﴾ [الفتح: ١٦]، ﴿يَأۡخُذُونَهَاۗ﴾ [الفتح: ١٩] فيهما الإبدال ألفًا.

* ﴿تَطَـُٔوهُمۡ﴾ [الفتح: ٢٥] فيها التسهيلُ على القياس، والحذفُ على الرسم (تَطَوْهُم).

* ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] فيها النقل (شَطَه).

سورةُ الحُجرات

* ﴿بِنَبَإٖ﴾ [الحجرات: ٦] فيها الإبدال ألفًا، والتسهيل مع الرَّوم.

* ﴿تَفِيٓءَ﴾ [الحجرات: ٩] فيها النقل (تَفِيَ)، والإدغام (تَفِيَّ)، كلاهما مع السكون المحض، وجهان.

* ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾، ﴿بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ﴾ [الحجرات: ١٠]، ﴿ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ﴾ [الحجرات: ١٢] فيهن التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ بينَ بينَ كلٌّ بحسبه.

* ﴿نِسَآءٞ﴾، ﴿نِسَآءٍ﴾ [الحجرات: ١١] في كل منهما خمسة أوجه: الإبدالُ ألفًا مع المدِّ والتوسطِ والقصرِ، والتسهيلُ مع الرَّومِ بالمد والقصر.

* ﴿عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ﴾ [الحجرات: ١٣] فيها التحقيقُ وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ﴾ [الحجرات: ١٤] فيها التحقيقُ وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿شَيْـًٔا﴾ [الحجرات: ١٤] فيها النقلُ والإبدالُ مع الإدغامِ.

سورةُ الذاريات

* ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا﴾ [الذاريات: ٤] فيها التحقيق وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ [الذاريات: ٩] فيها التحقيق والسكت والنقل.
* ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١] فيها التحقيق مع المد من غير سكت، وزاد من الطيبة السكتَ على المدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.
* (فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ) [الذاريات: ٢٧] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المدِّ، والإدغامَ، والنقلَ، إلا أن الإدغام أقوى من النقل، وهو الذى اختاره ابنُ الجزرى؛ وذلك لأنَّ الواوَ زائدةٌ للمدِّ والصلة وليست أصليةً.

سورةُ الطور

* ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ [الطور: ١٩] فيها الإبدال ياءً مع إدغام الياء الأولى فيها (هَنِيًّا).
* ﴿ٱمْرِىٕۭ﴾ [الطور: ٢١] مرَّ بأول سورة النور.
* ﴿كَأْسًا﴾، ﴿تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣] بالإبدال ألفًا.
* ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور: ٢٤] الهمزة الأولى متوسطة ساكنة سكونًا أصليًّا بعد ضم، فيها الإبدال واوًا فقط، والهمزة الثانية مثل همزة ﴿ٱمْرُؤٌا﴾ بآخر سورة النساء.

سورةُ النجم

* ﴿بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النجم: ٧] فيها السكت والنقل للساكت على الأول منهما، وفيها النقلُ فقط للمحقق فى الأول من غير سكت.
* ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩] انظر ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ بأول سورة البقرة.

﴿ (بُطُونِ إِمِّهَاتِكُم) [النجم: ٣٢]، ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٣٨]، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ النجم: ٥٣ فيهن التحقيق، وزاد فيهن من الطيبة التسهيلَ بحسبه.

﴿ ﴿يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦] بالإبدال ألفًا.

﴿ ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [النجم: ٤٧] فيها النقلُ على القياس، والإبدالُ ألفًا على الرسم.

سورةُ القمر

﴿ ﴿أَءُلْقِيَ﴾ [القمر: ٢٥]، ﴿وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦] فيهما التحقيق لتسهيل.

﴿ ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ [القمر: ٢٥] فيها التحقيق والسكت والنقل.

﴿ ﴿ٱلْأَشِرُ﴾ [القمر: ٢٦] فيها السكت والنقل.

﴿ ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [القمر: ٢٨] مرَّ بأول سورة الحجر.

سورة الرَّحمن عزَّ وجلَّ

﴿ ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ [سورة الرحمن: ٢] فيها النقلُ (القُرَان).

﴿ ﴿فَبِأَيِّ﴾ كله: فيه التحقيقُ والإبدالُ ياءً.

﴿ ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [سورة الرحمن: ٢٢] الهمزة الأولى فيها الإبدالُ واوًا، الثانية مثل همزة ﴿ٱمْرُؤٌا﴾ بآخر سورة النساء.

﴿ ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [سورة الرحمن: ٢٤] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد كسر، يها الإبدالُ ياءً (المُنشِيَات).

﴿ ﴿شَأْنٍ﴾ [سورة الرحمن: ٢٩] فيها الإبدال ألفًا(شَان).

﴿ ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾ [سورة الرحمن: ٤٨] فيها التحقيقُ مع المدِّ، وزادَ من طيبةِ السكتَ على المدِّ، والتسهيلَ مع المدِّ والقصْرِ.

* ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [سورة الرحمن: ٥٤] فيها التسهيلُ والحذفُ.

سورةُ الوَاقِعة

* ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [الواقعة: ٩] فيها النقلُ (المَشَمَه).
* ﴿ٱللُّؤْلُوِ﴾ [الواقعة: ٢٣] مرَّ بسورةِ الحجِّ (٢٣).
* ﴿أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ [الواقعة: ٣٥] الهمزة الأولى فى ﴿إِنشَآءً﴾ [الواقعة: ٣٥] متوسطة بكلمة، فيها التحقيقُ كالوصل، والثانيةُ فيها التسهيلُ مع المدِّ والقصرِ. وزاد فى الهمزة الأولى من الطيبة التسهيلَ، وكذلك الهمزة فى ﴿فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا﴾ [الواقعة: ٣٦].

* ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٥٣]، ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٧٢] فيهما التسهيل والإبدال ياءً مضمومة على القياس، وفيهما حذفُ الهمزةِ على الرسم مع ضمِّ ما قبلها لمناسبة الواو، وعلى كلٍّ ثلاثة العارض، فيكون فى كلٍّ منهما تسعة أوجه.

* ﴿وَنُنشِئَكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١] فيها الإبدال ياءً (وَنُنشِيَكُم).
* ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [الواقعة: ٦٢] فيها النقلُ على القياس (النَّشَه)، والإبدالُ ألفًا على الرسم (النَّشَاه).
* ﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤] فيها التسهيل.

سورةُ الحديد

* ﴿نَّبْرَأَهَآ﴾ [الحديد: ٢٢] الهمزة متوسطة مفتوحة بعد فتح، فيها التسهيل.

سورةُ المجادلة

* ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [المجادلة: ٢] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة التسهيلَ.
* ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ [المجادلة: ٦] فيها التسهيل والإبدال ياءً.
* ﴿شَيْئًا﴾ [المجادلة: ١٠، ١٧] بالنقل أو الإدغام، وجهان.
* ﴿شَيْءٍ﴾ [المجادلة: ١٨] فيها النقل والإدغام، مع السكون المحض والرَّوم، أربعة أوجه.
* ﴿أَوْ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢] في الهمزة الأولى انظر ﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾ بأول سورة البقرة، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر.

سورةُ الحشر

* ﴿تَبَوَّءُو﴾ [الحشر: ٩] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.
* ﴿جَزَاؤُا﴾ [الحشر: ١٧] انظر ﴿شُرَكَاؤُا﴾ [الأنعام: ٩٤] .
* ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ [الحشر: ١٩] فيها التحقيقُ والسكتُ مثل الوصل.
* ﴿الْبَارِئُ﴾ [الحشر: ٢٤] انظر ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.

سورة المُمتحنة

* ﴿وَمَا أَعْلَنتُمْ﴾ [الممتحنة: ١]، ﴿مَا أَنفَقُوا﴾ [الممتحنة: ١٠] فيهما التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.
* ﴿بِالسُّوءِ﴾ [الممتحنة: ٢]، ﴿شَيْءٍ﴾ [الممتحنة: ٤] فيهما النقل والإدغام مع السكون المحض والرَّوم.

* ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: ٤] الهمزة الأولى فيها التسهيل، والثانية فيها اثنا عشر وجهًا ذكرت بـ ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٩٤].

* (وَتُقسِطُوا إِلَيهِم) فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿يَئِسُواْ﴾ [الممتحنة: ١٣] بالتسهيل بين الهمزة والياء.

سُورة الصف

* ﴿ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾ [الصف: ٦] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ﴾ [البقرة: ١٣١].

* ﴿لِيُطۡفِـُٔواْ﴾ [الصف: ٨] فيها التسهيلُ على مذهب سيبوَيْه، والإبدالُ ياءً على مذهب الأخفش، والحذفُ على الرسم.

* ﴿بِأَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ [الصف: ٨] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

سورةُ الجمعة

* ﴿يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ﴾ [الجمعة: ٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.

* ﴿قَآئِمٗاۚ﴾ الجمعة: ١١ فيها التسهيل مع المد والقصر.

سورة المنافقون

* ﴿يُؤۡفَكُونَ﴾ [المنافقون: ٤] بالإبدال حرف مد.

* ﴿رُءُوسَهُمۡ﴾ [المنافقون: ٥] فيها التسهيل والحذف.

* ﴿يُؤَخِّرَ﴾ [المنافقون: ١١] بالإبدال واوًا.

* ﴿جَآءَ أَجَلُهَآۚ﴾ [المنافقون: ١١] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها التحقيق. وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة التغابن

* ﴿نَبَؤُا﴾ [التغابن: ٥] انظر ﴿يَبْدَؤُا﴾ بأول سورة يونس.
* ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾ [التغابن: ٧] فيها التسهيل، وجه واحد.
* ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا﴾ [التغابن: ٨] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.
* ﴿لِأَنفُسِكُمْ﴾ [التغابن: ١٦] فيها التحقيق، والإبدال ياءً.

سورة الطلاق

* ﴿ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.
* (بَالِغٌ أَمرَه) [الطلاق: ٣] فيها التحقيق والسكت والنقل.
* ﴿يَئِسْنَ﴾ [الطلاق: ٤] فيها التسهيل.
* ﴿أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ﴾، ﴿لَهُۥٓ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥]، ﴿لَهُۥٓ أُخْرَىٰ﴾ [الطلاق: ٦] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١].
* ﴿وَأْتَمِرُوا﴾ [الطلاق: ٦] فيها الإبدال ألفًا فقط.
* ﴿وَكَأَيِّن﴾ [الطلاق: ٨] مر بسورة آل عمران ١٤٦ .

سورة التحريم

* ﴿مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.
* ﴿نَبَّأَتْ﴾ [التحريم: ٣]، (وَجِبرَءِيل)، ﴿ٱمْرَأَتَ﴾ [التحريم: ١٠] بالتسهيل.
* ﴿وَأَبْكَارًا﴾ [التحريم: ٥] فيها التحقيق والتسهيل.

سورة الملك

* ﴿خَاسِئًا﴾ [الملك: ٤] فيها الإبدال ياءً.

* ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ [الملك: ٥] المنصوب: فيه الإبدالُ ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصرِ، ثلاثة أوجه، وأمَّا ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [الملك: ١٦، ١٧] المجرور أو المرفوع ففيهما ثلاثةُ الإبدالِ، والتسهيلُ مع الرَّومِ بالمدِّ والقصرِ، خمسة أوجه.

* ﴿ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمۡ﴾ [الملك: ٢٣] الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والثانية فيها التسهيل، وزاد فى الأولى من الطيبة السكتَ على المدِّ، والنقلَ، والإدغامَ.

* ﴿وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ﴾ [الملك: ٢٣] الهمزة الأولى فيها السكتُ أو النقل، والثانية فيها النقل، وجهان، وتقرأ على النقل فيهما: (وَلَفِدَه).

* ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ [الملك: ٢٧] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (سِيَت)، والإدغام (سِيَّت).

سورة الحاقَّة

* ﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩] بالإبدال ياءً مفتوحة.

* ﴿عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَآۚ﴾ [الحاقة: ١٧] الهمزة الأولى متوسطة بكلمة، بعد ألف. ليس فيها من الشَّاطبية إلا التحقيق مع المد كالوصل، والثانية متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان، وزاد فى الهمزة الأولى من الطيبة السكتَ على المدِّ، والتسهيلَ مع المدِّ والقصرِ، فيكون له من الطيبة ثمانية أوجه.

* ﴿هَآؤُمُ﴾ [الحاقة: ١٩] ليس فيها إلا التسهيل مع المد والقصر؛ لأن الهمزة متوسطة بنفسها بعد ألف.

* ﴿ٱقۡرَءُواْ﴾ [الحاقة: ١٩] فيها التسهيل على القياس، وذكرَ فيها الحذفُ

على الرسم.

* ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ [الحاقة: ٢٤] فيها الإبدال ياءً مع الإدغام (هَنِيًّا).

* ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧] فيها التسهيلُ، والإبدالُ ياءً، والحذفُ مع ضمِّ الطاء.

سورة المعَارج

* ﴿وَأَخِيهِ﴾ [المعارج: ١٢] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] انظر ﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب: ٥١].

* ﴿مَأْمُونٍ﴾ [المعارج: ٢٨] بالإبدال حرف مد.

* ﴿ٱمْرِيٍٕ﴾ [المعارج: ٣٨] مرَّ بأول سورة النور(١١).

سورة نوح

* ﴿يُؤَخِّرَ﴾ [نوح: ٤] بالإبدال واوًا مفتوحة.

* ﴿لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩] فيها التحقيق أو السكت مثل الوصل.

* ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ [نوح: ٢٥] الهمزة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدال ياءً مع إدغام الياء الأولى فيها (خَطِيَّاتِهِم)، وجه واحد.

* ﴿فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا﴾ [نوح: ٢٥] فيها التحقيق كالوصل، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً مفتوحة.

سورة الجنِّ

* ﴿قُرْءَانًا﴾ [الجن: ١] بالنقل (قُرَانًا).

* ﴿بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا﴾ [الجن: ٧] فيها التحقيق كالوصل، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

* ﴿مُلِئَتۡ﴾ [الجن: ٨] بالإبدال ياءً مفتوحة.

* ﴿فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا﴾ [الجن: ١٨] بالتحقيق، وزاد من الطيبة الإبدال ياءً.

* ﴿بِهِۦٓ أَحَدٗا﴾ [الجن: ٢٠] ونحوه: انظر ﴿دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ بأول سورة الأعراف.

* ﴿يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.

سورة المُزَّمِّل

* ﴿نَاشِئَةَ﴾ [المزمل: ٦] بالإبدال ياءً.

* ﴿وَطۡـٔٗا﴾ [المزمل: ٦] الهمزة متوسّطة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (وَطَا).

* ﴿فَٱقۡرَءُواْ﴾ [المزمل: ٢٠] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذفُ على الرسم.

* ﴿وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ﴾ [المزمل: ٢٠] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة المُدَّثر

* ﴿يُؤۡثَرُ﴾ [المدثر: ٢٤] بالإبدال واوًا.

* ﴿يَتَأَخَّرَ﴾ [المدثر: ٣٧] فيها التسهيل فقط.

* ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المدثر: ٤٠] فيها التسهيل مع المد والقصر، كلاهما مع ثلاثة العارض، ستة أوجه.

* ﴿ٱمۡرِىٕ﴾ [المدثر: ٥٢] مرَّ بأول سورة النور.

سورة القِيَامة

* ﴿يَسۡـَٔلُ﴾ [القيامة: ٦]، ﴿وَقُرۡءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٧] فيهما النقل.
* ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ [القيامة: ١٣] رسمت بالواو فى بعض المصاحف، انظر ﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾ [ص: ٢١].
* ﴿قُرۡءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] بالإبدال ألفًا.

سورة الإنسان

* ﴿جَزَآءً﴾ [الإنسان: ٩، ٢٢] الهمزة وقفًا متوسطة بعد ألف، فيها تسهيل مع المد والقصر، وجهان.
* ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [الإنسان: ١٣] فيها التسهيل والحذف.
* ﴿ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ [الإنسان: ١٣] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، وقد تقدم تفصيله، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر.
* ﴿لُؤۡلُؤًا﴾ [الإنسان: ١٩] الهمزة الأولى ساكنة، فيها الإبدال واوَ مدٍّ ساكنة، والثانية مفتوحة بعد ضم، فيها الإبدال واوًا مفتوحة (لُولُوَا).

سورة المُرسَلات

* ﴿ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ﴾ [المرسلات: ١١] فيها التحقيقُ، وزاد من الطيِّبة التسهيلَ.
* ﴿يَوۡمَئِذٍ﴾ كله: بالتسهيل بين الهمزة والياء.

سورة النبأ

* ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١] بالتسهيل مع المد والقصر.
* ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ [النبأ: ٢] فيها الإبدالُ ألفًا، والتسهيلُ بين الهمزةِ والياءِ مع الرَّوم.
* ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ: ٧]، ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ [النبأ: ٣٣] فيهما التحقيقُ، وزاد من الطيِّبة التسهيلَ.
* ﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا﴾ [النبأ: ٨] فيها التحقيق والسكت.
* ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٦] فيها التحقيق والسكت والنقل.
* ﴿مَـَٔابًا﴾ [النبأ: ٢٢، ٣٩] فيها التسهيل.
* ﴿ٱلْمَرْءُ﴾ [النبأ: ٤٠] فيها النقل (المَرُ)، وعليه السكونُ والرَّومُ والإشمامُ، ثلاثة أوجه.

سورة النازعات

* ﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا﴾ [النازعات: ٥] فيها التحقيقُ، وزاد من الطيِّبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النازعات: ٢٤] فيها السكت والنقل، وقد تقدم تفصيلُه.
* ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ [النازعات: ٢٧] فيها الإبدالُ مع المد والتوسط والقصر، والتسهيلُ مع الرَّوم بالمد والقصر.
* ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ [النازعات: ٣٣] فيها التحقيق والإبدال ياءً.

سورة عبس

* ﴿فَأَقْبَرَهُۥ﴾ [عبس: ٢١] فيها التحقيق والتسهيل.
* ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس: ٢٢] فيها التحقيقُ، وزاد من الطيِّبة التسهيلَ.
* ﴿ٱمْرِيٍٕ﴾ [عبس: ٣٧] مرَّ بأول سورة النور.



سورة التكوير

* ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير: ٨] الهمزة متوسطة بعد واو ساكنة أصلية، فيها نقل (المَوُدَه)، والإبدال مع الإدغام (المَوُّدَه).

* ﴿سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨] فيها التسهيل بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه، والإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش.

* ﴿ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾ [التكوير: ١٣] فيها التحقيقُ، وزاد من الطيِّبة التسهيلَ.

سورة الانفِطار

* ﴿وَأَخَّرَتْ﴾ [الانفطار: ٥] فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿بِغَآئِبِينَ﴾ [الانفطار: ١٦] فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿شَيْـًٔا﴾ [الانفطار: ١٩] بالنقل والإدغام.

* ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [الانفطار: ١٩] فيها التسهيل.

سورة المُطَفِّفِين

* ﴿مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [المطففين: ١٢] فيها التحقيق والسكت والنقل.

* ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [المطففين: ٢٣، ٣٥] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿رَأَوْهُمْ﴾ [المطففين: ٣٢] فيها التسهيل.

سورة الانشقاق

* ﴿قُرِئَ﴾ [الانشقاق: ٢١] فيها الإبدال ياءً.

سورة البروج

* ﴿يُبْدِئُ﴾ [البروج: ١٣] انظر ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ بأول سورة البقرة.

سورة الطارق

* ﴿وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق: ٧]، ﴿السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩] فيهما التسهيل مع المد والقصر.

سورة الأعلى

* ﴿الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] فيها السكتُ والنقلُ للسَّاكتِ على مثلها وصلا. والنقلُ للمحقق وصلا.

* ﴿غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥] فيها التحقيق والسكت والنقل، وقد تقدم تفصيله.

* ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلى: ٦] فيها التسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه، والإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش.

* ﴿وَأَبْقَى﴾ [الأعلى: ١٧] فيها التحقيق والتسهيل.

سورة الغَاشِية

* ﴿إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.



سورة الفَجر

* ﴿رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والنقلَ، والإدغامَ.
* ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الفجر: ٢٣] مرَّ بآخر سورة الزمر.
* ﴿عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ﴾ [البقرة: ١٣١].
* ﴿ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧] فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

سورة البلد

* ﴿عَلَيۡهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.
* ﴿يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧] انظر ﴿رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ﴾ [البقرة: ١٣١].
* ﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ [البلد: ١٩] فيها النقل مع حذف الهمزة (المَشَمَه).

سورة الشمس

* ﴿ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾ [الشمس: ١٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ.

سورة الضُّحى

* ﴿فَـَٔاوَىٰ﴾ [الضحى: ٦] فيها التحقيق والتسهيل.

سورة العلَق

* ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [العلق: ١] فيها الإبدال حرف مد(اقْرا).
* ﴿رَّءَاهُ﴾ [العلق: ٧]، ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ كله: بالتسهيل.
* ﴿خَاطِئَةٖ﴾ [العلق: ١٦] فيها الإبدال ياءً مفتوحة.

سُورة القَدر

* ﴿كُلِّ أَمْرٍ﴾ [القدر: ٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

سورة البيِّنة

* ﴿حُنَفَآءَ﴾ [البينة: ٥] بالإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، ثلاثة أوجه.

* ﴿جَزَآؤُهُمْ﴾ [البينة: ٨] فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان.

سورة الزَّلزلة

* ﴿ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢]، ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤] فيهم التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

* ﴿لِّيُرَوْا أَعْمَـٰلَهُمْ﴾ [الزلزلة: ٦] انظر ﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾ بأول سورة البقرة.

سورة الهُمَزة

* ﴿مَالَهُۥ أَخْلَدَهُۥ﴾ [الهمزة: ٣] انظر ﴿رَبُّهُۥ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١] .

* ﴿ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ [الهمزة: ٧] الهمزة الأولى فيها السكت والنقل، والثانية فيها النقل.

سورة الفِيل

* ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣] فيها التحقيق والسكت والنقل.

* (مَّأْكُول) [الفيل: ٥] بالإبدال ألفًا.

سورة المَاعُون

* ﴿يُرَآءُونَ﴾ الماعون: ٦ فيها التسهيل مع المد والقصر، كلاهُما مع ثلاثة العارض، ستة أوجه.

سورة الكوثر

* ﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر: ٣] فيها الإبدال ياءً مفتوحة (شَانِيَك).

سورة الكافرون

* ﴿مَآ أَعۡبُدُ﴾ [الكافرون: ٣] فيها التحقيق مع المد، وزاد من الطيبة السَّكتَ على المدِّ، والتسهيلَ مع المدِّ والقصرِ.

سورة النَّصر

* ﴿دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾ [النصر: ٢] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً مفتوحة.

سُورة المَسَد

* ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ﴾ [المسد: ٤] بالتسهيل.

سورة الإخلاص

* ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

* (كُفُؤًا) فيها النقلُ على القياسِ (كُفَا)، والإبدالُ واوًا على الرسْمِ (كُفُوًا).

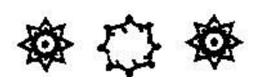
هذا ونسألُ اللهَ سبحانه أن يتقبَّلَ مِنَّا ويتوبَ علينا ويسترَ عُيوبَنَا، ويُصلِحَ أعمالَنا ويُبارِكَ لنا فيها.

وأنتَ «أيُّها القارِئُ له والناظرُ فيهِ: هذه بِضاعَةُ صاحِبِهَا المُزجاةُ مَسُوقَةٌ إليك، وهذا فهمُهُ وعقلُهُ مَعرُوضٌ عَليك، لكَ غُنْمُهُ وعلى مُؤَلِّفِهِ غرمُه، ولكَ ثَمرتُه وعليهِ عائِدَتُه، فإنْ عَدِمَ مِنكَ حَمدًا وشُكرًا فلا يَعدَم مِّنكَ مغفرةً وعُذرً. وإن أَبَيْتَ إلا المَلامَ فبَابُهُ مَفتُوحٌ، وقَدِ اسْتَأثَرَ اللهُ بالثناءِ وبالحَمدِ»، واستَأثرَ كتابُهُ من بينِ الكُتبِ بالكَمَالِ المُطلقِ ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾.

واللهُ المسئولُ أن يَجْعَلَهُ لوجهِهِ خَالِصًا، وينفعَ به مُؤلِفَهُ وقارِئَه وكاتِبَهُ في الدنيا والآخرةِ، إنَّهُ سميعُ الدُّعَاءِ وأهلُ الرَّجَاءِ، وهوَ حَسْبُنا ونِعمَ الوكيلُ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِه وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ



المراجع

(١) إبراز المَعاني من حرز الأَمَاني (لأبي شامة - دار الكتب العلمية).

(٢) إتحاف فضلاء البشر (للشيخ البنا - دار الكتب العلمية).

(٣) أحكام الهمزة لهشام وحمزة (نظم الشيخ إبراهيم الجعبري - مكتبة السنة).

(٤) الإضاءة في بيان أصول القراءة (للشيخ الضباع - دار الصحابة).

(٥) البُدُور الزاهرة (للشيخ عبد الفتاح القاضي - دار الكتاب العربي).

(٦) التحفة الوفية بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمزة العليَّة (للشيخ محمد هلالي الأبياري - دار الضياء).

(٧) توضيحُ المقام في وقف حمزة وهشام (نظم الشيخ المتولي - دار الصحابة).

(٨) سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين (للشيخ علي بن محمد الضباع، تنقيح الشيخ محمد بن خلف الحسيني - دار الصحابة).

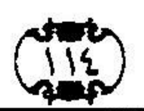
(٩) شرح رسالة حمزة (نظم الشيخ المتولي- شرح الشيخ محمدبن عبدالله مندور- مكتبة القاهرة).

(١٠) شرح رسالة حمزة (للشيخ محمد أبي الخير- دار الصحابة).

(١١) شرحُ طيبةِ النشر في القراءات العشر (نظم الإمام ابن الجرزي - شرح ابن الناظم - دار الصحابة).

(١٢) شرح متن الروضات في قراءة حمزة الزيات (نظم السائح السكندري - شرح محمد بن عوض الحرباوي - مكتبة التوبة - الرياض).

(١٣) شرح مِنحة مُولي البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر على الشاطبية والدرة (نظم الشيخ محمد هلالي الأبياري - شرح الشيخ عبد الفتاح القاضي - مطابع شركة الشمرلي).



(١٤) القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة إعداد (الشيخ محمد كريم راجح - دار المهاجر).

(١٥) الكتاب (للإمام سيبويه - تحقيق الشيخ عبد السلام هارون رحمه الله - مكتبة الخانجي).

(١٦) الكتاب الموضح (لابن أبي مريم - دار الصحابة).

(١٧) الكوكب الدري (مختصر شرح الطيبة للنويري) - (محمد الصادق قمحاوي - مكتبة الكليات الأزهرية).

(١٨) المُتحف في رسم المصحف (عبد الكريم عوض صالح - دار الصحابة).

(١٩) مُرشد الأعزّة إلى شرح رسالة حمزة (للشيخين محمود برانق، ومحمد صالح - تحقيق الشيخ عبد الفتاح القاضي - مكتبة القاهرة).

(٢٠) المُعتمد الصحيح عن حمزة عند الوقف على الهمزة - للشيخ محمد بن سلامة الدمياطي - دار الصحابة).

(٢١) المُهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر - طبعة المعاهد الأزهرية).

(٢٢) النشر في القراءات العشر (لإمام المحققين ابن الجزري - دار الصحابة.

(٢٣) الوافي في شرح الشاطبية (للشيخ عبد الفتاح القاضي - دار السلام).

(٢٤) الوسيلة إلى كشف العقيلة (علم الدين السخاوي - دار الصحابة).

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

